

فيلم «بيونسيه» يتصدر شبك تذاكر أميركا الشمالية

13

خطة التطوير الشامل لمنظومة الكرة الليبية

14

ليبيا نقطة انطلاق.. الدب الروسي يتوغل في أفريقيا

تحذيرات من تسلسل المتطرفين داخل قوافل المهاجرين

تفاصيل خطة واشنطن لنزع سلاح الميليشيات في ليبيا

قناة الوسط  
تابعونا على النايل سات  
بتقنية SD  
التردد - 10815 MHZ  
الاستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 27500  
معدل تصحيح الخطأ 5/6  
wasat.tv

# الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 7 ديسمبر 2023 م | 23 جمادى الأولى 1445 هـ | السنة التاسعة | العدد 420 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبي، 1 دينار / مصر، 290 قرشاً

آمال مشوشة ترافق مساعي إنجاح مبادرته الجديدة

## لعنة الانقسامات تسبق الاجتماع التحضيري لـ «خماسية» باتيلي

التوفيق بين الأطراف الليبية عبر سياسات الحياة الإيجابي، ودعم المشاركة الفاعلة بالحوار بشكل يتوسع لخلق أكبر توافق، وتعزيز الاستقرار ومنع عودة الاستقطاب السياسي الحاد، ولم ينس أن يطمئن باتيلي، إذ تعهد خلال اجتماعه بوفد من أزمرة ليبيا أن يكون المجلس الرئاسي الصوت المعبر عن حقوقهم السياسية في إطار الحوار السياسي كونه المظلة لكل الفئات غير الممثلة.

وفي سياق توابع مبادرة باتيلي أكد بيان مشترك للقوى السياسية بإقليم فزان ومنهم أعضاء في مجلسي النواب والأعلى للدولة «أن أي حوار سياسي يقضي سكان فزان لن يهملهم ونحن غير ملازمين بمخرجاته» وأعلن البيان دعم تشكيل حكومة جديدة موحدة وإنهاء المراحل الانتقالية عبر إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية.

أمام هذه الصورة المشوشة لمسار العملية السياسية في ليبيا لا شك أن السفالي عبدالله باتيلي يدرك صعوبة المسار الذي يراهن عليه من خلال مبادرته الجديدة بضم فزان الأزمة إلى طاولة واحدة للتعاون بشأن الخطوات التي يمكن التوافق عليها من أجل تجاوز الجهود القائم والاتجاه نحو الإعداد لإنجاز الاستحقاق الانتخابي في أقرب الأجل لأنه يعلم اختلاق مبررات لعرقلة هذا المسار وبالتالي تأجيل الموعد الانتخابي حتى إشعار لا يعلمه أحد ما يتيح لهم كسب مزيد الوقت، وضمان بقائهم وامتيازاتهم وهم على كرسي السلطة، وقد سبق وصرح بذلك في عديد المناسبات ربما آخرها حديثه إلى مجلة «جون أفريك» الفرنسية حين اتهم أغلب أطراف الأزمة الليبية بعدم الرغبة في إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وبأنهم «لا يهمهم سوى المكاسب غير المتوقعة من النفط، مع غياب الثقة بين مجلسي النواب والدولة وخلافات حول تشكيل حكومة موحدة، ما جعله يقول عن نفسه إنه قبل «أسوأ وظيفة في العالم».



(البعثة الأممية)

لقاء باتيلي مع وفد المكونات السياسية والاجتماعية في فزان، 4 ديسمبر 2023

بعدد قليل من النواب لصياغة القوانين، وكرر الدببية شروطاً أربعة لنجاح مبادرة المبعوث الأممي، أولها الثقة المتبادلة بين الأطراف، وأستعداد الجميع لتأمين الانتخابات، وإقرار قوانين انتخابية عادلة ونزيهة قابلة للتنفيذ، وعدم السماح بتشكيل حكومة جديدة.

ومقابل ذلك وجه رئيس مجلس النواب رسالة إلى النائب العام والمجلس الأعلى للقضاء كان مضمونها أن كل ما يصدر من حكومة الدببية متهمية الولاية حسب وصفه «لا يترتب عليه أي التزام على الدولة» وقال إن قرارها بتكليف عمر أبوبكر ممثلاً قانونياً للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد «هو والعدم سواء».

وسوسط هذه الأجواء دفع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي خلال لقائه باتيلي بـ«استراتيجية المجلس في

التحضيرى المرتقب وإرسال قائمة الأسماء إلى البعثة الأممية، وأكد باتيلي أن من يعتبرهم الخمسة الكبار هم من يمتلكون مفاتيح صنع السلام في ليبيا، موضحا أن القوانين الانتخابية يمكن أن تكون مصححة بالإعلان الدستوري، لكن هذا لا يعني أن تتمتع بنوع من القدسية.

وفيما يتعلق بمعضلة تشكيل حكومة جديدة موحدة التي يدعو إليها مجلس النواب قال باتيلي إن المجتمع الدولي «يؤيد تشكيل حكومة ليبية بتقويض زمني محدد لإجراء الانتخابات، ونتهي الانقسام شريطة إتخاذ الفاعلين الرئيسيين»، ووجه انتقاداً ضمنياً للشروط التي وضعها الدببية لنجاح مبادرته، منبهاً إلى أن فكرة الاشتراط المسبق تنسّف من الأصل مفهوم الحوار والمفاوضات.

أما الدببية نفسه فقد هاجم مجلس القانونية والدستورية، وتعقد الجلسات

تتمثل في التنام طائلة خماسية أطرافها هم «رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكتة، وقائد القيادة العامة المشير خليفة حفتر، ورئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة عبد الحميد الدببية» غير أن عقيلة صالح الذي رفض ضم الدببية إلى الخماسية اقترح تجاوزاً لهذا المطبّح تحويل الطاولة إلى رباعية بعدما قوبل شرط مشاركة رئيس الحكومة المكلفة أسامة حماد بالرفض.

ودافع باتيلي عن مبادرته مؤكداً في تصريحات مساء الثلاثاء أن الحوار الذي دعا إليه «يقوم على مبدأ التوافق وليس الأغلبية أو التوازن العددي» في إشارة إلى قيام بعض الأطراف التي لم يفضح عنها بتحديد مقبليها في الاجتماع

وفي موازاة وجود القوات التركية في البعثة الأممية مشغولة مع المعنيين مباشرة بالعملية السياسية في ليبيا في ترتيبات تنفيذ مبادرة باتيلي الخماسية للاتفاق على القوانين المنظمة للانتخابات المأمولة في ظل بقاء الشرط اللازم لإنجاز ذلك والمثار دائماً وهو توفير البيئة الأمنية لإجراء الاستحقاق الانتخابي وسط مظاهر الانقسام القائمة والتواجد العسكري الأجنبي وانتشار السلاح في معظم أنحاء البلاد.

وفي موازاة وجود القوات التركية في مناطق الغرب الليبي التي وافق البرلمان التركي الأسبوع الماضي على تعديل بقائها في ليبيا سنتين جديدتين، هناك الوجود العسكري الروسي في وسط البلاد وشرقاها قرب منابع النفط والذي عبر مجموعة «فاغنر» العسكرية والذي جعل من ليبيا بوابة رئيسية للمتعدّد نحو العمق الأفريقي.

وفي السياق أجرى نائب وزير الدفاع الروسي يونس بك ينيكوف مساء الأحد ثالث زيارة له إلى ليبيا منذ أغسطس الماضي، بينما تعطل ملف إخراج المرتزقة والمسلحين الأفارقة الذي تولته اللجنة العسكرية المشتركة (5+5).

في هذا الوقت مازالت الأطراف المعنية بالطاولة الخماسية التي اقترحتها المبعوث الأممي مستمرة في المناكفات السياسية والقانونية التي لا تزال تطغى على المشهد الليبي ما يشوش على الآمال بإمكانية نجاح مساعي باتيلي. وتتنوع بعثة الأمم المتحدة للدمع في ليبيا عقد اجتماع تحضيرى للقاء الخماسي في تونس منتصف الشهر الجاري، غير أن تباين المواقف بين الأطراف المعنية بشأن ما اعتبر البعض «مبادرة باتيلي الجديدة» في انتظار ما سيسفر عنه لقاء مرتقب بين مجلسي النواب والدولة لمناقشة المسائل المتعلقة بالاجتماع الخماسي وبموقف الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. وطرّح المبعوث الأممي منذ شهر تقريبا ما وصف بمبادرة لكسر الجمود السياسي

طرابلس، الزاوية، طريق، القاهرة، الوسط:

رغم العراقل يفترض الآن أن تكون البعثة الأممية مشغولة مع المعنيين مباشرة بالعملية السياسية في ليبيا في ترتيبات تنفيذ مبادرة باتيلي الخماسية للاتفاق على القوانين المنظمة للانتخابات المأمولة في ظل بقاء الشرط اللازم لإنجاز ذلك والمثار دائماً وهو توفير البيئة الأمنية لإجراء الاستحقاق الانتخابي وسط مظاهر الانقسام القائمة والتواجد العسكري الأجنبي وانتشار السلاح في معظم أنحاء البلاد.

وفي موازاة وجود القوات التركية في مناطق الغرب الليبي التي وافق البرلمان التركي الأسبوع الماضي على تعديل بقائها في ليبيا سنتين جديدتين، هناك الوجود العسكري الروسي في وسط البلاد وشرقاها قرب منابع النفط والذي عبر مجموعة «فاغنر» العسكرية والذي جعل من ليبيا بوابة رئيسية للمتعدّد نحو العمق الأفريقي.

وفي السياق أجرى نائب وزير الدفاع الروسي يونس بك ينيكوف مساء الأحد ثالث زيارة له إلى ليبيا منذ أغسطس الماضي، بينما تعطل ملف إخراج المرتزقة والمسلحين الأفارقة الذي تولته اللجنة العسكرية المشتركة (5+5).

في هذا الوقت مازالت الأطراف المعنية بالطاولة الخماسية التي اقترحتها المبعوث الأممي مستمرة في المناكفات السياسية والقانونية التي لا تزال تطغى على المشهد الليبي ما يشوش على الآمال بإمكانية نجاح مساعي باتيلي. وتتنوع بعثة الأمم المتحدة للدمع في ليبيا عقد اجتماع تحضيرى للقاء الخماسي في تونس منتصف الشهر الجاري، غير أن تباين المواقف بين الأطراف المعنية بشأن ما اعتبر البعض «مبادرة باتيلي الجديدة» في انتظار ما سيسفر عنه لقاء مرتقب بين مجلسي النواب والدولة لمناقشة المسائل المتعلقة بالاجتماع الخماسي وبموقف الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. وطرّح المبعوث الأممي منذ شهر تقريبا ما وصف بمبادرة لكسر الجمود السياسي

في هذا الوقت مازالت الأطراف المعنية بالطاولة الخماسية التي اقترحتها المبعوث الأممي مستمرة في المناكفات السياسية والقانونية التي لا تزال تطغى على المشهد الليبي ما يشوش على الآمال بإمكانية نجاح مساعي باتيلي. وتتنوع بعثة الأمم المتحدة للدمع في ليبيا عقد اجتماع تحضيرى للقاء الخماسي في تونس منتصف الشهر الجاري، غير أن تباين المواقف بين الأطراف المعنية بشأن ما اعتبر البعض «مبادرة باتيلي الجديدة» في انتظار ما سيسفر عنه لقاء مرتقب بين مجلسي النواب والدولة لمناقشة المسائل المتعلقة بالاجتماع الخماسي وبموقف الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. وطرّح المبعوث الأممي منذ شهر تقريبا ما وصف بمبادرة لكسر الجمود السياسي

فضاء

بيولوجية  
قالت وكالة «تسنيم» الإيرانية إن إيران نجحت في إطلاق كبسولة بيولوجية جديدة إلى خارج الغلاف الجوي للأرض، أي إلى ارتفاع 130 كيلومترا، الأربعاء.

الكبسولة تزن 130 كيلوغراما، وأطلقت بواسطة صاروخ «سلمان» المحلي الصنع، وجرى تطويرها تماشيا مع تحقيق خارطة الطريق الخاصة بإرسال الإنسان إلى الفضاء. ووفق الوكالة، فإن المشروع تحت إشراف مؤسسة الصناعة الجو-فضائية التابعة لوزارة الدفاع الإيرانية.

نفط

هبوط  
هبطت أسعار النفط بأكثر من 2.5%، الأربعاء، جراء مخاوف بسبب ارتفاع أكبر من المتوقع في مخزونات البنزين الأميركية. وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 1.96 دولار، بما يعادل 2.53%، إلى 75.27 دولار للخام غرب تكساس الوسيط الأميركي للبرميل، بينما فقدت العقود الآجلة لخام برنت 2.19 دولار، أو 3.03%، إلى 70.14 دولار للبرميل. وأعلنت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن مخزونات البنزين في الولايات المتحدة ارتفعت 5.4 مليون برميل الأسبوع الماضي، وهو رقم أكبر بخمسة أمثال من زيادة مليون برميل كان محللون قد توقعوها.

سياسة

سانشيز  
«من الضروري وقف الكارثة الإنسانية التي تشهدها غزة، ويجب تطبيق حل الدولتين» هكذا ومن معبر رفع على الأرض المصرية أعلنها وزير إسبانيا بيدرو سانشيز صريحاً.

سانشيز لم يكتف بمجرد إعلان رفضه للعدوان على المدنيين في غزة، ولكنه اتخذ خطوات متقدمة مفرداً خارج سرب الاتحاد الأوروبي، معلناً السعي لاعتراف إسبانيا بالدولة الفلسطينية المستقلة، فيما أنهت مدينة برشلونة اتفاق التوأمة مع تل أبيب ودعت إلى مقاطعة إسرائيل.

فهل ينجح الزعيم العمالي صاحب 51 عاماً في انتزاع اعتراف الاتحاد الأوروبي بالدولة الفلسطينية أثناء رئاسة بلاده للاتحاد؟

كل شيء

أظهرت البيانات الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي فجوة بقيمة 10.1 مليار دولار بين الإيرادات واستخدامات النقد الأجنبي منذ بداية العام 2023 حتى نهاية نوفمبر الماضي.

وبلغ إجمالي إيرادات النقد الأجنبي 22.7 مليار دولار، في حين بلغ إجمالي الاستخدامات والالتزامات القائمة بالنقد الأجنبي 32.8 مليار دولار، وفق المصرف.

وتوزعت استخدامات النقد الأجنبي كالتالي: 19 ملياراً و295 مليون دولار للمصارف التجارية، و 13 ملياراً و 517 مليون دولار لاستخدامات والتزامات الدولة.

واعتبر خبراء مصرفيون أن أحد أسباب تراجع قيمة العملة المحلية أمام الدولار الأميركي، الذي تجاوز مستوى 6 دنانير في السوق الموازية ترجع إلى فجوة النقد الأجنبي، فضلاً عن أسباب أخرى تتعلق بالمضاربات والتوسع الإنفاقي بين الحكومتين.

وبالنسبة لاستخدامات الدولة، أوضح المصرف أن رواتب العاملين بالخارج

بالتوازي مع تل أبيب ودعت إلى مقاطعة إسرائيل.

فهل ينجح الزعيم العمالي صاحب 51 عاماً في انتزاع اعتراف الاتحاد الأوروبي بالدولة الفلسطينية أثناء رئاسة بلاده للاتحاد؟

بالتوازي مع تل أبيب ودعت إلى مقاطعة إسرائيل.

فهل ينجح الزعيم العمالي صاحب 51 عاماً في انتزاع اعتراف الاتحاد الأوروبي بالدولة الفلسطينية أثناء رئاسة بلاده للاتحاد؟

بالتوازي مع تل أبيب ودعت إلى مقاطعة إسرائيل.

فهل ينجح الزعيم العمالي صاحب 51 عاماً في انتزاع اعتراف الاتحاد الأوروبي بالدولة الفلسطينية أثناء رئاسة بلاده للاتحاد؟

بالتوازي مع تل أبيب ودعت إلى مقاطعة إسرائيل.

فهل ينجح الزعيم العمالي صاحب 51 عاماً في انتزاع اعتراف الاتحاد الأوروبي بالدولة الفلسطينية أثناء رئاسة بلاده للاتحاد؟

## «المرکزي»: استخدامات النقد الأجنبي تفوق الإيرادات بـ 10 مليارات دولار



مصرف ليبيا المركزي

بلغت 228 مليون دولار، بالإضافة إلى 540 مليون دولار للمؤسسة الوطنية للنفط، و677 مليون دولار للشركة العامة للكهرباء، والتعليم العالي 25 مليون دولار، بالإضافة إلى التزامات لجهات عامة بواقع 8 مليارات و650 مليون دولار.

وخصص المصرف المركزي 368 مليون دولار لجهات الإمداد الطبي، و560

طرابلس - الوسط:

أظهرت البيانات الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي فجوة بقيمة 10.1 مليار دولار بين الإيرادات واستخدامات النقد الأجنبي منذ بداية العام 2023 حتى نهاية نوفمبر الماضي.

وبلغ إجمالي إيرادات النقد الأجنبي 22.7 مليار دولار، في حين بلغ إجمالي الاستخدامات والالتزامات القائمة بالنقد الأجنبي 32.8 مليار دولار، وفق المصرف.

وتوزعت استخدامات النقد الأجنبي كالتالي: 19 ملياراً و295 مليون دولار للمصارف التجارية، و 13 ملياراً و 517 مليون دولار لاستخدامات والتزامات الدولة.

واعتبر خبراء مصرفيون أن أحد أسباب تراجع قيمة العملة المحلية أمام الدولار الأميركي، الذي تجاوز مستوى 6 دنانير في السوق الموازية ترجع إلى فجوة النقد الأجنبي، فضلاً عن أسباب أخرى تتعلق بالمضاربات والتوسع الإنفاقي بين الحكومتين.

وبالنسبة لاستخدامات الدولة، أوضح المصرف أن رواتب العاملين بالخارج

## ترحيل 1032 مهاجراً من ليبيا خلال نوفمبر

بلغ عدد المهاجرين غير النظاميين المرحلين إلى دولهم من ليبيا خلال نوفمبر الماضي 1032 مهاجراً من مختلف الجنسيات، وفق إحصائية حديثة صادرة عن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية.

وحسب الإحصائية، جرى ترحيل 581 مهاجراً مصرياً عبر منفذ إسماعيل البري، و57 سودانياً و171 تشادياً عن طريق فرع جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في الكفرة، كما جرى ترحيل 82 سورياً أثين و133 بنغالياً و82 باكستانياً وصينياً وثلاثة نيجيريين ونيجري عبر مطار بنينا الدولي.

من جهتها، أعلنت مديرية أمن بنغازي، الأربعاء، ضبط 64 مهاجراً غير أوثقوا خلال استبقاقت أمنية في نطق مركز شرطة سيدي خليفة.

## بعد غياب 7 سنوات.. «رأس أفروديت» تعود إلى ليبيا



رأس أفروديت بمقر السفارة الليبية، سويسرا 5 ديسمبر 2023، وزارة الخارجية،

في إطار جهود استعادة القطع الأثرية الليبية المهربة والمسرقة، تسلمت ليبيا قطعة أثرية مهربة من البلاد منذ العام 2016، سلمها المكتب الفدرالي للثقافة السويسري إلى السفارة الليبية في برن، حسب بيان أصدرته وزارة الخارجية في حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة».

الوزارة قالت عبر صفحتها على «فيسبوك» إن القطعة الأثرية المهربة هي «رأس أفروديت»، وجرى تسليمها خلال مراسم أقيمت مساء الثلاثاء، بحضور ممثلين عن المكتب الفدرالي ووزارة الخارجية السويسرية.

أيضا أشادت الوزارة بالجهود المشتركة والتنسيق بين مصلحة الآثار والوزارة، ممثلة في إدارتي الشؤون الإدارية والمالية وإدارة التعاون الدولي والسفارة الليبية لدى الاتحاد السويسري. ونوهت وزارة الخارجية والتعاون الدولي باستمرار تواصلها وتنسيقها مع الجهات المعنية في الدولة الليبية، لاستكمال جهودهم في متابعة القطع الأثرية المهربة أينما وجدت، وإعادةها إلى أرض الوطن بسلام.

وتعاهية نوفمبر الماضي، أكد رئيس مصلحة الآثار محمد فرج استعادة ثلاثين قطعة أثرية تعود ملكيتها إلى الدولة الليبية، وذلك بعد سنوات من تهريبها إلى الخارج، وفق تصريحه إلى منصة «حكومتنا».

فرج نوه إلى أن السفارة الليبية في برن ستسلم قطعاً أثرية أخرى تعود ملكيتها إلى ليبيا في مراسم رسمية، مشيراً إلى أن السلطات السويسرية تمكنت، في وقت سابق، من ضبطها على أراضيها.

ورئيس مصلحة الآثار أوضح أن عملية تسليم القطعة الأثرية إلى السفارة الليبية في برن تأتي تمهيداً لنقلها إلى العاصمة طرابلس، وتسليمها إلى المصلحة ديسمبر الجاري.

قناة الوسط  
جنبك وين ما كنت  
Nilesat نايل سات

التردد 10815 MHZ  
الاستقطاب أفقي H  
معدل الترميز 27500

التردد 10857 MHZ  
الاستقطاب أفقي H  
معدل الترميز 27500

wasatnewsly | wasat.tv



## 1300 ممثل أميركي يحتجون على استبعاد باربرا من «الصرخة»

وتحدث الرسالة قائمة بالحوادث يرون أنها مثالا على «إسكات ووصم الأصوات ووجهات النظر المؤيدة للفلسطينيين من قبل العديد من المؤسسات الثقافية في الدول الغربية».

وقالت: «يشمل ذلك استهداف وتهديد سبل عيش الفنانين والعاملين في مجال الفنون الذين يعبرون عن تضامنهم مع الفلسطينيين. وكذلك إلغاء العروض والعروض والمعدات والمعارض وإطلاق الكتب».

وأعلنت «سباي غلاس ميديا» الشركة المنتجة للجزء الجديد من فيلم «الصرخة»، نهاية نوفمبر الماضي، استبدال الممثلة ميليسا باربرا، 33 عاما، من طاقم العمل، لأنها وجدت أن «مشهورات باربرا على منصة إنستغرام بشأن العدوان الإسرائيلي في غزة تخطت الخط المسموح به بشأن خطاب الكراهية».

أعرب أكثر من 1300 ممثل أميركي عن احتجاجهم على قرار استبعاد الممثلة ميليسا باربرا من الجزء السابع من السلسلة العالمية «الصرخة» (scream)، وذلك بسبب موقفها المؤيد لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

ووقع هؤلاء على خطاب مفتوح يتهم المؤسسات الثقافية في الدول الغربية بفرض الرقابة على حرية الرأي، وعلى أولئك الداعمين للقضية الفلسطينية، حسب جريدة «انديبننت» البريطانية.

ونشرت منظمة «فنانون من أجل فلسطين» في بريطانيا، الأسبوع الماضي، رسالة موجهة إلى قطاع الفنون والثقافة تحثهم على التمسك بالحق في حرية التعبير والتكاتف بالتزامهم بمناهضة التمييز.

وشمل الموقعون عددا من الفنانين البارزين أمثال هاريت والتر وإيمي لو وود وسيوبهان ماكسوني.

محاولات إسكات المؤيدين للقضية الفلسطينية

## «XPeng» الصينية تستعرض سياراتها الطائرة



ويضم المعرض أجنحة لشركات من عدة دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وبريطانيا وألمانيا وفيتنام وتايلاند والبرازيل وأستراليا وسنغافورة وكوريا الجنوبية والمجر وتركيا وغيرها.

خلال مشاركتها في معرض «CISCE» في بكين، استعرضت شركة «XPeng» الصينية نموذجا أوليا لمركبتها الطائرة الكهربائية.

وتبعا للمعلومات المتوفرة، فإن مركبة «XPeng Voyager X2» مجهزة بمقعدين للركاب، ويبلغ وزنها 560 كغ، وذلك وفقا لموقع «روسيا اليوم».

ويمكن لهذه المركبة التحليق لعلو 1 كلم فوق سطح الأرض والطيران بسرعة 130 كلم/ساعة، وبطاراتها تمكنها من البقاء في الهواء 35 دقيقة.

وقد شارك في المعرض 515 شركة صينية وعالمية التي قُسمت مساحاته لعرض أشياء مختلفة مرتبطة بالتكنولوجيا والتقنيات الصديقة للبيئة والطاقة والزراعة وأنماط الحياة الصحية.

## أميركي يحطم طائرته لينشر فيديو على «يوتيوب» وهو يقفز

دبر يوتيوبير أميركي حادث تحطم طائرته لكي يصور نفسه وهو يقفز منها بالمظلة قبل سقوطها، بهدف تحقيق مكاسب مالية من خلال جمع مشاهدات عالية عبر الإنترنت. وذكّم بالسجن ستة أشهر على تزييف جيكوب الذي حصد مقطع الفيديو الذي صوره من كل الزوايا بواسطة كاميرات مثبتة على الطائرة ملايين المشاهدات منذ نوفمبر 2021 والذي ادعى فيه أنه واجه مشكلة فنية أثناء الرحلة، قبل أن يقفز خارج الطائرة فوق كاليفورنيا حاملا عصا سيلفي في يده، حسب وكالة «فرانس برس».

وأوضحت وزارة العدل الأميركية في بيان أن «هذا الحادث كان في الواقع مديرا بكل تفاصيله من هذا الطيار ذي الخبرة للشغوف بالرياضات الخطرة، بهدف الترويج لشركة وقع معها عقد رعاية».

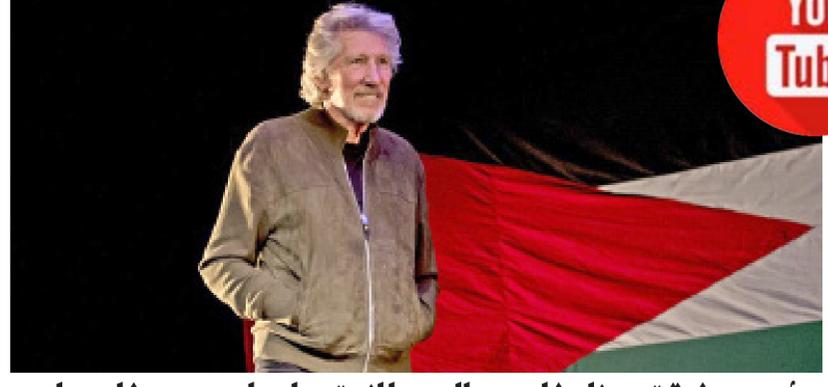
وحصر اليوتيوبير الذي سبق أن مثل الولايات المتحدة في مسابقات التزلج على الجليد في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في سوتشي العام 2014، على أن يظهر في مقطع الفيديو محفظة صنعها الشركة التي تتولى رعايته.

ورجح المدعون العامون في القضية أن يكون جيكوب ارتكب هذه الجريمة بهدف استقطاب تغطية من وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي لتحقيق مكاسب مالية، واعتبروا أن من غير الممكن التسامح مع هذا النوع من السلوك المتحور.

ودين الرياضي (30 عاما) بإعاقته تحقيق فدراي. وهي جريمة تصل عقوبتها إلى السجن عشرين عاما.

وأكد بعد الحادث، للسلطات أنه لا يعلم بمكان تحطم الطائرة، لكن وثائق قضائية أظهرت أنه وصديقه أخرجوا الحطام من الغابة بالاستعانة بطوافة، وقطع بعدها جيكوب الطائرة إلى قطع صغيرة وربما في مستودعات النفايات.

كذلك أقر بأنه كذب على المحققين من خلال إبلاغهم عن تقرير مزور يفيد بأن



## مؤسس فرقة «بينك فلويد» البريطانية يواصل دعمه فلسطين

الواضح أن التجربة الصهيونية على الأرض المقدسة فشلت رسمياً. وأعرب عن حزنه المستمر من أجل أطفال ونساء وشيوخ غزة، كأي شخص يملك قلبا هو يعيش حياته يتأرجح على شفير البكاء، لأنه لا يمكنه وضع نفسه في هذا الموقف، في موقف أولئك الآباء والأمهات الذين يعيشون في غزة ويتعرضون للقتل (2.3 مليون نسمة، باتوا أقل الآن، لأنهم يتعرضون للقتل بطائرات F16 ليلا نهارا، أسبوعا وراء أسبوع وراء أسبوع.

قال مغني الروك البريطاني مؤسس فرقة «بينك فلويد» روجر واترز، إنه من الواضح لكل من لديه نصف عقل، أن الاحتلال الإسرائيلي يرتكب إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن العالم بأسره تقريبا يتنادي بوقف الحرب على فلسطين.

واترز أضاف في مقابلة تصدرت موقع الفيديو الشهير «يوتيوب»، أن مطالب الشعوب وقف القتل إلى الأبد، وليس لمدة أربعة أيام فقط، فمن

## إيلون ماسك يهدد مستقبل منصة «إكس»

وأظهرت المعطيات التي وفرتها شركة تحليل بيانات السوق «سنسورتور» لوكالة «فرانس برس»، أن نصف المعلنين الأميركيين المئة الأهم على «إكس» في أكتوبر 2022 سبق أن توقفوا بالكامل عن الإنفاق على شراء أية مساحات إعلانية على المنصة.

إلا أن المؤسس المشارك لوكالة التسويق الرقمي «تروثورث سوشل» كيليس لاندروم شدد على أن انسحاب علامة تجارية «يفسح في المجال للشركات الأخرى المنافسة» لإفادة من الوضع، وقد يرتأي عدد من المعلنين أيضاً البقاء على «إكس» نظراً إلى عدم وجود بديل معادل، إذ أن شبكة «ميتا» الجديدة «ثريديز» ليست في الوقت الراهن مؤهلة لمنافسة «إكس»، بحسب لاندروم.

أما في ما يتعلق بإعادة توزيع المنسحبين من «إكس» موزانتهم الإعلانية على سواها من الشركات الرقمية العملاقة، فقال إن باستطاعتها «إنفاق القدر الذي تريد من المال على غوغل أزد، ولكن اعتباراً من نقطة معينة، ينخفض عائد استثمارها»، ولاحظت جاسمين إنبرغ أن «إكس» ليست منصة أساسية لكثير من المعلنين، لذا فإن الانسحاب مؤقتاً منها غير مؤلم، بالنسبة إليهم.

ومع أن «إكس» لا تخضع عن أرقام رسمية، تشير كل التقديرات إلى انخفاض كبير في عدد المستخدمين، إذ تقدره شركة «سنسورتور» بنسبة 45٪ من المستخدمين الشهرين في بداية الربع الرابع، مقارنة بالفترة نفسها من العام المنصرم.

المعلنون على شبكات التواصل الاجتماعي كانت قصيرة الأجل، لكن هذه المقاطعة قد تدوم، كذلك تحدث إيلون ماسك نفسه، عن احتمال إفلاس المنصة، ونيزه إلى أن «ما سيحدث هو أن هذه المقاطعة ستقتضي على الشركة»، ورأى أن «العالم كله سيعرف أن هؤلاء المعلنين قتلوا الشركة».

واستحدث رجل الأعمال وفريقه عدداً من صيغ الاشتراكات والوظائف المدفوعة على «إكس»، لكن الصيغة الرئيسية للشبكة الاجتماعية لا تزال مجانية ولا تزال تقوم بالكامل تقريباً على إيرادات الإعلانات، وحتى قبل الجدل الأخير، توقع «إنسايدر إنجيليس» إنكماشاً بنسبة 54٪ في حجم مبيعات «إكس» من بيع المساحات الترويجية، مما أدى إلى انخفاضها إلى 1.9 مليار دولار هذه السنة.

ورأى دان آينزمن شركة «بيوش سيكيوريتيز» أن «رفض ماسك البحث عن حل وسط يمكن أن يؤدي إلى التعجيل في هجرة المعلنين».

يهدد هجوم إيلون ماسك اللفظي على المعلنين الذين يتابعون منصة «إكس» بإضعاف الشبكة الاجتماعية أكثر فأكثر حتى أن مالكاها تحدث بنفسه، بعد عام واحد فقط من استحواذها عليها، عن إمكان توقفها.

أثارت العبارة البنيئة الموجهة إلى «من يريد ابتزازي بالإعلان والعمال» التي تلفظ بها الملياردير خلال مقابلة عامة في نيويورك، انتقادات شديدة، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وبادرت موجة أولى من المعلنين من العلامات التجارية الكبرى إلى تعليق عدد حضورها الإعلاني على «إكس» في أغسطس بعدما كشفت منظمة «ميديا مارتز» غير الحكومية التي تكافح ضد التضليل الإعلامي إعلانات لشركات كبيرة على حساب الناشرين الجدد.

وحدثت شركات أخرى هذا الحدو في الأسابيع الأخيرة، ومن أبرزها «أبل» و«ديزني»، رداً على منشور لماسك تدّعي فيه نظرية مؤامرة معادية للسامية وأثار انتقادات واسعة.

واعتذر المساهم الأكبر من الشبكة الاجتماعية عن هذه الرسالة في مقابلة، الأربعاء، لكنه شن بعد ذلك مباشرة هجوماً عنيفاً على المعلنين الذين هجروا «إكس».

وقالت جاسمين إنبرغ من شركة «إنسايدر إنجيليس» إن «لا ضرورة لأن يكون المرء خبيراً حتى يدرك أن مهاجمة الشركات التي تدفع فواتير إكس ليس مفيداً لحسن سير الأعمال». وإن لاحظت أن «معظم حملات المقاطعة التي تنفذها

## 1000 كلمة

## ابتكار حزام ذكي لمساعدة المكفوفين



طورت شركة التكنولوجيا الصينية «AI Guided»، حزاماً ذكياً لمساعدة المكفوفين في استبدال العضا التقليدية أطلق عليه اسم «GUDI»، وذكر موقع الشركة أن المتخصصين الصينيين أرفقوا «GUDI» بكاميرا 8 ميجابكسل وأجهزة إلكترونية لتحديد المساحة التي يتحرك فيها الكفيف.

وبمساعدة الذكاء الصناعي المدعم بالحزام الذي يرتديه الكفيف في تقييم الأوضاع بالوقت الفعلي، إذ يحدد ما إذا كان هناك عائق بالطريق فيقوم الحزام بتنشيط وحدات ردود الفعل اللمسية، فيشعر الكفيف بهتزازات تشير إلى الاتجاه الذي يجب أن يلتزم به، حسب «روسيا اليوم».

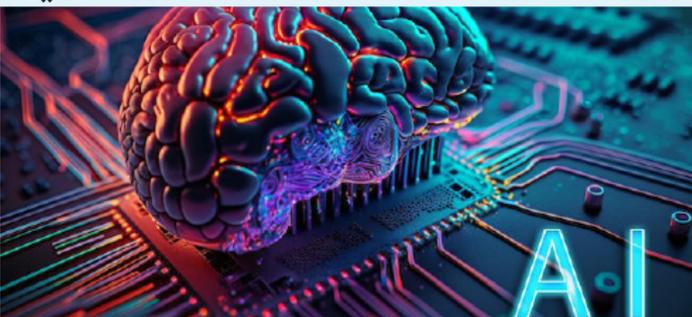
ويحتوي حزام «GUDI» على تطبيق خاص للمهاكف المحمول يتصل به عبر البلوتوث، تتوافر فيه أزرار «برابل» للتحكم، حيث يمكن للمستخدم

## شعر الحكمة

لكل نديم يورق  
والقلب مل نديمه  
كأن عشق تذوق .. طعم الهزيمة..دخلت وراء السياج  
فأه من الذل في نفحة اليااسمين  
زكي ويعرف كل الدرب القديمة  
وأه من العمر بين الفئادق لا يستريح  
أرحني قليلاً فإني بدهرى جريج

مظفر النواب

## البرلمان الأوروبي يناقش نص قانون ينظم الذكاء الصناعي



المفاوضات، نزولاً عند طلب أعضاء البرلمان الأوروبي الذين يشددون على اعتماد مقاربة أخلاقية وإخضاع الموضوع لتنظيم صارم.

ويتضمن النص الذي سُنّاقش الأربعاء قواعد تضمن نوعية البيانات المستخدمة في تطوير الخوارزميات، والتحقق من أنها لا تنتهك قانون حقوق التأليف والنشر.

«وميدجورني»، قدرات فائقة للعلماء لكن اتضح أيضاً أنها تنطوي على أخطار.

ويمكن أن تستخدم برامج الذكاء الصناعي لنشر صور مزيفة لكن قريبة جداً من الواقع عبر منصات التواصل الاجتماعي، ما قد يتسبب في تضليل الرأي العام.

وأدرجت ظاهرة الذكاء الصناعي التوليدي هذه في

يجمع البرلمان الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في بروكسل، للخروج بنص قانوني ينظم استخدام الذكاء الصناعي.

وذكرت وكالة «فرانس برس» أن الاتحاد الأوروبي يرغب في أن يكون سباقاً على المستوى العالمي بإقرار قانون يحد من تجاوزات الذكاء الصناعي مع حماية جانب الابتكار فيه.

واستؤنفت المفاوضات اليوم عند الساعة 15.00 (14.00 بتوقيت غرينتش)، ويتوقع أن تستمر المناقشات لوقت متأخر من المساء أو الليل، بعد أشهر من المناقشات الطويلة التي تضمنت أخذ برنامج «تشات جي بي تي» في الاعتبار.

وتشير مصادر عدة إلى احتمال عدم التوصل إلى اتفاق وعقد اجتماع جديد في هذه الحالة خلال يناير.

مطالب بإخضاع الذكاء الصناعي لتنظيم صارم وتأثير المسار التشريعي الذي أطلق في أبريل 2021، نهاية العام الماضي عقب إطلاق برنامج «تشات جي بي تي» المولد للتصويع والذي ابتكرته شركة «أوبن آي إي».

وسرعان ما برزت برامج مماثلة أطلقتها شركات منافسة، بينها «بارد» من غوغل و«لاما» من ميتا. وأظهرت هذه التطبيقات، بالإضافة إلى برامج تنشئ صوراً على غرار «دال-إي» (من ابتكار «أوبن آي إي»)

## استياء شعبي عقب ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية الليبية



والتف الدولون في سقف المبلغ التي يحتلها المواطن العادي في ظل هذه الظروف، فتحدث البعض عن مبلغ 4 ألف دينار كميلغ يكفي الالتزامات الضرورية وليس كما يقال إنه يكفي للرفاهية، في حين أنكر آخرون وضع أرقام معينة، فالأمر نسبي يختلف بين شخص وآخر.

أثار ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الدينار في السوق الموازية، سجلاً 6.13 دينار، استياء نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي بالأخص منصة «إكس»، إذ نشروا تويتات تتضمن امتعاضهم من غلاء أسعار السلع في السوق الليبية، إلى جانب تناول البعض الآخر لمسألة صعوبة متطلبات الحياة اليومية.

إحاطة حول ليبيا بمجلس الأمن خلال أيام..

# مبادرة باتيلي تبقى في زاوية «جمع التأييدات»



## المبعوث الأممي يجتمع مع المنفي وسفير قطر ووزير خارجية تونس

وفي موسكو، حل رئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالة ضيفاً على العاصمة الروسية، حيث التقى نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، بالتزامن مع استقبال قائد «قوات القيادة العامة» حفر في بنغازي مع فكيفروف. اللقاء مع بوغدانوف تناول الأوضاع السياسية في ليبيا، وسبل حل الأزمة الحالية، وكسر الجمود السياسي عبر الانتخابات، وفق مجلس الدولة.

**رؤية تكالة**  
واستبعد تكالة تقسيم ليبيا، مستعرضاً ثلاث خطوات ممكنة لتجاوز الانقسام الحكومي والمؤسستي في البلاد، حيث كشف عن اتفاق في القاهرة خلال لقاء رئيس مجلس النواب على توحيد المؤسسات الرقابية.

وقال تكالة إن ليبيا غير معرضة للتقسيم مثلما يقال لعدة أسباب ذكر منها أن الليبيين شعب واحد ويحملون ديناً واحداً وعلاقات اجتماعية متجذرة تربط بين الشرق والغرب والجنوب. ولتوحيد الدولة يتطلب العمل على توحيد المؤسسات الليبية المنقسمة نتيجة الصراعات السياسية في الفترة السابقة حسب رئيس مجلس الدولة.

وفي رأيه، فإن الأولوية في هذا السياق هي توحيد مناصب المؤسسات السيادية، قائلاً «لقد بدأنا مباحثات مع عقيلة صالح في مصر واتفقتنا على توحيد المؤسسات الرقابية الثلاث». في إشارة إلى اجتماع سابق الشهر الماضي جمع الرجلين دون التوصل إلى نتائج تطوي الخلافات بشأن القوانين الانتخابية الصادرة عن البرلمان.

وفي ثاني خطوة قال تكالة، إنه يتعين محاولة التوافق من خلال برنامج الأمم المتحدة للوصول إلى قوانين انتخابية ترضي الأطراف الليبية كافة وتحقق مستوى معيناً أو الوصول إلى تفاهم بنحو 60٪ أو 70٪ لكل طرف من الأطراف. وشدد على أنه بعد اتفاق الجميع على الانتخابات، ثم قبل الاستحقاق يجري الاتفاق على السلطة التنفيذية.

وفي موضوع الجيش، يؤكد رئيس مجلس الدولة وجود انقسام داخل المؤسسة العسكرية، قائلاً «إنها منقسمة وغير متحدة وتعمل على لجنة (5+5) أن تحدث بعض التفاهات». ومكرحلاً أولى لتوحيد الجيش اقترح تكالة على سبيل المثال اتفاق اللجنة العسكرية المشتركة على تأمين جمع الحدود في ليبيا، وإذا أوكلت لها المهمة تكون البلاد قد قطعت شوطاً كبيراً

خلال اجتماعهم الخاص بليبيا، دعوة الجهات الفاعلة الليبية إلى المشاركة في مفاوضات تصعد إلى تحقيق توافق في الآراء بشأن القضايا السياسية المعقدة.

**كتلة برلمانية جديدة**  
وفي مجلس النواب، أعلن 15 عضواً تأسيس كتلة برلمانية تحت مسمى «كتلة الإصلاح النيابية» بهدف «الاضطلاع بدور نيابي تشريعي ورقابي فاعل وفق أسس سليمة لاستكمال المسار نحو الانتخابات على قاعدة سليمة تضمن النجاح».

وأكد بيان التأسيس الذي اطلعت «الوسط» على نسخة منه التزام الكتلة البرلمانية بدعم المؤسسات الوطنية ومحاربة الفساد والوقوف ضد التدخل والوجود الأجنبي في ليبيا، وحرصاً على المضي قدماً في ترسيخ دعائم بناء دولة حديثة أساسها العدل والمساواة واحترام القانون وحماية الحقوق والحريات.

ودعت الكتلة جميع الأطراف السياسية والقوى الوطنية للتواصل والتشاور من أجل مشاركة سياسية فاعلة لبناء الوطن ترسخ دعائم استقراره. والنواب الـ15 هم: يوسف عبدالسلام الفرجاني-صالح عبدالكريم أفحيمه-عبدالسلام عبدالله نصية-حسن الطاهر البرغوثي-أسماء محمود الخوجة-إسماعيل محمد الغول-بشير علي الأحمر-محمد بشير الفيرس- معاذ رافع مسعود-عزالدين عبدالسلام قويرب-جاب الله محمد الشيباني-حسن صالح الزرقا-عزالدين مصباح إبراهيم-عبدالناصر الأمين العنسان-مولود أبوالتاسم الأسود.

**لقاءات مع الروس**  
وفي بنغازي، التقى قائد «قوات القيادة العامة» المشير خليفة حفر في مكتبه بمقر القيادة في بنغازي نائب وزير الدفاع الروسي يونس بك فكيفروف ووفداً مرافقاً له.

وقالت القيادة في بيان السبت الماضي إن اللقاء، شهد نقاشات حول سبل التعاون المشترك بين ليبيا وروسيا. وأواخر سبتمبر الماضي، زار حفر موسكو لإجراء محادثات مع المسؤولين الروس حول تطورات الأوضاع في ليبيا والعلاقات الثنائية بين البلدين، بحسب مكتب إعلام القيادة العامة. وفي 17 من الشهر ذاته، التقى حفر مع فكيفروف في بنغازي على هامش مشاركة وفد روسي في عمليات البحث والإنقاذ بمدينة درنة وسواحلها.



## كتلة برلمانية جديدة من 15 نائباً.. والهدف: استكمال المسار نحو الاقتراع



محمد تكالة

**تكالة يزور موسكو.. ويؤكد: الاتفاق على الانتخابات أولاً ثم السلطة التنفيذية**

الموضوعات المحورية في الشراكة المتنامية بين الاتحاد الأوروبي وليبيا، مؤكداً «الدعم المستمر لوحدة واستقرار وازدهار ليبيا».

**جلسة إحاطة بمجلس الأمن**  
ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي خلال ديسمبر الجاري جلسة إحاطة نصف شهرية من أجل مناقشة الأوضاع الراهنة في ليبيا، خصوصاً التطورات السياسية والأمنية والإنسانية، بحضور باتيلي، بالإضافة إلى مناقشة التقرير الأخير للأمم العام للأمم المتحدة.

وذكر موقع «سيكويريتي» كاونسيل ريبورت»، المعنى بمتابعة أخبار الأمم المتحدة، أن هدف مجلس الأمن دعم الزخم السياسي وجهود الوساطة التي يقودها المبعوث الأممي نحو إجراء انتخابات وطنية، وتشكيل حكومة موحدة. كما تركز أهداف المجلس المتعلقة بليبيا على المساعدة في تعزيز أرضية سياسية مشتركة بين الحكومات المتنافسة في ليبيا، للاتفاق على القوانين الانتخابية، وهو هدف حث باتيلي أعضاء مجلس الأمن مراراً على دعمه من خلال ممارسة بعض النفوذ على أصحاب المصلحة الوطنيين في البلاد. ومن المرجح أن يكرر أعضاء مجلس الأمن،

الانتخابات تشارك فيها جميع الأطراف الأمنية والعسكرية من كل المناطق: في حين لم يعلن المجلس الأعلى للدولة والمجلس الرئاسي موقفاً رسمياً من المبادرة.

**لقاء باتيلي مع وفد فزان**  
وفي سبيل الحشد للمبادرة، اجتمع باتيلي مع وفد من المكونات السياسية والاجتماعية في فزان الذين طالبوه بتمثيل عادل لمنطقتهم في الاجتماع التضخيري. وأوضح المبعوث الأممي أن لقاءه مع وفد فزان يأتي ضمن المشاورات المستمرة التي يجريها مع مختلف المكونات الليبية، واصفاً نقاشه مع الوفد بأنه كان «متمراً حول العملية السياسية وضرورة أن تكون شاملة لكل الأطراف الليبية».

وقال باتيلي إن المشاركين من وفد فزان أكدوا له خلال الاجتماع «التزامهم بالحوار البناء، مطالبين بالتمثيل العادل لمنطقتهم في القوائم التي ستقدم بها الأطراف الخمسة الرئيسية». وشدد على أهمية تسريع وتيرة العمل لإرساء نهج شامل وموحد يهدف لإطلاق مسار توافقي يمكن من المضي قدماً نحو إجراء عملية انتخابية ناجحة في ليبيا.

**لقاءات لباتيلي في تونس وطرابلس**  
وفي تونس، اجتمع باتيلي مع وزير الخارجية التونسي نبيل عمار واتفقا على ضرورة اجتماع القيادة الليبية، والوصول إلى مسار توافقي لإجراء انتخابات من أجل السلام والازدهار. والثلاثاء، التقى المبعوث الأممي سفير قطر لدى ليبيا خالد الدوسري، واتفقا على دعوة الأطراف الليبية «على الانخراط في حوار بناء تيسره البعثة الأممية، بما يحقق تطلعات الشعب الليبي في التنمية والازدهار».

وأكد السفير دعم بلاده ومساندتها «لمهام الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة عبدالله باتيلي من أجل الدفع قدماً بالعملية السياسية والاستقرار في ليبيا». كما أشاد بجهود البعثة الأممية «الرامية لحل الخلافات، كما جدد التأكيد على دعم المسار السياسي الليبي.. للوصول إلى انتخابات حرة ونزيهة». بدورها، قال سفير الاتحاد الأوروبي الجديد لدى ليبيا نيكولا أورلاندو إنه شجع جميع الأطراف المعنية على المشاركة في مبادرة باتيلي، وذلك عقب لقائه رئيس المجلس الرئاسي في طرابلس. وأضاف: «ناقشنا مجموعة واسعة من

### طرابلس، القاهرة- الوسط

واصل المبعوث الأممي عبدالله باتيلي الحشد لمبادرته التي لم تحرز أي تقدم يتجاوز الخلاف بشأنها، خاصة مع رفض مجلس النواب حضور الاجتماع الخامس الذي دعا إليه باتيلي، بسبب إصرار المجلس على مشاركة رئيس الحكومة المشكلة من قبله برئاسة أسامة حماد.

وخلال مؤتمر الأطراف للمناخ (COP28) في دبي، دعا رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي قادة العالم إلى دعم المبادرة وإنهاء القضايا الخلافية العالقة حيال القوانين الانتخابية. واجتمع المبعوث الأممي مع المنفي الإثنين الماضي للتسويق بشأن الاجتماع التضخيري المرتقب لممثلي الأطراف الخمسة، وهم:

رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الدولة ورئيس حكومة الوحدة الوطنية الموقفة وقائد قوات القيادة العامة ورئيس المجلس الرئاسي. وأوضحت البعثة الأممية في السابق أن الاجتماع التضخيري ستكون مهمته الرئيسية تحديد مكان وموعده ووجده أعمال اجتماع قادة المؤسسات الرئيسية الخمسة الذي يتطلع باتيلي إلى الدعوة إليه بناء على ما سنتهي إليه مخرجات الاجتماع التضخيري.

**ضرورة الحل النهائي لخلافات الانتخابات**  
واتفق المنفي مع باتيلي على «ضرورة بذل كل الجهود الممكنة للتوصل بشكل نهائي إلى حل للقضايا الخلافية العالقة للتمكين من إجراء انتخابات تلبى تطلعات الشعب الليبي».

وقال المكتب الإعلامي للمنفي إن الأخير أكد «استراتيجية المجلس الرئاسي في التوفيق بين الأطراف الليبية عبر سياسات الحياد الإيجابي ودعم المشاركة الفاعلة بالحوار بشكل يتوسع لخلق أكبر توافق، وتعزيز الاستقرار ومنع عودة الاستقطاب السياسي الحاد».

وأعلن مجلس النواب وحكومة أسامة حماد رفضها المبادرة، مستعطفين على تجاهل المبعوث الأممي دعوة الحكومة المكلفة من المجلس، ودعوته الليبية، وإصرار البعثة على مراجعة القوانين الانتخابية.

بينما أعلن الليبية قبول الدعوة، لكنه حدد شروطاً قال إنها «ضرورية لنجاح المبادرة»، من بينها رفض ما وصفها بـ«المسارات الجانبية»، وعدم إقصاء أي طرف من الانتخابات المقررة، مقترحاً تشكيل «هيئة عليا للإشراف على

## موسكو تتجه جنوباً

# ليبيا نقطة انطلاقه.. الدب الروسي يتوغل أفريقيا

الوسط: عبد الرحمن أميني



● خلال زيارة وفد عسكري روسي لليبيا بدعوة من حفر

أعلنت النيجر وبوركينا فاسو في الثاني من ديسمبر خروجهما من «مجموعة دول الساحل الخمس» التي أنشئت قبل تسع سنوات إلى جانب موريتانيا وتشاد، ويجري تمويلها إلى حد كبير من قبل الاتحاد الأوروبي. في الوقت نفسه، أكدت مجموعة «كل العيون على فاغنر» البحرية، الثلاثاء، في تقرير لها، أن الوجود الروسي يتسارع في بوركينا فاسو. وتوجد قوات «فاغنر» أيضاً في مالي إلى جانب الجيش النظامي، وتتهم بانتظام بارتكاب انتهاكات ضد السكان المدنيين.

في حين يجري تقديم «الفيلق الأفريقي» المستقبلي للجيش الروسي على أنه يهدف إلى تولي المسؤولية مكان «فاغنر». وقد حذرت الخارجية الأمريكية المشير خليفة حفر، قبل أيام من زيارة وفد عسكري من موسكو مدينة بنغازي، من الاعتماد على الرئيس فلاديمير بوتين في إنشاء فيلق عسكري روسي في أفريقيا.

وقالت الخارجية الأمريكية وفقاً للناطق الرسمي نيد برايس: «مرتزة شركة فاغنر شبه العسكرية الروسية يمثلون عنصراً ضاراً في ليبيا، حيث إنهم يهينون البلدان التي يوجدون بها، ويعرضون الأمن العام للخطر، متسببين في عدم احترام حقوق الإنسان». وأضاف: «مجموعة فاغنر زعزت استقرار ليبيا، واستخدمتها منصة لتنظيم أنشطتها في المنطقة»، مشيراً إلى أن مرتزة فاغنر زرعوا مئات الألغام العام 2020 خلال انسحابهم من طرابلس، ما تسببت في مقتل أكثر من 300 شخص.

وعلى ضوء قراءته التطورات مستقبلاً، أوضح الخبير الأمني الموريتاني المتخصص في الشؤون الأفريقية، سلطان البان، أن ليبيا لها حدود مهمة مع تشاد والنيجر، بينما تشكل الأولى نقطة تموقع فرنسي بعد انسحاب جنودها من النيجر، والثانية باتت ضمن الفلك الروسي، خصوصاً بعد زيارة نائب وزير الدفاع، وتوقيع اتفاقية شراكة عسكرية.

وتابع البان، في تصريح إلى «الوسط»، أن ليبيا تشكل نافذة مهمة لموسكو، وهي المنطلق للوجود الروسي في أفريقيا. ومن أجل تعزيز الحضور في القارة، كان لا بد من مد الجسور بين ليبيا وبوركينا فاسو ومالي، وصولاً إلى النيجر الآن، لتشكيل نقطة ارتكاز في الساحل، ولا سيما في ظل الحديث عن بناء قاعدة عسكرية في شمال مالي، بعد سقوط عاصمة إقليم كيدال.

محل الاهتمام الروسي، معتبراً ذلك ربطاً جغرافياً لتقريب المصالح المشتركة في هذه المنطقة، لتحقيق أكبر قدر من المصالح الجيوسياسية لروسيا.

ووجه النظام العسكري الحاكم في النيجر ضربة جديدة إلى الاتحاد الأوروبي خلال أسبوع واحد، فبعد قرار إلغاء العمل بقانون الهجرة، الذي سوف تكون له انعكاسات على ليبيا، أبدت السلطات في نيامي تقارباً لافتاً مع روسيا، ما يؤثر قللاً متزايداً من الجانب الأوروبي. بينما أنهى النظام العسكري للجزائر تضييقاتاً مهمتين أمينيتين للاتحاد الأوروبي في يوم زيارة وفد روسي نيامي، الإثنين.

ومنذ الإطاحة بالرئيس المنتخب محمد بازوم، قطع الجيش الموجود في السلطة تدريجياً علاقاته مع الشركاء الغربيين للنظام السابق. وبعد حصولهم مع تعدد برجيل القوات الفرنسية، الذي يستمر وجودها حتى نهاية ديسمبر، فإنهم يبحثون عن حلفاء جدد، لذا اقتربوا بشكل ملحوظ من روسيا. وأعلنت وزارة الخارجية النيجرية، في بيان صحفي، استنكارها الاتفاق الذي أبرمته النيجر سابقاً مع الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق

الجغرافي للكرملين بمناطق النفوذ في المنطقة جملة من التساؤلات حول دلالات توقيتها في ظل الانقلابات العسكرية، وتراجع النفوذ الفرنسي، لكن صعوبة جمع التقيضين الروسي والأميركي في بلد واحد مثل النيجر تؤكد تعدد الصراخ بينهما إلى الباحة الخلفية لليبيا. ويتبين من التحركات الروسية أن ليبيا أصبحت المحور المركزي في أفريقيا. ففي أقل من أربعة أشهر، أجرى نائب وزير الدفاع الروسي، يونس بك فكيفروف، ثالث زيارة له لبنغازي، لتتمة زيارة النيجر، وقبلها مالي، من أجل تعزيز التعاون والشراكة بين موسكو وهذه الدول الأفريقية، بحسب موسكو.

ومن جديد شهدت الساحة الليبية نقاشاً حول هذا الوجود العسكري الروسي، وإنشاء قاعدة بحرية في طبرق، وسط نفي الجيش الوطني الليبي أي اتفاق من هذا النوع. وبينما كان وفد عسكري روسي، بقيادة يونس بك فكيفروف، يتباحث مع الجنرال عبدالرحمن تيشاني، رئيس المجلس العسكري النيجري الانتقالي، في عاصمة النيجر (نيامي)، بعد ساعات من مشاورات مع قائد قوات «القيادة العامة» المشير خليفة حفر، كان النائب بالمجلس الرئاسي موسى الكوني من العاصمة بروكسل يعبر عن قلقه من تهديد مرتزة «فاغنر» الروسية، الذي يشكل خطراً ليس فقط على ليبيا، بل على منطقة الصحراء الكبرى، كما يقول.

وعقب وصوله بروكسل، ولقائه مسؤولين أوروبيين كبار، لبحث ملفات الهجرة والأمن والاقتصاد والإرهاب والجريمة العابرة للحدود، انتقد الكوني صمت الاتحاد الأوروبي إزاء ما يحدث في مالي ودول جنوب ليبيا، مشيراً إلى أنه سيستبش في هجرة أعداد كبيرة من سكان المنطقة نحو الجزائر وليبيا. وأضاف الكوني أن ما يتعرض له سكان شمال مالي، من ترويع وتصفيات على يد جماعات فاغنر وقوات نظام باماكو، ستكون له تداعيات على ليبيا والجزائر.

وتعليقاً على الترتيبات الليبية بين ليبيا وموسكو والنيجر، يرى السياسي الليبي المرشح الرئاسي السابق سليمان البيوضي أن الوجود الروسي في المنطقة ليس جيداً، إذ هناك تنامٍ لدور موسكو بسبب التفاعلات الدولية، وهو امتداد طبيعي لصراع الاضطراب المشتعل، ولعبة «قضم الأصابع» التي يعارستها الجميع. البيوضي قال لـ«الوسط» إن الساحل الأفريقي،



«الرئاسي» وحكومة البرلمان يعلنان مواقفهما من قرار النيجر

## تحذيرات من تسلسل «المتطرفين» داخل قوافل المهاجرين

انعكاسات، كون «الوضع السياسي المنقسم في ليبيا بين حكومتين تسبب في إضعاف عمل الأجهزة الأمنية، خاصة أن المنطقة الصحراوية ما بين ليبيا والنيجر شاسعة واسعة جدا، وتحتاج لتأمينها قرارا واحدا من سلطة واحدة، وليس قرارا أمينا فقط، بل لقرار سياسي ودبلوماسي من أجل التقاهم مع الدولة الجارة».

وقال: «ما نراه سوف يشتت مهام الشرطة، خصوصا التي تمتلك الاختصاص الأمثل لمكافحة الهجرة غير الشرعية، وما يزيد الوضع مأساوية سياسات الحكومات المتعاقبة في ليبيا التي تركز على مكافحة تهريب الهجرة في مدن الشمال أو عن طريق أمن السواحل في البحر لدرجة أن الهجرة تصل بكل سهولة من جنوب ليبيا حتى شمالها، ولا يوقفها أحد، وهذا يعتبر له دلالة واضحة على أن هناك خلا في طريقة التأمين بسبب لامبالاة المسؤولين بهامهم»، وخص بالذكر السياسيين، لأن رجال الأمن يتحركون بحسب سياسات وتوجيهات الحكومات، مقتربا من تكون مراكز الإيواء في الجنوب، ويجري الترحيل من مطارات الجنوب، وعدم وصول المرحلين إلى الشمال.

واعتقد الخبير العبدلي أن «هذه المرة سوف يكون الخطر محققا بكل من ليبيا وتونس، ليس بسبب الهجرة فحسب، بل للمشاكل الأخرى التي ستجلبها معها، وسببها التقلبات السياسية في منطقتي الساحل والصحراء، ما يجعل المناخ مناسباً لتحركات الإرهابيين والمجرمين مع قوافل المهاجرين، خصوصا أن الوضع الأمني المشل ليس «بمستقر».

ولفت إلى تمكن جيش مالي، الذي يقود معارك كبيرة لتحرير مدينة كيدال الاستراتيجية، وهو متجه للشمال من أجل فك الحصار عن مدينة (تمبكتو) التي تحاصرها جماعة نصرة الإسلام والمسلمين الموالية للتنظيم القاعدة، من البدء في تطهير كامل أراضي مالي، كما تقول السلطات هناك، ولكن السؤال: أين سوف يذهب هؤلاء الإرهابيون عند هزيمتهم؟ حذر العبدلي من تغلغلهم مع موجات الهجرة إن لم تتعاون كل من ليبيا وتونس وكامل دول الساحل والصحراء، لتدارك هذا الخطر.



**العبدلي: الهجرة قد تجلب معها مشاكل أخرى سببها التقلبات السياسية في «الساحل والصحراء»**

وجود معلومات حول تحصن بقايا أفراد تنظيم الدولة «داعش» الإرهابي فيها، حسب المنظمة نفسها. بدوره، توقع الخبير المتخصص في شؤون الهجرة حسام الدين العبدلي، في تصريح إلى «الوسط»، أن تكون لقرار إلغاء النيجر تجريم الهجرة غير الشرعية

**المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان تعبر عن قلقها**

غير مسبوقة، وقد تكون من ضمنهم عناصر التنظيمات المتطرفة في دول الساحل التي تواجه حملات عسكرية، حيث يعد القانون المشار إليه فرصة لتوسيع نفوذ الجماعات الإسلامية المتطرفة، منها جماعة «بوكو حرام» في مناطق الجنوب الليبي، مع

**الكوني: سيخلق تداعيات كبيرة جدا خاصة على الجنوب الليبي**

للحدود، وتأمين الحدود الجنوبية لليبيا مع دول الجوار التي من بينها النيجر. وحذرت المنظمة السلطات الليبية، بما فيها حرس الحدود وسكان المناطق الحدودية للجنوب الغربي والشرقي، من موجات عبور مهاجرين غير نظاميين

الوزير أبو زربية شدد على أهمية التعاون والتنسيق الوثيق بين جميع الأطراف المعنية، لتحقيق أفضل النتائج في مكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وحماية الحدود. وشدد على أنه سيجري تنفيذ جميع الخطط الموضوعة لمكافحة هذه الظاهرة في المنطقة الجنوبية بقوة وحزم.

أيضا جرى التركيز على موضوع الهجرة غير الشرعية، وتندق المهاجرين عبر الحدود الليبية الجنوبية، حيث جرت مناقشة السبل الكفيلة بالتصدي لهذه الظاهرة، وتعزيز السيطرة على الحدود. وأعرب الوزير عن تصميجه على القضاء على كل من تسول له نفسه اللعب بأمن وسلامة الوطن، ومكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر، وشبكات التهريب، وأكد أنه سيجري تقديم كل الدعم والمساندة للجهود المبذولة في مكافحة هذه الظاهرة المشيئة.

في السياق نفسه، عبرت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا بشأن قرار سلطات النيجر إلغاء قانون مكافحة الهجرة غير النظامية عن «قلقها من آثاره وتداعياته السلبية على الجهود الليبية في مكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر». وقالت المؤسسة الحقوقية، في بيان لها، إن خطوة سلطات النيجر من قبل رئيس المجلس العسكري، الجنرال عبد الرحمن تياتي، «لها انعكاس سلبي على مستوى الأمن والاستقرار وأمن الحدود مع ليبيا، حيث يشكل هذا القرار تشجيعا لنشاط شبكات تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر، وعصابات الجريمة والجريمة المنظمة العابرة للحدود، التي تنشط في المناطق الحدودية المشتركة، والتي تسهم أيضا في زيادة حجم ومؤشرات تدفقات الهجرة نحو ليبيا». واعتبرت أن قرار النيجر «سيسهم بالمخاطرة في التسبب في وفيات جديدة من خلال تشجيع المزيد من المهاجرين على القيام برحلة محفوفة بالمخاطر عبر البحر الأبيض المتوسط، وما لذلك من انعكاسات مباشرة على ليبيا ترتبط بهذا القرار الالمسؤول الذي اتخذته السلطات في النيجر».

**الوسط: عبد الرحمن أمين**

بعد نحو عشرة أيام من قرار النيجر حول فتح صمام الهجرة إلى مصر صراع كورقة ضغط على أوروبا، بدأت الدوائر الرسمية الليبية تنتبه إلى الخطر القادم من الجنوب، بعد أن حذر متابعون للشأن الليبي من إمكانية تغلغل المتطرفين والإرهابيين مع موجات المهاجرين، في ظل عمليات للجيش المالي والنيجيري، لتحرير أراضي بلادها من المتشددين.

ولخلال لقائه مفوضة الهجرة والشؤون الداخلية بالاتحاد الأوروبي، إيفا جوهانسن، أكد النائب بالمجلس الرئاسي موسى الكوني أن قرار النيجر إلغاء قانون مكافحة الهجرة غير الشرعية سيخلق تداعيات كبيرة جدا على ليبيا، وعلى الجنوب الليبي بالذات، بكل ما يمثله ذلك من تهديد جراء تسرب بعض المجرمين أو أفراد التشكيلات الإرهابية.

الكوني وصل الإثنين، إلى بروكسل على رأس وفد رفيع المستوى، لمناقشة رسم خارطة الطريق للشراكة مع الاتحاد الأوروبي من أجل التصدي لأهم الإشكاليات التي تؤسس لتلق مشترك بين ليبيا والاتحاد الأوروبي، وعلى رأسها إشكالية تدفق الهجرة غير الشرعية، وإشكاليات الإرهاب والجرائم العابرة للحدود، وتداعيات ذلك على ليبيا والاتحاد الأوروبي، الشريك الأقرب، بحسب المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي.

ومنذ 26 نوفمبر الماضي، أسقطت سلطات النيجر قانون تجريم مهربي المهاجرين، وسط ترحيب سكان مدينة أغادير في شمال البلاد بالخطوة.

من جهته، عقد وزير الداخلية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب عصام أبو زربية، الإثنين، اجتماعا ضم رئيس جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية اللواء نوري السامعي، ورئيس جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بالمنطقة الجنوبية العقيد عبد الرحمن الأنصاري. وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدة نقاط مهمة، وجرى التركيز على الإجراءات الضرورية للبدء في مكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية في المنطقة الجنوبية، كما تمت مناقشة بعض المشاكل التي تواجه جهاز الهجرة في المنطقة الشرقية، والبحث عن حلول لها.

## حوادث

**القبض على منتحل شخصية نائب مقرر مجلس النواب**

نجحت عناصر جهاز البحث الجنائي بمدينة بنغازي في القبض على شخص انتحل شخصية نائب مقرر مجلس النواب صباح جمعة، وفق الناطق الرسمي باسم مجلس النواب عبدالله بليحق.

مهمة، وجرى التركيز على الإجراءات الضرورية للبدء في مكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية في المنطقة الجنوبية، كما تمت مناقشة بعض المشاكل التي تواجه جهاز الهجرة في المنطقة الشرقية، والبحث عن حلول لها.

مجلس النواب الليبي في بنغازي (وال). وأشار إلى أن عملية القبض على منتحل الشخصية جرت بتعليمات ومتابعة مباشرة من وزير الداخلية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب اللواء عصام أبو زربية، وبمجهودات من عناصر جهاز البحث الجنائي بنغازي.

والتنشر مقطع مصور على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر شخصا جرى إخفاء وجهه بعثرف فيه بقيامه بواقعة انتحال شخصية نائب مقرر مجلس النواب، ويكشف تفاصيل عملية القبض عليه من قبل عناصر البحث الجنائي التي جرت بالقرب من مصنع الأسمنت بمنطقة الهوارى ببنغازي.



**هذا ما جناه ابني.. شاب يسرق والدته وأخ يسرق والده!**

بعد أن قام بسرقة مبلغ مالي وممتلكات أخرى من منزل والدته بالتعاون مع آخرين أعلنت مديرية أمن طرابلس ضبط شاب بتهمة سرقة والده.

مكتب البحث الجنائي بالمديرية تولى التحقيق في الواقعة، ليكتشف تورط تشكيل عصابي في الجريمة، من أفراد نجل الشاكبة، حسب بيان المديرية على صفحتها في موقع التواصل «فيسبوك»، الخميس الماضى.

واسترجع رجال الأمن مبلغ 1600 دينار ودراجة نارية، وبالتحديد مع المتهمين اتضع ارتكابهم السرقة على مراحل وفي أوقات زمنية مختلفة، لجالوا جميعا إلى مركز شرطة بوسليم من حيث الاختصاص.

وفي نوفمبر الماضي أيضاً ضبط رئيس مركز شرطة بوعطني في مدينة بنغازي شابا أقدم على سرقة أبيه وذلك بمساعدة أصدقائه ومشاركة أمه.

الواقعة بدأت بتقديم مواطن بشكوى ضد مجهول بشأن سرقة 60 ألف دينار وخمسة آلاف دولار من داخل غرفة الضيوف في منزله، حسب بيان مديرية أمن بنغازي على صفحتها في موقع «فيسبوك».

أعضاء فريق التحريات توصلوا إلى أن الفاعل ابن المشتكى، إذ كشفت التحقيقات أنه اشترى سيارة حديثة هاتفا محمولا، حيث جرى ضبطه وأخذ أقواله، ليترف بسرقة المبلغ الذي يخص أباه، بعدما اقتحم غرفة الضيوف رفقة صديقين له.

**ضبط شخص لتخزينه 123 كيلو غراما من مخدر الحشيش**

أعلنت وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، الأحد، إلقاء القبض على أحد الأشخاص «متلبسا» أثناء قيامه بتخزين «حوالي 123.5 كيلوغرام من مخدر الحشيش»، دون أن تذكر مكان الضبطية.

الوزارة أوضحت عبر صفحتها على «فيسبوك» أن المتهم المقبوض عليه «من ضمن تشكيل عصابي يمتحن ترويج

المخدرات نوع حشيش غرب وشرق ليبيا»، وكان يخطط لنقل هذه الكمية إلى مكان آخر.

وأكدت أن المتهم ألقى القبض عليه من قبل أعضاء مكتب تحريات جهاز مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وجرى اتخاذ الإجراءات القانونية حيال الواقعة وإحالاته إلى نيابة مكافحة جرائم المخدرات.

أعلنت وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، ضبط تجاري مخدرات في مصراتة، وذلك في ثالث عملية أمنية تجاه تجار المخدرات خلال يوم واحد.

وقالت الوزارة إن دوريات إدارة المهام الخاصة بالإدارة العامة للعمليات الأمنية وصلت حملتها التي تستهدف تجار المخدرات في مدينة مصراتة.

أضفت أن دوريات الإدارة تمكنت من القبض متهمين اثنين، وهما يبيعان مواد

غير مسبوقة، وقد تكون من ضمنهم عناصر التنظيمات المتطرفة في دول الساحل التي تواجه حملات عسكرية، حيث يعد القانون المشار إليه فرصة لتوسيع نفوذ الجماعات الإسلامية المتطرفة، منها جماعة «بوكو حرام» في مناطق الجنوب الليبي، مع

أعلنت مديرية أمن بنغازي الإثنين ضبط شخصين سرقا لأواحاً خشبية

أعلنت مديرية أمن بنغازي الإثنين ضبط شخصين سرقا لأواحاً خشبية من مستودع يخص مواطنا.

المديرية قالت في بيان إن مركز شرطة النواقيتة تلقى شكوى من مواطن ضد مجهول بسرقة الألواح الخشبية من مستودعه، واشتبى رجال التحريات في شخصين وجرى ضبطهما والانتقال بهما إلى المركز.

وتبين أن الأول يدعى (م.م.ع) من مواليد 1981، والثاني يدعى (م.ع.ت) من مواليد 1992 واعتراهما بما نسب إليهما وجرى إحالتهما إلى النيابة العامة بتهمة السرقة.

أعلنت قوة المهام الخاصة التابعة لمديرية أمن طرابلس ضبط مركبة مسروقة منذ أكثر من عشرة أعوام.

أشارت المديرية في بيان إلى «ضبط السيارة خلال أحد الاستيقاتات الأمنية بعد الاشتباه بمركبة نوع متشي لناسر». وقالت إنه «اتضح أن المركبة مسروقة ومطلوبة في 31 مارس 2013 وذلك عقب التواصل مع

**خلال 48 ساعة.. ضبط 24 مطلوباً في الجفارة**

أعلنت وزارة الداخلية في «حكومة الوحدة الوطنية الموقته» ضبط 24 مطلوباً على ذمة قضايا جنائية مختلفة خلال 48 ساعة الماضية في منطقة الجفارة. و ضبط أعضاء قسم البحث الجنائي ووحدة المعلومات ومراكز الشرطة التابعة لمديرية أمن الجفارة المطلوبين خلال يومي الأحد والإثنين الماضيين، وذلك في إطار تنفيذ الخطة الأمنية للمديرية، وفق بيان صادر عن الوزارة. الوزارة أشارت في بيانها إلى اتخاذ الإجراءات القانونية حيال المطلوبين وإحالتهم إلى النيابة المختصة دون أن يضيف مزيد التفاصيل. وخلال النصف الثاني من نوفمبر الماضي ضبط قسما البحث الجنائي وشرطة النجدة ومراكز الشرطة بمديرية أمن الجفارة 187 مطلوباً على ذمة قضايا جنائية مختلفة.

**«أمن بنغازي» تضبط شخصين سرقا لأواحاً خشبية**

أعلنت مديرية أمن بنغازي الإثنين ضبط شخصين سرقا لأواحاً خشبية من مستودع يخص مواطنا.

المديرية قالت في بيان إن مركز شرطة النواقيتة تلقى شكوى من مواطن ضد مجهول بسرقة الألواح الخشبية من مستودعه، واشتبى رجال التحريات في شخصين وجرى ضبطهما والانتقال بهما إلى المركز.

وتبين أن الأول يدعى (م.م.ع) من مواليد 1981، والثاني يدعى (م.ع.ت) من مواليد 1992 واعتراهما بما نسب إليهما وجرى إحالتهما إلى النيابة العامة بتهمة السرقة.

**«المهام الخاصة» تضبط سيارة مسروقة منذ 10 سنوات**

أعلنت قوة المهام الخاصة التابعة لمديرية أمن طرابلس ضبط مركبة مسروقة منذ أكثر من عشرة أعوام.

أشارت المديرية في بيان إلى «ضبط السيارة خلال أحد الاستيقاتات الأمنية بعد الاشتباه بمركبة نوع متشي لناسر». وقالت إنه «اتضح أن المركبة مسروقة ومطلوبة في 31 مارس 2013 وذلك عقب التواصل مع



**ضبط مطلوبة في جرائم سرقة لدى 3 مديريات أمن**

في بنغازي أعلنت مديرية الأمن، السبت، القبض على وافدة أفريقية مطلوبة لدى ثلاث مديريات أمن على ذمة وقائع سرقة منازل حيث كانت تعمل كمديرة منزل.

وردت معلومات إلى قسم التحريات العامة تفيد بأن امرأة نيجيرية مطلوبة لدى مديريات أمن طرابلس والمرح وسرت لتتقرر البحث والتحري وضبط الوافدة، وفق بيان صادر عن مديرية أمن بنغازي.

أعضاء التحريات خرجوا إلى أماكن تجمع العمالة الوافدة وكذلك بعض المكاتب المختصة في جب العمالة للعمل بالمنازل، وأسفرت التحريات عن التوصل إلى تحديد مكان المرأة المطلوبة وجرى استدراجها وإعداد كمين محكم لها بمنطقة سيدي حسين وضبطها. التحقيقات أثبتت أن المتهمه تدعى «ز.م.ي» من مواليد 2000 نيجيرية الجنسية وجرى إحالتها إلى جهات الاختصاص.

ضمن دراسة بعنوان «الكليبتوقراطية».. ليبيا مركز لتجارة المخدرات عبر القارات

# منظمة أميركية: بعض المسؤولين متورطون.. وجذور الفساد تعود للنظام السابق

طرابلس - القاهرة - الوسط

تحت عنوان «الكليبتوقراطية في ليبيا» وهو مصطلح يعني «حكم اللصوص وانتشار الفساد»، أظهرت دراسة أعدتها منظمة «ذا سنتري» الأميركية غير الحكومية، أن تجارة المخدرات هي التجارة الأسرع نمواً في ليبيا، التي وصفها بأنها أصبحت «مركزاً متكاملًا لتجارة المخدرات عبر القارات».

الدراسة قالت إن «بعض مسؤولي الدولة الليبية يسيئون استخدام التفويضات والموارد العامة للانخراط في تجارة المخدرات غير المشروعة أو تسهيلها»، خصوصاً تجارة القنب «الحشيش»، والكوكايين، والأمفيتامين الصناعي الذي يسمى الكيتاغون. وأشارت إلى أن معظم القنب يأتي من المغرب، والكوكايين من أميركا اللاتينية، والكيتاغون من سورية، حيث قدرت حجم صناعة الكيتاغون الذي يجري تهريبه من سورية إلى دول المنطقة بنحو 10 مليارات دولار. لكن الدراسة ذكرت أن الهند تعد نقطة منشأ أخرى لـ«الكيتاغون»، منوهة بأن الأملد تشير إلى احتمال أن تكون أجهزة التصنيع قيد الاستخدام بالفعل على الأراضي الليبية.

مدينة العجيلات كانت مركز تجارة القنب في عهد النظام السابق وبخصوص القنب، أظهرت الدراسة أن هناك تجارة متنامية بالنظر إلى الحالات الأخيرة لشحنات القنب التي جرى ضبطها، وتحدثت عن أن مسار طرق تجارة القنب كان مسيراً متكرراً للتوتر في ليبيا، بما في ذلك البلديات القريبة من الساحل الغربي، مشيرة إلى أن مدينة العجيلات كانت مركز هذه التجارة خلال سنوات حكم القذافي.

أضافت أن بعض القنب القادم من المغرب يمر عبر الجزائر ومنطقة غات بالقرب من الحدود، فيما تنتقل كميات أخرى عبر موريتانيا ومالي والنيجر وتصل ليبيا عبر مناطق مثل ممر السلفادور على الحدود الجنوبية الغربية لليبيا، وإلى جانب القنب والكوكايين والكيتاغون، تزدهر في ليبيا تجارة أنواع أخرى من المخدرات، مثل الترامادول والبريجابالين، والكلونازيبام، إذ تشير الأحداث الأخيرة إلى «تحقق المخدرات من دول الاتحاد الأوروبي إلى غرب ليبيا وشرقها»، إلى درجة أن وصفت دراسة منظمة «ذي سنتري» ليبيا بأنها أصبحت «مركزاً متكاملًا لتجارة المخدرات عبر القارات».

نظام القذافي أعاد توزيع الثروة والامتيازات في أيدي المغربيين

الدراسة الأميركية أعادت جذور «الكليبتوقراطية» الحالية في ليبيا إلى ممارسات الحكم الخاصة بنظام العقيد معمر القذافي (1969 إلى 2011)، وقالت إن ذلك الإرث يبرز بشكل واضح اليوم إذ لا توجد أي إصلاحات مؤسسية منذ سقوط الرئيس المستبد الراحل. وأشارت المنظمة في دراستها إلى قيام نظام القذافي بإعادة توزيع الثروة والامتيازات من خلال تركيز السيطرة على الأصول التي تديرها الدولة في أيدي أقطاب النظام والمغربيين منه.

واعتبرت أن الجهاز الأمني السائد التابع للنظام السابق «أدار عن كثب توزيع الأصول وعقب من خرجوا عن نحره، ولكنه تجاوز عند تنفيذ ذلك حدود القانون، وتغاضى عن العديد من الممارسات غير الشرعية، خاصة خلال العقد الأخير من ولاية النظام، وشكلت سياسات القذافي هذه الأساس لتوسع القطاع غير المشروع إلى نطاقه الحالي. وقد قام القذافي،



أرشيفية.

المخدرات تفرق ليبيا رغم جهود مكافحة

الآن، ما يسمح لتفاقم درجة عدم المساواة واستشراف الفساد وتمكنه»، مشيرة إلى أن الغياب المستمر للاستقرار في البلاد حرّمها من إجراء الانتخابات، ولم يتّرك لها مساراً واضحاً للمضي قدماً.

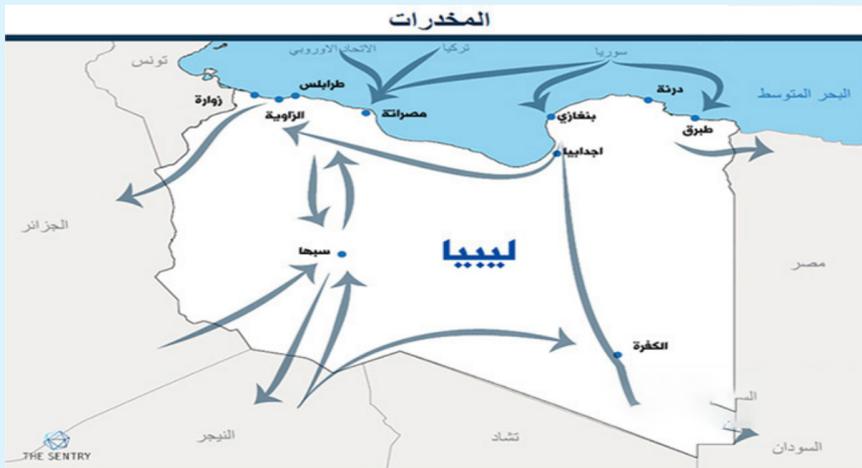
منظمة «الشفافية الدولية» أكدت فشل القادة في إقامة دولة ديمقراطية بعد الإطاحة بنظام معمر القذافي، موضحة أنه مع عجز الدولة، تتصارع النخب مع بعضها البعض على موارد النفط الغنية في البلاد، في وقت «يخدم المسؤولون العامون الفاسدون أنفسهم بدلاً من الشعب الليبي» حتى في الوقت الذي يفترق فيه الكثيرون إلى الوصول إلى الخدمات الأساسية.

وعرج التقرير إلى المنطقة الغربية في ليبيا وعلى طول الحدود الجنوبية على وجه الخصوص، حيث أشعلت الجماعات المسلحة التوترات حيث تظاهرت الجماهير مطالبة بتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية. ورأت أن كل ذلك يُغذي الصراع بين الفصائل وعدم الاستقرار المستمر وبالتالي، لم تتمكن ليبيا من إجراء انتخابات، وأدعت الأمم المتحدة أن الجهات الرئيسية الفاعلة تواصل إعاقة التقدم وختمت بأنه «لن تستطيع البلاد المضي قدماً إلا عندما يوقف القادة حلقة الفساد هذه».

المنطقة العربية تواصل صراعها مع الاستبداد

وفي تقييمها لوضع مكافحة الفساد قالت المنظمة الدولية إن «المنطقة تواصل صراعها مع الاستبداد، وحتى التغييرات القيادات منذ أكثر من عقد من الزمان أخفقت في نهاية المطاف في تفكيك هيكل السلطة التي تسمح لمن هم في القمة بالاحتفاظ بالهيمنة وإعاقة النزاهة السياسية، وقد تسبب ذلك في تفشي الاضطرابات المدنية والصراع العنيف حيث يناضل الناس من أجل حقوقهم ولكي تسمع أصواتهم».

المؤشر يوضح أن عدم الاستقرار والاستحواد على السلطة يؤجج بدوره الفساد السياسي، والحلقة المفرغة من الاستبداد والفساد والصراع في مختلف أنحاء العالم العربي، وفق المنظمة.



منظمة «ذا سنتري» الأميركية

رسم توضيحي لمسارات تجارة المخدرات في ليبيا

معظم «القنب» يأتي من المغرب و«الكوكايين» من أميركا اللاتينية و«الكيتاغون» من سورية

أجهزة أمنية حالية تغض النظر عن الممارسات الاقتصادية غير المشروعة

تظهر الكليبتوقراطية في بعض النظم الديمقراطية التي انزلقت من الأوغانديّة، ليبيا من الدول العشر الأكثر فساداً في العالم وتمسكت ليبيا بترتيبها ضمن قائمة الدول العشر الأكثر فساداً في العالم، حيث قالت منظمة «الشفافية الدولية» في

غضت الأجهزة الأمنية الحالية النظر عن الممارسات الاقتصادية غير المشروعة التي نشأت منذ العام 2011، وفي حين أن هذه الأنشطة شهدت زيادة كبيرة من حيث الحجم والتعقيد في نظام ما بعد العام 2011، فإنها كانت منتشرة قبل الإطاحة بالنظام». وفي العام 2023 كان الكليبتوقراطيون الرئيسيون في ليبيا مرزباً من الجهات الفاعلة التي برزت في عهد القذافي قبل العام 2011 والجهات الفاعلة الجديدة على الأرض بعد اندلاع الانتفاضة ضد نظام القذافي.

وفق الموسوعة السياسية فإن «حكم الكليبتوقراطيين هو نمط الحكومة الذي يراكم الثروة الشخصية والسلطة السياسية للمسؤولين الحكوميين والقلة الحاكمة، الذين يكونون الكليبتوقراط، وذلك على حساب الجماعة، وعادة ما يكون نظام الحكم في تلك الحكومات في الأصل ديكتاتورياً أو استبدادياً، ومع ذلك فقد



أرشيفية.

الجماعات المسلحة تهدد استقرار ليبيا

## نشرها موقع «أفريكا إنتلجنس» الفرنسي: تفاصيل خطة واشنطن لنزع سلاح الميليشيات في ليبيا

الوسط: عبدالرحمن أميني

15 مليون دولار لتنفيذ المخطط عبر «تشيونكس إنترناشيونال»

ضرورة انسحاب مجموعة «فاغنر» العسكرية الروسية باعتبارها هدفاً أولياً من نزع السلاح، خاصة بعد دعم «فاغنر» للمشير خليفة حفتر في هجومه على طرابلس العام 2019، وانتشارها في مناطق شرق وجنوب ليبيا.

مبادرات سابقة لنزع السلاح

وفي العام 2020، كانت هناك عدة مبادرات لنزع سلاح المجموعات الخارجة عن الدولة، إذ حصلت في ذلك الوقت شركة «جونز غروب إنترناشيونال» الحكومية الوفاق الوطني السابقة برئاسة فاخر السراج حينها، لوضع مخطط نزع السلاح وحل وإعادة دمج المجموعات المسلحة. وبنء عملية نزع السلاح كان أحد أهم بنود اتفاقية وقف إطلاق النار التي وقّعت بين الأطراف الليبية المتنازعة في 2020.

ونصت المادة الرابعة من الاتفاق على «تصنيف المجموعات والكيانات المسلحة بجمع مسمياتها، مع تفكيكها ووضع آلية وشروط إعادة دمج أفرادها وبشكل فردي إلى مؤسسات الدولة ممن تنطبق عليه الشروط والمواصفات المطلوبة لكل مؤسسة وبحسب الحاجة الفعلية لتلك المؤسسات أو إيجاد

العام رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عبدالله باتيلي.

بدم ومشاركة البعثة». والاتصال المرئي المبعوث الخاص للولايات المتحدة ريتشارد نورلاند وسفراء وممثلو روسيا الاتحادية والإمارات العربية المتحدة وهولندا وسويسرا والجزائر وجامعة الدول العربية.

مسؤولية الجهات العسكرية والأمنية الليبية باتيلي الذي شارك في رئاسة الاجتماع مع السفير الإيطالي في ليبيا جيانلوكا البريني، أكد في كلمته الافتتاحية مسؤولية الجهات العسكرية والأمنية الليبية «عن ضمان بيئة آمنة للانتخابات، ومعالجة مختلف القضايا بما في ذلك المتعلقة بالتشكيلات المسلحة، وتعزيز المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية، وحماية حقوق الإنسان والقانون الإنساني».

وأشار باتيلي إلى أن «الحرب في السودان عقدت جهود تنسيق انسحاب المرتزقة والمقاتلين الأجانب من ليبيا»، لافتاً إلى أنه رغم «ذلك، جرى إطلاق آلية لتسهيل تبادل البيانات بين ليبيا والسودان وتشاد والنيجر».

فرص وحلول لمن لا تنطبق عليه الشروط أو لمن لا يرغب بهذا الدمج، من خلال لجنة فرعية مشتركة بدعم ومشاركة البعثة».

ولأمين العام رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، عبدالله باتيلي، إلى ضرورة تجريد المناطق المكتظة بالسكان من السلاح بهدف «تعزيز التماسك الاجتماعي والسلام والاستقرار في ليبيا وفي المنطقة بشكل عام».

وعقدت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أخيراً لقاءً في تونس ضم فريق العمل المعني بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بمشاركة فاعلة من مسؤولين ليبيين رئيسيين من الشرق والغرب.

مجموعة العمل الأمنية تحت الأطراف الليبية على خلق بيئة مواتية لتسوية سياسية شاملة

وفي 25 يوليو الماضي حثت مجموعة العمل الأمنية المنبثقة عن لجنة المتابعة الدولية في ختام اجتماعها الأول في مدينة بنغازي الأطراف الليبية على خلق بيئة مواتية لتسوية سياسية شاملة، حسب بيان نشرته بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عبر منصاتها الإعلامية.

شارك في الاجتماع أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة 5+5، وسفراء وممثلو الرؤساء المشاركين الآخرين لمجموعة العمل الأمنية وهي فرنسا، المملكة المتحدة، وتركيا، والاتحاد الأفريقي ممثلين عن المجتمع الدولي والممثل الخاص للأمين



المقاومة صامدة برغم سقوط أكثر من 16 ألف شهيد..

## هل توقف هدنة جديدة المجازر الإسرائيلية في غزة؟

تحت الإنقاض لم تتمكن طواقم الدفاع المدني من انتشال جثثهم. وبلغ عدد الشهداء من الطواقم الطبية 286، ومن طواقم الدفاع المدني 32 شهيداً، ومن الصحفيين 81 صحفياً، فيما بلغ عدد المفقودين 7600 مفقود إما تحت الإنقاض أو أن مصيرهم ما زال مجهولاً، وبلغ عدد الإصابات 43616 مصاباً.

ومنذ بدء الهجوم البري الإسرائيلي في أواخر أكتوبر الماضي قتل 80 جندياً إسرائيلياً، وفي الإجمالي قتل 405 جنود منذ 7 أكتوبر، عندما نفذت حماس عملية «طوفان الأقصى» غير المسبوقة على الدولة العبرية، وذلك وفقاً لأرقام رسمية إسرائيلية. ومنذ انهيار هدنة استمرت أسبوعاً الجمعة الماضي، توغل الاحتلال الإسرائيلي بسرعة في النصف الجنوبي من غزة.

والأسبوع الجاري، أعلن الاحتلال إطلاق هجوم بري في جنوب قطاع غزة، رغم أنه أوضح في وقت سابق أن العمليات في شمال غزة على وشك الانتهاء، وشدد ناطق باسم الحكومة الإسرائيلية على أن القتال في المرحلة الثانية من الحرب سيكون «صعباً»، في إشارة إلى العملية البرية في جنوبي القطاع.

وتحت الإنقاض لم تتمكن طواقم الدفاع المدني من انتشال جثثهم. وبلغ عدد الشهداء من الطواقم الطبية 286، ومن طواقم الدفاع المدني 32 شهيداً، ومن الصحفيين 81 صحفياً، فيما بلغ عدد المفقودين 7600 مفقود إما تحت الإنقاض أو أن مصيرهم ما زال مجهولاً، وبلغ عدد الإصابات 43616 مصاباً.

وأشار المكتب الإعلامي لحماس إلى أن عدد المساجد التي دمرها الاحتلال إجمالاً كلياً 100 مسجد، و192 مسجداً تدميراً جزئياً، كما تضررت نتيجة العدوان 3 كنائس، وقال إن عدد المقرات الحكومية التي دمرها الاحتلال بلغ 121 مقراً حكومياً. وأوضح أن عدد المدارس التي خُرِجت من الخدمة بشكل كلي بسبب استهداف الاحتلال 69 مدرسة، بينما تضررت 275 مدرسة بشكل جزئي.

وأوضح أن طائرات الاحتلال الإسرائيلية ألقت خلال العدوان على غزة أكثر من 50 ألف طن من المتفجرات على منازل المواطنين المدنيين وعلى المستشفيات والمدارس والمؤسسات المدنية، مما جعلها أترأ بعد عين، وهو ما يدعو إلى مطالبة المجتمع الدولي بتحمل كامل المسؤولية عن الدعم المطلق الذي يمنحه للاحتلال لمواصلة قتل آلاف المدنيين وخاصة من الأطفال والنساء.

وأضاف أن جميع دول العالم الحر والمنظمات الدولية والعامة يجب عليها الانتباه إلى وقوع كارثة إنسانية يرتكبها جيش الاحتلال ضد المدنيين، من خلال تدمير أكثر من 61٪ من المنازل والوحدات السكنية، حيث دمر الاحتلال 305 آلاف وحدة سكنية «ضمن حرب الإبادة الجماعية الشاملة ضد شعب غزة منها 52 ألف وحدة سكنية تدميراً كلياً، و253 ألف وحدة سكنية تدميراً جزئياً». وتابع بالقول: وفي ظل هذه الحالة الإنسانية الاستثنائية البائسة الخطورة فإن ظروف النازحين تزداد صعوبة وقساوة، حيث تجاوز عدد النازحين الذين خرجوا من منازلهم مليوناً ونصف المليون إنسان في قطاع غزة، وهؤلاء جميعاً يعانون معاناة بالغة الصعوبة في الحصول على الغذاء والماء والدواء.

يونس»، مصيفة أن مقاتليها استخدموا قوة إسرائيلية خاصة من من 8 جنود بقذيفة مضادة للأفراد ويحققون فيها إصابة مباشرة في محور شرق مدينة خان يونس.

ونذكر أن مقاتليها قنصوا 6 جنود إسرائيليين ببنادق الغول القسامية في منطقة الزنة بمحور شرق مدينة خان يونس وأصابهم إصابات محققة.

ومنذ بدء الهجوم البري الإسرائيلي في أواخر أكتوبر الماضي قتل 80 جندياً إسرائيلياً، وفي الإجمالي قتل 405 جنود منذ 7 أكتوبر، عندما نفذت حماس عملية «طوفان الأقصى» غير المسبوقة على الدولة العبرية، وذلك وفقاً لأرقام رسمية إسرائيلية.

ومنذ انهيار هدنة استمرت أسبوعاً الجمعة الماضي، توغل الاحتلال الإسرائيلي بسرعة في النصف الجنوبي من غزة.

والأسبوع الجاري، أعلن الاحتلال إطلاق هجوم بري في جنوب قطاع غزة، رغم أنه أوضح في وقت سابق أن العمليات في شمال غزة على وشك الانتهاء، وشدد ناطق باسم الحكومة الإسرائيلية على أن القتال في المرحلة الثانية من الحرب سيكون «صعباً»، في إشارة إلى العملية البرية في جنوبي القطاع.

وتحت الإنقاض لم تتمكن طواقم الدفاع المدني من انتشال جثثهم. وبلغ عدد الشهداء من الطواقم الطبية 286، ومن طواقم الدفاع المدني 32 شهيداً، ومن الصحفيين 81 صحفياً، فيما بلغ عدد المفقودين 7600 مفقود إما تحت الإنقاض أو أن مصيرهم ما زال مجهولاً، وبلغ عدد الإصابات 43616 مصاباً.

وأشار المكتب الإعلامي لحماس إلى أن عدد المساجد التي دمرها الاحتلال إجمالاً كلياً 100 مسجد، و192 مسجداً تدميراً جزئياً، كما تضررت نتيجة العدوان 3 كنائس، وقال إن عدد المقرات الحكومية التي دمرها الاحتلال بلغ 121 مقراً حكومياً. وأوضح أن عدد المدارس التي خُرِجت من الخدمة بشكل كلي بسبب استهداف الاحتلال 69 مدرسة، بينما تضررت 275 مدرسة بشكل جزئي.

وأوضح أن طائرات الاحتلال الإسرائيلية ألقت خلال العدوان على غزة أكثر من 50 ألف طن من المتفجرات على منازل المواطنين المدنيين وعلى المستشفيات والمدارس والمؤسسات المدنية، مما جعلها أترأ بعد عين، وهو ما يدعو إلى مطالبة المجتمع الدولي بتحمل كامل المسؤولية عن الدعم المطلق الذي يمنحه للاحتلال لمواصلة قتل آلاف المدنيين وخاصة من الأطفال والنساء.

وأضاف أن جميع دول العالم الحر والمنظمات الدولية والعامة يجب عليها الانتباه إلى وقوع كارثة إنسانية يرتكبها جيش الاحتلال ضد المدنيين، من خلال تدمير أكثر من 61٪ من المنازل والوحدات السكنية، حيث دمر الاحتلال 305 آلاف وحدة سكنية «ضمن حرب الإبادة الجماعية الشاملة ضد شعب غزة منها 52 ألف وحدة سكنية تدميراً كلياً، و253 ألف وحدة سكنية تدميراً جزئياً». وتابع بالقول: وفي ظل هذه الحالة الإنسانية الاستثنائية البائسة الخطورة فإن ظروف النازحين تزداد صعوبة وقساوة، حيث تجاوز عدد النازحين الذين خرجوا من منازلهم مليوناً ونصف المليون إنسان في قطاع غزة، وهؤلاء جميعاً يعانون معاناة بالغة الصعوبة في الحصول على الغذاء والماء والدواء.

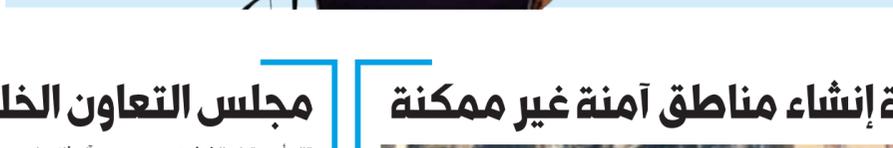


استهدفت ما لا يقل عن 17 آلية عسكرية في خان يونس وحدها. ومقتل جنود إسرائيليين وقالت كتابات القسام إن مقاتليها تمكنوا من مسافة صفر في محور شرق مدينة خان يونس وحدها.

### السنوار.. «عقرب» يؤرق مضاجع الاحتلال!

يحاول الاحتلال بكل ما يملك القضاء على رئيس حركة حماس في غزة، وذلك عمد الإعلام الإسرائيلي خلال الأيام الأخيرة إلى الترويج لمزامع تنفيذ بقدرته جنود الاحتلال على محاصرة منزله، وهو ما لم تؤكد الحركة الفلسطينية. بعد تدمير حماس أحد أهم أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة، فيما يأتي اسم جندي السنوار على رأس قائمة من تريد تل أبيب التخلص منه، خاصة لما يتربد بأنه العقل المدبر لعملية «طوفان الأقصى» التي كانت صدمة قاتلة للاحتلال في 7 أكتوبر الماضي.

السنوار، هو المطلوب الأول حيا في إسرائيل. والهدف المعلن للجيش الإسرائيلي هو تصفيته، وحسب تقرير ل«دويتشه فيله»، إلا يعتبر السنوار (61 عاماً) شخصية كاريزماتية وذكية جداً، كما أنه يقود حركة حماس في غزة بقبضة حديدية ولد السنوار العام 1962 في مخيم خان يونس للاجئين في جنوب قطاع غزة، وكان أحد مؤسسي الحركة في أواخر الثمانينيات، وشارك في تأسيس جناحها العسكري، كتاب



السنوار، هو المطلوب الأول حيا في إسرائيل. والهدف المعلن للجيش الإسرائيلي هو تصفيته، وحسب تقرير ل«دويتشه فيله»، إلا يعتبر السنوار (61 عاماً) شخصية كاريزماتية وذكية جداً، كما أنه يقود حركة حماس في غزة بقبضة حديدية ولد السنوار العام 1962 في مخيم خان يونس للاجئين في جنوب قطاع غزة، وكان أحد مؤسسي الحركة في أواخر الثمانينيات، وشارك في تأسيس جناحها العسكري، كتاب

السنوار، هو المطلوب الأول حيا في إسرائيل. والهدف المعلن للجيش الإسرائيلي هو تصفيته، وحسب تقرير ل«دويتشه فيله»، إلا يعتبر السنوار (61 عاماً) شخصية كاريزماتية وذكية جداً، كما أنه يقود حركة حماس في غزة بقبضة حديدية ولد السنوار العام 1962 في مخيم خان يونس للاجئين في جنوب قطاع غزة، وكان أحد مؤسسي الحركة في أواخر الثمانينيات، وشارك في تأسيس جناحها العسكري، كتاب

السنوار، هو المطلوب الأول حيا في إسرائيل. والهدف المعلن للجيش الإسرائيلي هو تصفيته، وحسب تقرير ل«دويتشه فيله»، إلا يعتبر السنوار (61 عاماً) شخصية كاريزماتية وذكية جداً، كما أنه يقود حركة حماس في غزة بقبضة حديدية ولد السنوار العام 1962 في مخيم خان يونس للاجئين في جنوب قطاع غزة، وكان أحد مؤسسي الحركة في أواخر الثمانينيات، وشارك في تأسيس جناحها العسكري، كتاب

السنوار، هو المطلوب الأول حيا في إسرائيل. والهدف المعلن للجيش الإسرائيلي هو تصفيته، وحسب تقرير ل«دويتشه فيله»، إلا يعتبر السنوار (61 عاماً) شخصية كاريزماتية وذكية جداً، كما أنه يقود حركة حماس في غزة بقبضة حديدية ولد السنوار العام 1962 في مخيم خان يونس للاجئين في جنوب قطاع غزة، وكان أحد مؤسسي الحركة في أواخر الثمانينيات، وشارك في تأسيس جناحها العسكري، كتاب

غزة، رام الله - وكالات

عادت آلة الحرب الإسرائيلية عدوانها على سكان غزة لترفع عدد الشهداء في القطاع إلى أكثر من 16 ألفاً و250 ضحية سقطوا بدعم أميركي للاحتلال، وموقف دولي مخز لم ينجح في إنقاذ حياة مئات الآلاف من سكان غزة المرشدين والذين يعانون من غياب أقل الاحتياجات المعيشية.

وبرغم المعاناة، تواصل المقاومة الصمود وتُخوض معارك شرسة ضد المحتل الصهيوني، إذ اعترف جيش الاحتلال مساء الثلاثاء، بأن قواته واجهت أشرس معارك لها مع المقاومة؛ فيما أعلنت حركة حماس سلسلة هجمات أوقعت عشرات القتلى والجرحى في صفوف القوات الإسرائيلية. وقال قائد القيادة الجنوبية لجيش الاحتلال الجنرال يارون فينكلمان إن قواته تخوض أشرس يوم لها في المعارك منذ بدء العملية البرية في غزة في أواخر أكتوبر الماضي.

معارك ضارية للمقاومة من جانبها، أكدت المقاومة بفصلها المختلفة خوض «معارك ضارية» الثلاثاء في محاور عدة، من جباليا شمالاً إلى حي الشجاعية شرق مدينة غزة، إلى شرق خان يونس جنوبي القطاع.

وقالت سرايا القدس، الذراع العسكرية لحركة الجهاد، إن مقاتليها يخوضون معارك ضارية «من مسافة صفر» في خان يونس. ونشرت مقاطع فيديو تظهر مقاتليها وهم يطلقون النار من أسلحة خفيفة ومتوسطة تجاه القوات الإسرائيلية، وفي مقاطع أخرى كان مقاتلوها يطلقون قذائف «أر بي جي» وقذائف الهاون.

أما كتابات القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، فذكرت أنها نفذت سلسلة هجمات ضد القوات الإسرائيلية المتوغلة في غزة، تركزت الغالبية العظمى منها شرق خان يونس. وكشفت هذه الأليات عبارة عن دبابات ونقاط جند وجرافات.

واستخدمت المقاومة في استهداف هذه الأليات قذائف «البايسين 105» المكون من رأسين متجهين. وذكرت الكتابات على حسابها الرسمي بتطبيق «تلغرام» أنها

### الأمم المتحدة: فكرة إنشاء مناطق آمنة غير ممكنة

قالت الأمم المتحدة إنه «من المستحيل» إنشاء ما يسمى مناطق آمنة يفر إليها المدنيون داخل قطاع غزة، وسط حملة القصف الإسرائيلية والعدوان المستمر على القطاع المحاصر. وأوضح الناطق باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، جيمس إدو لصحفيين الثلاثاء الماضي: «إن ما يسمى بالمناطق الآمنة.. غير منطقية وغير ممكنة، واعتقد أن السلطات على علم بذلك».

من جانبها، وبرغم عدوها بالسلاح العدوان الإسرائيلي على غزة، قالت الولايات المتحدة إنها طلبت من تل أبيب السماح بإدخال مزيد من الوقود إلى قطاع غزة بعد انتهاء الهدنة مع حركة «حماس». وأضاف الناطق باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر لصحفيين «لن نضعنا أننا نريد أن نرى مستوى الوقود يعود إلى ما قبل فقط إلى ما تم إبعاده خلال الهدنة، بل إلى أعلى من ذلك». بدوره، أكد مدير شؤون وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أنور» توماس وايت، خفض الاحتلال كمية الوقود المخصص للمساعدات الإنسانية للنصف مع انتهاء الهدنة الإنسانية في قطاع غزة، مشيراً إلى أن هذا سيكلف المزيد من الأرواح.

وأبدى وايت أسفه لأنه «حتى في رفح إلى حيث يضطر الناس للفرار، نسمع أصوات الأليات الجوية». وأضاف «يطلب منا الناس نصيحة بشأن مكان آمن يمكنهم الذهاب إليه. لا نعرف ماذا نقول لهم».

في غضون ذلك، أعلنت شركة الاتصالات الفلسطينية «بالتل» الإثنين الماضي انقطاع

### مجلس التعاون الخليجي يدعو إلى استئناف الهدنة



قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إن العدوان على غزة يمثل «جريمة نكراء... ومن العار أن تستمر» بعد نحو شهرين من بدئه في السابع من أكتوبر الماضي. ولدى افتتاحه اجتماع مجلس التعاون الخليجي في الدوحة، الثلاثاء، دعا الشيخ تميم الأمم المتحدة إلى ضرورة إجراء تحقيق دولي بشأن المجازر في القطاع، فيما دعا البيان الختامي للمجلس إلى استئناف الهدنة الإنسانية وصولاً إلى وقف دائم لإطلاق النار. وأوضح «من العار على جبين المجتمع الدولي أن يتبع لهذه الجريمة النكراء أن تستمر لمدة قاربت الشهرين يتواصل معها القتل الممنهج والمقصود للمدنيين الأبرياء بمن في ذلك النساء والأطفال. أسر بكاملها شطبت من السجل المدني. وجري استهداف البنى التحتية الهشة الدواء والوقود وتدمير المستشفيات والمدارس والمدارس والمراكز الصحية». وقال أمير قطر في كلمته أمام قادة دول مجلس التعاون «نحن نجدد إدانتنا لاستهداف المدنيين من جميع الجنسيات والقوميات والديانات، ونشدد على ضرورة توفير الحماية لهم وفقاً لأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتدعو الأمم المتحدة إلى ضرورة إجراء تحقيق دولي بشأن المجازر التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني». وكان لقطر دور رئيسي في المفاوضات التي أفضت إلى الإفراج عن عدد من الرهائن المحتجزين في غزة في مقابل الإفراج عن معتقلين فلسطينيين والسماح بوصول مساعدات إنسانية إلى الفلسطينيين خلال هدنة استمرت سبعة أيام وانتهت الجمعة.

قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إن العدوان على غزة يمثل «جريمة نكراء... ومن العار أن تستمر» بعد نحو شهرين من بدئه في السابع من أكتوبر الماضي. ولدى افتتاحه اجتماع مجلس التعاون الخليجي في الدوحة، الثلاثاء، دعا الشيخ تميم الأمم المتحدة إلى ضرورة إجراء تحقيق دولي بشأن المجازر في القطاع، فيما دعا البيان الختامي للمجلس إلى استئناف الهدنة الإنسانية وصولاً إلى وقف دائم لإطلاق النار. وأوضح «من العار على جبين المجتمع الدولي أن يتبع لهذه الجريمة النكراء أن تستمر لمدة قاربت الشهرين يتواصل معها القتل الممنهج والمقصود للمدنيين الأبرياء بمن في ذلك النساء والأطفال. أسر بكاملها شطبت من السجل المدني. وجري استهداف البنى التحتية الهشة الدواء والوقود وتدمير المستشفيات والمدارس والمدارس والمراكز الصحية». وقال أمير قطر في كلمته أمام قادة دول مجلس التعاون «نحن نجدد إدانتنا لاستهداف المدنيين من جميع الجنسيات والقوميات والديانات، ونشدد على ضرورة توفير الحماية لهم وفقاً لأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتدعو الأمم المتحدة إلى ضرورة إجراء تحقيق دولي بشأن المجازر التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني». وكان لقطر دور رئيسي في المفاوضات التي أفضت إلى الإفراج عن عدد من الرهائن المحتجزين في غزة في مقابل الإفراج عن معتقلين فلسطينيين والسماح بوصول مساعدات إنسانية إلى الفلسطينيين خلال هدنة استمرت سبعة أيام وانتهت الجمعة.

قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إن العدوان على غزة يمثل «جريمة نكراء... ومن العار أن تستمر» بعد نحو شهرين من بدئه في السابع من أكتوبر الماضي. ولدى افتتاحه اجتماع مجلس التعاون الخليجي في الدوحة، الثلاثاء، دعا الشيخ تميم الأمم المتحدة إلى ضرورة إجراء تحقيق دولي بشأن المجازر في القطاع، فيما دعا البيان الختامي للمجلس إلى استئناف الهدنة الإنسانية وصولاً إلى وقف دائم لإطلاق النار. وأوضح «من العار على جبين المجتمع الدولي أن يتبع لهذه الجريمة النكراء أن تستمر لمدة قاربت الشهرين يتواصل معها القتل الممنهج والمقصود للمدنيين الأبرياء بمن في ذلك النساء والأطفال. أسر بكاملها شطبت من السجل المدني. وجري استهداف البنى التحتية الهشة الدواء والوقود وتدمير المستشفيات والمدارس والمدارس والمراكز الصحية». وقال أمير قطر في كلمته أمام قادة دول مجلس التعاون «نحن نجدد إدانتنا لاستهداف المدنيين من جميع الجنسيات والقوميات والديانات، ونشدد على ضرورة توفير الحماية لهم وفقاً لأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتدعو الأمم المتحدة إلى ضرورة إجراء تحقيق دولي بشأن المجازر التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني». وكان لقطر دور رئيسي في المفاوضات التي أفضت إلى الإفراج عن عدد من الرهائن المحتجزين في غزة في مقابل الإفراج عن معتقلين فلسطينيين والسماح بوصول مساعدات إنسانية إلى الفلسطينيين خلال هدنة استمرت سبعة أيام وانتهت الجمعة.

قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إن العدوان على غزة يمثل «جريمة نكراء... ومن العار أن تستمر» بعد نحو شهرين من بدئه في السابع من أكتوبر الماضي. ولدى افتتاحه اجتماع مجلس التعاون الخليجي في الدوحة، الثلاثاء، دعا الشيخ تميم الأمم المتحدة إلى ضرورة إجراء تحقيق دولي بشأن المجازر في القطاع، فيما دعا البيان الختامي للمجلس إلى استئناف الهدنة الإنسانية وصولاً إلى وقف دائم لإطلاق النار. وأوضح «من العار على جبين المجتمع الدولي أن يتبع لهذه الجريمة النكراء أن تستمر لمدة قاربت الشهرين يتواصل معها القتل الممنهج والمقصود للمدنيين الأبرياء بمن في ذلك النساء والأطفال. أسر بكاملها شطبت من السجل المدني. وجري استهداف البنى التحتية الهشة الدواء والوقود وتدمير المستشفيات والمدارس والمدارس والمراكز الصحية». وقال أمير قطر في كلمته أمام قادة دول مجلس التعاون «نحن نجدد إدانتنا لاستهداف المدنيين من جميع الجنسيات والقوميات والديانات، ونشدد على ضرورة توفير الحماية لهم وفقاً لأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتدعو الأمم المتحدة إلى ضرورة إجراء تحقيق دولي بشأن المجازر التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني». وكان لقطر دور رئيسي في المفاوضات التي أفضت إلى الإفراج عن عدد من الرهائن المحتجزين في غزة في مقابل الإفراج عن معتقلين فلسطينيين والسماح بوصول مساعدات إنسانية إلى الفلسطينيين خلال هدنة استمرت سبعة أيام وانتهت الجمعة.

قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إن العدوان على غزة يمثل «جريمة نكراء... ومن العار أن تستمر» بعد نحو شهرين من بدئه في السابع من أكتوبر الماضي. ولدى افتتاحه اجتماع مجلس التعاون الخليجي في الدوحة، الثلاثاء، دعا الشيخ تميم الأمم المتحدة إلى ضرورة إجراء تحقيق دولي بشأن المجازر في القطاع، فيما دعا البيان الختامي للمجلس إلى استئناف الهدنة الإنسانية وصولاً إلى وقف دائم لإطلاق النار. وأوضح «من العار على جبين المجتمع الدولي أن يتبع لهذه الجريمة النكراء أن تستمر لمدة قاربت الشهرين يتواصل معها القتل الممنهج والمقصود للمدنيين الأبرياء بمن في ذلك النساء والأطفال. أسر بكاملها شطبت من السجل المدني. وجري استهداف البنى التحتية الهشة الدواء والوقود وتدمير المستشفيات والمدارس والمدارس والمراكز الصحية». وقال أمير قطر في كلمته أمام قادة دول مجلس التعاون «نحن نجدد إدانتنا لاستهداف المدنيين من جميع الجنسيات والقوميات والديانات، ونشدد على ضرورة توفير الحماية لهم وفقاً لأحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتدعو الأمم المتحدة إلى ضرورة إجراء تحقيق دولي بشأن المجازر التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني». وكان لقطر دور رئيسي في المفاوضات التي أفضت إلى الإفراج عن عدد من الرهائن المحتجزين في غزة في مقابل الإفراج عن معتقلين فلسطينيين والسماح بوصول مساعدات إنسانية إلى الفلسطينيين خلال هدنة استمرت سبعة أيام وانتهت الجمعة.



• بايدن



• ترامب

## الانتخابات الأميركية 2024.. بايدن يبرر ترشحه بـ «وجود ترامب»

### تأييد الرئيس الحالي للعدوان الإسرائيلي قد يحرمه أصوات بعض الولايات



• مظاهرة حاشدة في واشنطن للتبديد بسياسة بايدن تجاه الحرب في غزة

والشخصية، وليس آراء كير. وحملة للتخلي عن بايدن بدأت ما تسمى حملة «التخلي عن بايدن» عندما طالب الأميركيون المسلمون في مينيوسوتا بايدين بأن يدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة بحلول 31 أكتوبر. وامتدت الحملة إلى ميشيغان وأريزونا وويسكونسن وبنسلفانيا وفلوريدا. ويرفض المسؤولون الأميركيون والإسرائيليون الضغوط التي تطالب بوقف دائم للقتال. وقال الأميركيون المسلمون إنهم لا يتوقعون أن يعامل ترامب مجتمعهم بشكل أفضل إذا أعيد انتخابه، لكنهم رأوا أن حرمان بايدين من أصواتهم هو الوسيلة الوحيدة لتشكيل السياسة الأميركية. ولم يتضح بعد ما إذا كان الناخبون المسلمون سيقبلون ضد بايدين بشكل جماعي، لكن التحولات الصغيرة في الدعم يمكن أن تحدث فرقا في الولايات التي فاز بها بايدين بفارق ضئيل في العام 2020. وقد يكون ذلك حاسما في ولاية مثل ميشيغان، حيث فاز بايدين بنسبة 2.8 نقطة مئوية ويمثل العرب الأميركيون 5٪ من الأصوات، وفقا للمعهد العربي الأميركي. وقال طارق أمين وهو طبيب يمثل الجالية المسلمة في ولاية ويسكونسن إن هناك نحو 25 ألف ناخب مسلم في الولاية التي فاز فيها بايدين بنحو 20 ألف صوت، مضيفا: «مسفير التصويت وسنجهله متراجحا».

وعلى الرغم من أن الرئيس الحالي لا يتمتع بشعبية جارفة في أوساط حزبه، فإن فوزه ببطاقة الترشيح الديمقراطية للانتخابات نوفمبر 2024 يكاد يكون مضمونا، ما لم تحصل مفاجأة كبيرة أو مشكلة صحية شديدة تخطره على الانسحاب. بالمقابل، تجمع كل استطلاعات الرأي على أن ترامب حاليا المرشح الأوفر حظا للفوز في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري. وفي السياق، تعهد زعماء مسلمون أميركيون من 6 ولايات متأرجحة، تعد حاسمة في انتخابات الرئاسة بحشد مجتمعهم ضد إعادة انتخاب بايدين بسبب دعمه للحرب الإسرائيلية في غزة، لكنهم لم يستقروا بعد على دعم مرشح بديل في انتخابات 2024. والولايات 6 من بين الولايات القليلة التي أتاحت لبايدين الفوز في انتخابات 2020. وقد تؤدي معارضة مجتمعها المسلم والعربية الأميركية الكبيرة إلى تعقيد طريق الرئيس نحو الفوز بأصوات المجمع الانتخابي في العام المقبل. وقال مدير فرع مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية (كير) في مينيوسوتا، جيلاني حسين، خلال مؤتمر صحفي بمدينة ديربورن بولاية ميشيغان، عندما سئل عن بدائل بايدين: «لا نملك خيارين بل خيارات كثيرة». وأضاف: «نحن لا ندعم الرئيس السابق دونالد ترامب»، مضيفا أن الجالية المسلمة ستترقب كيفية إجراء مقابلات مع المرشحين الآخرين. وقال حسين إنه يعبر عن آرائه

واشنطن- وكالات قال الرئيس الأميركي جو بايدن إنه «غير واثق» من أنه كان سيحصد الفوز بولاية ثانية في الانتخابات المقررة في نهاية العام المقبل لو لم يترشح سلفه الجمهوري دونالد ترامب لهذه الانتخابات. وأوضح الرئيس الديمقراطي (81 عاماً) خلال حملة لجمع التبرعات في مدينة ويستون بولاية ماساتشوستس (شمال شرق) أنه «لو لم يترشح ترامب لما كنت واثقا من أنني كنت لأترشح، لكن، لا يمكننا أن ندعه يفوز». وأضاف أن ترامب لم يعد حتى يخفي هدفه من الترشح «إنه يخبرنا بما سيفعله». وولدى عودته إلى واشنطن، أكد بايدين أن من واجبه خوض الانتخابات لمنع ترامب من الفوز. وردا على سؤال للصحفيين عما إذا كان سيمضي في ترشحه إذا لم يكن ترامب المرشح الجمهوري قال بايدين: «هو ترشح، وأنا عليّ أن أترشح». وما إذا كان سيسحب ترشيحه لولاية ثانية في حال قرر ترامب الانسحاب من السباق الرئاسي، قال: «كلا، ليس الآن». وبايدين الذي تواجه حملته الانتخابية صعوبات عددا، يقول دوما إنه في وضع أفضل للقتال مجدداً على غريمه الجمهوري، على الرغم من أنه يواجه مكان ضعف في تسويق نفسه أمام الناخبين ولا سيما بسبب عمره وحصيلة عمله على الصعيد الاقتصادي. ويواصل الرئيس الأميركي القول إن الديمقراطية الأميركية ستكون من جديد على المحك في الانتخابات المقبلة والتي يتوقع أن تكون نسخة عن الانتخابات السابقة.

## بوتين في زيارة نادرة إلى السعودية والإمارات

المحكمة الجنائية الدولية بمذكرة توقيف في مارس الماضي بتهمة ارتكاب جرائم حرب بسبب «الترحيل غير القانوني» لآلاف الأطفال الأوكرانيين، اقتصرت رحلات بوتين إلى الخارج على لحافه. وكان غالبا م تلا من قمتي مجموعة العشرين في الهند خلال سبتمبر الماضي، وقبلها عن قمة مجموعة «بريكس» في جنوب أفريقيا في أغسطس على التوالي. وأوضح الرئيس الروسي في أوائل أكتوبر أنه يتجنب الاجتماعات الدولية حتى لا يسبب مشاكل للمنظمين. وبعد ذلك زار خلال الشهر ذاته بوتين نظيره الصيني شي جين بينغ في الصين على هامش منتدى طرق الحرير الجديدة. قبل ذلك بإيام زار فرغيزستان حليفة موسكو في أول رحلة له إلى الخارج منذ صدور مذكرة التوقيف الدولية في حقه. ولم توقع الإمارات ولا المملكة العربية السعودية على المعاهدة التأسيسية للمحكمة الجنائية الدولية. ولم تتخذ الإمارات والسعودية الدبلوماسية، ولم يتذكر الكرملين ما إذا كان الرئيس بوتين سيحضر مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب28»، المنعقد حاليا في دبي. وكانت آخر زيارة لبوتين للإمارات والسعودية في أكتوبر 2019. ومنذ استهدهته

أبوظبي- وكالات وصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى أبوظبي، الأربعاء، في المحطة الأولى من زيارة تشمل الإمارات والسعودية بهدف مناقشة العدوان الإسرائيلي على غزة وإنتاج النفط. وأشار الكرملين أن الرئيس الروسي سيتناول خصوصا «النزاع الإسرائيلي الفلسطيني»، فضلا عن خفض إنتاج النفط في إطار تحالف «أوبك بلس» الذي تنتمي إليه روسيا. وأشار الكرملين إلى أن بوتين سيلتقي الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان للبحث في سبل التعاون والوضع في الشرق الأوسط، في وقت تدور حرب شرسة في قطاع غزة تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلية، وهو العدوان الذي بدأ في السابع من أكتوبر الماضي. وفي الرياض، سيستقبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الرئيس بوتين، وسيشمل اللقاء موضوعات التجارة والاستثمارات والسياسة الدولية. ولم يتذكر الكرملين ما إذا كان الرئيس بوتين سيحضر مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب28»، المنعقد حاليا في دبي. وكانت آخر زيارة لبوتين للإمارات والسعودية في أكتوبر 2019. ومنذ استهدهته

## انسحاب تشاد وموريتانيا يفك تحالف دول الساحل

وقبركتا فاسو والنيجر أعضاء في القوة المشتركة تحالف مجموعة الساحل أفريقيا إنهما يهددان الطريق لحل التجمع «المنهض للتكتيريين»، بعد مغادرة الدول الثلاث المؤسسة الأخرى. وقالت تشاد وموريتانيا في بيان مشترك، الأربعاء، إنهما «أخذتا علما واحترمتا القرار السبائي» لبوركينا فاسو والنيجر بالانسحاب من التحالف على خطى مالي، وفق وكالة «فرانس برس». وأضافتا إنهما «ستفانان الإجراءات اللازمة كافة وفقا للاتفاقية التأسيسية لمجموعة الخمس، لا سيما المادة 20». ويمكن حل التحالف بناء على طلب ثلاث دول أعضاء على الأقل. وكانت تشاد وموريتانيا وهما



• مؤتمر سابق لتحالف مجموعة دول الساحل الخمس

## روسيا تشدد الخناق على أوكرانيا.. والبيت الأبيض يحاول إنقاذها

جيش بلاده يتقدم «في كل الاتجاهات» في أوكرانيا، فيما تشدد قوات موسكو الضغط على الجبهة الشرقية. وقال شويغو: «يتصرف عسكريونا بكفاءة وتصميم، يشغلون موقعا مواتيا أكثر ويوسعون مناطق سيطرتهم في كل الاتجاهات»، مضيفا أن قدرات الأوكرانيين القتالية «تراجعت بشكل كبير»، بعد هجومهم المضاد غير المتعمد خلال الصيف. من جانبها، حذرت مديرة مكتب البيت الأبيض للإدارة والموازنة شالاندا باغ الكونغرس الأميركي من أن الفشل في الاتفاق على تمويل جديد لأوكرانيا بحلول نهاية العام «سيشل» كعيب ميدانيا في معركتها ضد القوات الروسية. وأفادت باغ في رسالة إلى رئيس مجلس النواب بأن الوقت ينفذ سريعا لدعم معركة أوكرانيا في مواجهة الغزو الروسي. وكتبت: «لكي أكون واضحة، إذا لم يتحرك الكونغرس بحلول نهاية العام ستفقد لدينا الموارد اللازمة لتسليم المزيد من الأسلحة والمعدات إلى أوكرانيا».

وأضافت أن قطع تدفق إمدادات الأسلحة والمعدات الأميركية من شأنه أن يشل أوكرانيا في ميدان المعركة. مساعدات لكيفيت وتل أيب بنحو 106 مليارات دولار وطلب الرئيس الأميركي جو بايدن من الكونغرس في أكتوبر الموافقة على حزمة تمويل للأمن القومي قدرها 106 مليارات دولار تتضمن دعما لأوكرانيا وللحرب الإسرائيلية على حماس، لكن الكونغرس بقي شهورا يعاني من الشلل بسبب الخلافات الداخلية بين الجمهوريين، فيما يعارض النواب الديمقراطيون المتشددون خصوصا أي مساعدات إضافية لكيفيت في ظل تواصل الحرب. وتولى الجمهوري مايك جونسون وهو حليف



أوكرانيون على متن دبابة مضادة للطائرات على أطراف كييف وتسببت الهجمات الروسية على منشآت الطاقة في أوكرانيا في حرمان ملايين الأشخاص من الكهرباء والتدفئة في ظل برد الشتاء القارس، وهو ما تريد أوكرانيا أن تتجنب حدوثه هذا العام. لكن كيف تؤكد أنها تحتاج إلى مزيد من الأسلحة لحماية مناطقها.

الوسط- وكالات فصل جديد دخلته الحرب الروسية الأوكرانية مع انشغال العالم بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، إذ قتل أوكراني على الأقل في هجوم روسي قرب مدينة خيرسون، فيما أكدت كيف إسقاط صواريخ ومسيرات من طراز «شاهد» إيرانية الصنع أطلقتها قوات موسكو. وأعلنت المفاتم الجوية الأوكرانية خلال الأسبوع الجاري إسقاط 18 مسيرة من أصل 23 أطلقتها روسيا بالإضافة إلى صاروخ من طراز «Kh-59». وأوضح الجيش الأوكراني أنه جرى استهداف منطقتي خيرسون وميكولايف في جنوب البلاد ومناطق إيفانوف-فرانكيفسك وخميلنيتسكي وليفيف في الغرب. وأعلن رئيس الإدارة العسكرية في خيرسون رومان مروتشكو مقتل رجل يبلغ من العمر 78 عاما في قصف على قرية سادوفي الواقعة على ضفاف نهر دنيبرو الذي يمثل خط الجبهة في المنطقة، فيما تحتل القوات الروسية الضفة اليسرى للنهر.

صندوق أميركا السحري! وذكرت الرسالة الشديدة اللمحة الصادرة عن باغ أنه بحلول ذلك الموعد، سيكون الوقت تأخر ونفدت الأموال المخصصة لأوكرانيا. وكتبت «لا يوجد صندوق سحري للتمويل متوفر من أجل هذه اللحظة. نفذ لدينا المال ويكاد الوقت ينفذ». وتضغط أوكرانيا للصعود على مزيد من المساعدات الخارجية، فيما تكثف القوات الروسية هجماتها في الشرق بعدما صدت هجوم كيف المضاد. ويسعى بايدين لربط الخزمة المخصصة لأوكرانيا والبالغة قيمتها 61 مليار دولار بمبلغ مخصص لإسرائيل قدره 14 مليار دولار ضمن حزمة المساعدات التي طالب بها في أكتوبر. وقدمت الولايات المتحدة بالفعل مساعدات أمنية بقيمة 40 مليار دولار لأوكرانيا منذ الغزو الروسي في فبراير 2022. وتهدد أوكرانيا أيضا بالتأثير على فرص إعادة انتخاب بايدين الساعي للفوز بولاية ثانية العام المقبل، فيما تظهر الاستطلاعات بأن عددا متزايدا من الناخبين يرى أن الولايات المتحدة تبذل أكثر مما ينبغي لمساعدة كيف.

البرازيل ستتمتع إلى تحالف «أوبك بلس» لإنتاج الدول المنتجة للنفط بالتحول في مجال الطاقة دون الوقود الأحفوري



الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا

## العابد: أرقام منظمة الهجرة عن العمال الأجانب «غير دقيقة»

وصف وزير العمل والتأهيل في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» علي العابد الرضا، بيانات المنظمة الدولية للهجرة بشأن العمال الأجانب في ليبيا بأنها «غير دقيقة»، وذلك في حوار مع وكالة «نوفنا» الإيطالية للأخبار. وحسب المنظمة الدولية للهجرة، تستضيف ليبيا 175 ألفاً و132 مواطناً نيجيريا (25 ٪ من إجمالي السكان الأجانب)، و195 ألفاً و924 مصرياً (24 ٪)، و123 ألفاً و607 تشاديين (18 ٪). وقال الرضا في تصريحات إلى الوكالة الإيطالية الثلاثاء الماضي إن وزارته «تعد إحصاءات أكثر دقة لمطعم العام 2024»، مشيراً إلى «استقدام العمال عبر طرق خارجة عن سيطرة سلطة الدولة، ولا يحملون تصاريح عمل من الوزارة المختصة». وبشأن التدفقات غير النظامية، أوضح أن ليبيا «دولة متأثرة بالأزمات المرتبطة بالهجرة غير النظامية، سواء على المستوى الأمني أو الاقتصادي أو غيره»، مشيراً إلى أن بلاده «ليست بلد منشأ ولا وجهة، بل هي بلد عبور للهجرة غير النظامية».

## أسعار العملات

### مقابل الدينار الليبي

4.8432	دولار أمريكي
5.2263	يورو
6.1044	جنيه استرليني
1.2913	ريال سعودي
1.3189	درهم إماراتي
0.6766	يوان صيني

الأسعار وفقاً للششرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 12/6/2023

## كلام في الأرقام

98

مليار دينار

وزعها مصرف ليبيا المركزي

على فروع المصارف التجارية

بجميع المدن

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 7 ديسمبر 2023 م  
السنة التاسعة  
العدد 420  
23 جمادى الأولى 1445 هـ

الوسط

08

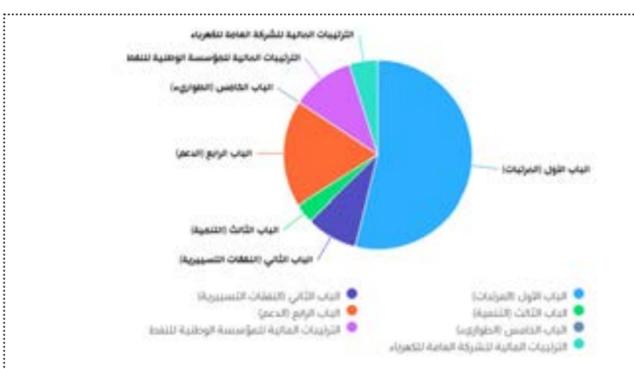


مقر مصرف ليبيا المركزي في طرابلس

## عن الشهور الـ 11 الأولى من 2023:

# «المركزي»: 110,5 مليار دينار إيرادات و 91,7 مليار نفقات منذ بداية العام الجاري

وأوضحت الإدارة العامة لمحاسبة الشركات بوزارة النفط، في نشرتها الشهرية، أن إيرادات النفط المحصلة من شركات عقود الامتياز والمشاركة (كونوكوفيليس - توتال إيريجز) والتي تتضمن الإتاوات والضرائب عن الكميات المنتجة والمصدرة من النفط الخام، سجلت مليارات 393 و100 مليوناً و100 ألف دينار الشهر الماضي. إلى ذلك، قال الوزير محمد عون إن الدولة ليست في حاجة إلى ميناء آخر خارج البلاد لتصدير نفطها الخام، «لأنها أقرب من أي جهة أخرى إلى أوروبا»، نافية أي علم لوزارتها بما أعلنت عنه القاهرة بتوقيع اتفاقية بين مصر وكوريا الجنوبية لتصدير النفط الليبي إلى أوروبا. ووقعت وزارة النقل المصرية مذكرة تفاهم مع نظيرتها الكورية الجنوبية ممثلة في شركة (اس تي إس) لتنمية إقليم مرسى مطروح، تشمل تطوير ميناء جرجوب والمنطقة اللوجستية الصناعية وبناء أنبوب لتصدير النفط الليبي إلى أوروبا عبر الميناء المذكور الذي يبعد 130 كلم عن الحدود الليبية، وفق ما نشر الموقع الرسمي لوزارة النقل المصرية الأربعاء الماضي.



رسم بياني يوضح توزيع إيرادات ليبيا منذ بداية العام ٢٠٢٣ حتى نهاية نوفمبر

إيرادات النقد الأجنبي 22.7 مليار دولار.. والالتزامات 32.8 مليار

الضرائب مليارات دينار فقط.. والرواتب تستحوذ على 49.4 مليار دينار

أما بالنسبة لاستخدامات المصارف التجارية، فجزى تخصصت المصرف المركزي 368 مليون دولار لجهاز الإمداد الطبي، و560 مليوناً لحالات لصالح جهات أخرى، وهي: وزارة الصحة ووزارة المواصلات وجهاز تنفيذ المشروعات والمواصلات وجهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية والجهاز التنفيذي للطيران الخاص والإدارة العامة للجزارات والجنسية ومصلحة الطيران المدني ووزارة الداخلية ومشروع النهر الصناعي وجهاز الإسعاف الطائر. وجزى تخصصت 99 مليون دولار لمنح الطلبة المراسين بالخارج، و97 مليون دولار للعلاج بالخارج.

## طرابلس - الوسط

أعلن مصرف ليبيا المركزي تسجيل إيرادات عامة بقيمة 110 مليارات و498 مليون دينار منذ بداية العام 2023 حتى نهاية نوفمبر من العام ذاته، فيما جرى إنفاق 91.7 مليار خلال الفترة نفسها، بفارق يصل إلى نحو 18.7 مليار دينار فائضاً.

وأظهرت البيانات أن إيرادات مبيعات النفط بلغت 85.9 مليار دينار، والإتاوات النفطية 10.9 مليار دينار، وإيرادات من إتاوات نفطية عن سنوات سابقة 10 مليارات، والضرائب مليارات دينار. وبلغ إيرادات الميناء 290 مليون دينار، وإيرادات الاتصالات 397 مليوناً، وإيرادات بيع المحروقات بالسوق المحلية 180 مليوناً، وإيرادات أخرى 531 مليوناً، وهي تمثل إيرادات واردة من مراقبات الخدمات المالية بالمدن الليبية نظير خدمات عامة (مسترجعات، ورسوم جزوات وتعميك سيارات وغرامات وغيرها).

وأشار البيان الشهري للمصرف إلى فجوة بقيمة 10.1 (الرواتب) 49.4 مليار، تمثل 53.8 ٪ من إجمالي الإنفاق العام البالغ 91.7 مليار دينار.

وبلغ إنفاق الباب الثاني (النفقات التشغيلية) 8.1 مليار دينار، بنسبة 8.8 ٪، والباب الثالث (التنمية) 3 مليارات دينار بنسبة 3.2 ٪، والباب الرابع (الدمج) 16.8 مليار دينار بنسبة 18.3 ٪، بينما لم يجر الإنفاق على الباب الخامس (الطوارئ)، بواقع 9.9 مليار دينار ترتيباً مالياً استثنائية للمؤسسة الوطنية للنفط و4.55 للشركة العامة للكهرباء، لاستخدامات النقد الأجنبي.

وأشار البيان الشهري للمصرف إلى فجوة بقيمة 10.1 مليار دولار بين إيرادات واستخدامات النقد الأجنبي منذ بداية العام حتى نهاية نوفمبر. وبلغ إجمالي إيرادات النقد الأجنبي 22.7 مليار دولار، في حين بلغ إجمالي الاستخدامات والالتزامات القائمة بالنقد الأجنبي 32.8 مليار دولار.

وتوزعت استخدامات النقد الأجنبي إلى: 19 ملياراً و295 مليون دولار للمصارف التجارية، وإجمالي استخدامات الخزائنات الدولية 13 ملياراً و517 مليون دولار.

وبالنسبة لاستخدامات الدولة، فقد أظهرت البيانات أن رواتب العاملين بالخارج بلغت 228 مليون دولار خلال أحد عشر شهراً، ومليارين و540 مليون دولار للمؤسسة الوطنية للنفط، و677 مليون دولار للشركة العامة للكهرباء، والتعليم العالي 25 مليون دولار، بالإضافة إلى

## بأنوار الأسواق

اللون الأحمر هو اللون الذي يشير إلى

الشيوعية، التفسير طبعاً ثقافي، هناك من يقول أن اللون الأحمر يأتي من العقيدة الشيوعية التي تقول أن تصفية الطبقة البرجوازية هي الطريق للوصول إلى النعيم الأرضي، الطبقة تلك التي أشرنا لها أعلاه بسمك القرش، شخصياً لا أميل لهذا التفسير لأن الفكر اليساري الماركسي في أساسياته ليس فكر عنف.

فالفكر العنيف هو الفكر الرأسمالي في جذوره، وربما كانت النظرة الرأسمالية لصعود الشيوعية كنظام اقتصادي نظرة التهديد بالحياء، أستعمل هذا المفهوم الثقافي بعد

استعمال ستالين للعنف الإعمى لفرض المذهب الشيوعي على الاتحاد السوفيتي ودول شرق أوروبا، وبالرغم من أن هذا فيه مفارقة كبيرة فستالين لم يرفض مذهباً اقتصادياً معيناً بل فرض سطوة سياسية لروسيا على أنظمة سياسية في الفراغ الجيوسياسي من أجل الاستقرار ومواجهة النفوذ الأمريكي، وهو يختلف

تماماً عن كيفية إدارة الاقتصاد.

على كل حال فإن اللون الأحمر هو أكثر تحديداً من اللون الأزرق وأكثر إثارة، ولكنه وفي الوقت نفسه أكثر جموداً وأقل ديناميكية نتيجة عدم وجود أسماك قرش مختفية هنا وهناك، اختفاء التحدي وعدم ميوعة الأشياء الحمراء تقلل الإبداع وتبطئ المسير.

اللون الأصفر هو لون الاقتصاد الصيني وإلى حد ما لون الاقتصاد الآسيوي بما في ذلك اقتصاد اليابان، هو لون يقوم على النشاط الزراعي ربما زراعة الأرز وكذلك الزراعة النتهية لأفيون، لون اقتصاد مجتمعي بعيداً بشكل كبير عن الإغراق في الفردية، هذه الصيغة تعمل في طياتها للتكاتف في مواجهة الأخطار الزلزالية المترتبة في البحار الزلزالية، هذا الاقتصاد بهذه الصيغة اقتصاد ساذج وقد يتعرض إلى الاختراق كما حدث في غزو الأفيون الصيني أو النيجيا الياباني.

الاقتصاد الأصفر في هيئته هذه ضعيف جداً ويحتاج إلى مقويات أو قيودات لتجاوز مرحلة السذاجة. الاقتصاد الصيني الأصفر تم مرجه بالإقتصاد الأحمر لينتج اقتصاداً برتقالياً أكثر تماسكاً وأقرب على المواجهة، بينما اتجه الاقتصاد الياباني إلى الاقتصاد الأزرق، حقيقة لم يجر تمازج اللونين في المثل الياباني تماماً، بل طغى الاقتصاد الأزرق بشكل كبير على النموذج الياباني فتحول إلى اقتصاد أزرق ولكنه مخطط بألوان صفراء.

الاقتصاد الأخضر عالمياً هو الاقتصاد المثالي الحالم، اقتصاد الطبيعة والنفط، مشكلة هذا الاقتصاد ومن يعثله من البيئيين أن اقتصاد ملائكي نوعاً ما ويفتقد أساسيات المذهب الواقعي بافتراضه أن الإنسان ملائكي يحافظ على البيئة ويمتنع عن استغلال أخيه الإنسان ويعيش مسالماً مع نفسه ومع الزمن، وهذه ليست افتراضات ساذجة مثل افتراضات الاقتصاد الأصفر فحسب، بل هي افتراضات غير صحيحة.

فالحياة لكي تصبح ممكنة علينا الاعتراف بأننا لن نستكين لخضار الطبيعة العشوائية كموجه لحركة الاقتصاد وهذا ما يقودنا إلى الاستنتاج أن الاقتصاد الأخضر هو الاقتصاد العشوائي، قد يكون مريحاً لبعض الفئات وحقيقة مثالية عالية ومغرية وفيه كثير من العروة إلا أن عشوائيته ستقود حتماً إلى العنف حين يجري إجبار الإنسان على الالتزام بحدود معينة لطموحاته غير الخضراء في الحياة.

\* خبير اقتصادي ليبي

## صراع جديد بين وزارة النفط والمؤسسة.. والسبب حساب شركة في دبي

كما أوضح أنه طلب من بن قدرة في العديد من العرات إرسال صورة لوزارة النفط والغاز من كل الإجراءات والقرارات، ولم يستجب لذلك، متابعا: «أمل منكم الغاؤه وتوجيه جميع المصارف بالخصوص». يأتي ذلك بعدما تقدم عون بشكون ضد رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، لدى هيئة الرقابة الإدارية بشأن الواقعة نفسها، متهما الأخير بارتكاب ما وصفها بـ«مخالفة مالية صريحة»، مطالبا الهيئة بالتدخل العاجل، حفاظاً على المال العام.

واعتبر الوزير في شكواه إلى هيئة الرقابة الإدارية التي اطاعت عليها «الوسط»، أن موافقة مؤسسة النفط على طلب شركة سرت إيداع 10 ملايين دولار وبيعة لدى شركة البحر المتوسط في دبي تعد «مخالفة صريحة وتصرفاً في الأموال العامة في غير ما حُصصت له».

وقبل ذلك، قال الوزير إن الاتفاق المبرم بين مؤسسة النفط وشركة «إيني» النفطية الإيطالية أوائل العام الجاري، ينتهك عدداً من القوانين، وفتح الباب أمام شركات النفط الدولية الأخرى للمطالبة بتغيير الشروط التفاوضية مع المؤسسة.

كما خاض عون خلافًا طويلاً مع الرئيس السابق لمؤسسة النفط مصطفى صنع الله، تركز في الكثير من العرات حول صلاحية وهام كل منهما، وتجنر الخلاف حين قرر «عون» إحالة صنع الله إلى التحقيق ووقفه عن العمل بسبب زيارات خارجية دون التنسيق مع الوزارة.



موقع إنتاج تابع لشركة سرت للنفط والغاز

خلافات دائمة بين الوزير ورئيس مؤسسة النفط

لأنها إلى أن رئيس مؤسسة النفط «دأب على الاستمرار في مخالفة القوانين الناظمة لقطاع النفط وتجاهل وزارة النفط والغاز».

## القاهرة - الوسط

أعلن وزير النفط والغاز بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» محمد عون اعتراضه على موافقة رئيس مؤسسة النفط فرحات بن قدرة على طلب شراء مواد تشغيلية من شركة إمارتية بقيمة 10 ملايين دولار، دون الحصول على موافقة الوزارة، مطالبا المصرف المركزي بالالتزام.

في ذلك في خطاب وجهه عون إلى محافظ مصرف ليبيا المركزي المصديق الكبير الأحد الماضي واطلعت عليه «الوسط».

واعتبر عون أن موافقة بن قدرة على طلب شركة «سرت» لإنتاج وتصنيع النفط والغاز، شراء مواد تشغيلية من شركة «البحر المتوسط» (مقرها دبي)، مخالفة للشريعات الناظمة لقطاع النفط.

وأشار الوزير إلى رسالة بن قدرة، في 23 نوفمبر المنقضي، وافق فيها على طلب شركة سرت إيداع 10 ملايين دولار بحساب شركة «البحر المتوسط» على شكل وديعة.

وأضاف أن طلب شركة سرت موافقة رئيس المؤسسة الوطنية للنفط يعتبر «مخالفة صريحة وواضحة وتصرفاً في الأموال العامة في غير ما حُصصت له»، وكذلك «مخالفة لنص الفقرة (7) من المادة (23) من القرار (10) لسنة 1979 بشأن إعادة تنظيم المؤسسة الوطنية للنفط والمادة (24) من نفس القرار».

وأضاف أن طلب شركة سرت موافقة رئيس المؤسسة الوطنية للنفط يعتبر «مخالفة صريحة وواضحة وتصرفاً في الأموال العامة في غير ما حُصصت له»، وكذلك «مخالفة لنص الفقرة (7) من المادة (23) من القرار (10) لسنة 1979 بشأن إعادة تنظيم المؤسسة الوطنية للنفط والمادة (24) من نفس القرار».

## مطالبة حكومية ببرنامج لصيانة مصفاة الزاوية

دعا رئيس «حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة» عبدالحميد الديبية إلى ضرورة وضع برنامج متكامل لصيانة مصفاة الزاوية وعرضه على مجلس الوزراء لإقراره. وقال الديبية خلال كلمته في الاجتماع العادي العاشر لحكومته بمدينة الزاوية، الثلاثاء: «على وزارة النفط والغاز والمؤسسة الوطنية للنفط الاهتمام بالمصافي ورفع من معدلات تكرار النفط والوصول بها لمستويات الإنتاج القصوى». وأشار إلى تنفيذ 10 مشاريع في الزاوية ضمن 20 مشروعا مخصصة للمدينة في إطار خطة «عودة الحياة»، موضحا أن المشاريع المنفذة شملت صيانة طرق وحطوط مياه وصرف صحي وصرف مياه أمطار. ويبحث اجتماع الحكومة خمسة ملفات هي: إعادة تشكيل اللجنة الوطنية لأمن الطيران المدني وتنفيذ وإعادة تأهيل 63 محطة صرف صحي لـ24 مدينة للسنوات 2023-2027.

## أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية \*

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	76.57
غرب تكساس	71.63
ديبي	83.56
سلة أوبك	79.69
خام البصرة	78.38

\* أسعار الإربعاء 2023 /12/6 التغير أسبوعيا  
المصدر: موقع «أويل برايس»

## حكومة حماد تتفاوض مع شركة صينية لتنفيذ مشاريع بلدية

بحث وزير الحكم المحلي في الحكومة المكلفة من مجلس النواب سامي الضاوي، إمكانية التعاقد مع شركة «سي دي جي» للاستثمار والبناء الصينية من أجل إنشاء عدد من المشاريع في البلديات الواقعة تحت سيطرة الحكومة، وذلك خلال لقائه ممثلين لها. وحسب بيان صادر عن الحكومة، الثلاثاء، فقد «أثنى وزير الحكم المحلي على عمل الشركة الصينية، وطالب بتقديم أوراق الشركة، للنظر فيها واعتمادها من قِبَل الحكومة الليبية».

وأكد الضاوي حرص الوزارة على دعم الشركات المحلية، وأنها تولي أهمية لتدريب وتطوير الشركات المحلية من خلال الاستفادة من خبرات الشركات الصينية. في 22 نوفمبر الماضي، أعلنت حكومة حماد اعترافها بتنفيذ مشروعات تنموية في مناطق الهلال النشط خلال الفترة المقبلة، ومنها طريق بطول 20 كم في رأس لانوف، بالإضافة إلى إنشاء مدرسة ومركز شرطة في بن جواد، بجانب رصف وصيانة الطرق بالهلال النشط.

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 7 ديسمبر 2023 م  
23 جمادى الأولى 1445 هـ  
العدد 420  
السنة التاسعة

الوسط

09

## دراسة أميركية عن «حكم اللصوص»:

# ليبيا غارقة في السوق السوداء مع انتشار تجارة العملات والذهب

طرابلس - الوسط

رصد تقرير أميركي انتعاش السوق السوداء في ليبيا لكل من الدولار والذهب، مشيراً إلى انتشار غسل أموال في ليبيا التي تعاني ضعفاً وهشاشة في مؤسسات الدولة، ومن بينها النظام المصرفي. وجاء في التقرير أو الدراسة أعدتها منظمة «دي ستري» - الأميركية غير الحكومية - أن استمرار ضعف النظام المصرفي الليبي أدى إلى اعتماد الاقتصاد الليبي بشكل حيوي على السوق السوداء في التحركات الأساسية لرأس المال بين المناطق الشرقية والغربية من البلاد.

وأشارت الدراسة إلى أن «الفرع الشرقي لمصرف ليبيا المركزي لا يزال معزولاً عن نظام مقاصة المدفوعات في طرابلس»، مضيفة أن الشبكة المصرفية الليبية بأكملها لا تزال تعتمد على التحويلات النقدية المخصصة التي ينسحبها المقر الرئيسي للمصرف المركزي في طرابلس، ولا يمكن سد هذه الفجوات إلا من خلال نظام مقاصة رقمي موحد.

**ضرورة وجود نظام مقاصة رقمي**  
وتحدثت المنظمة الأميركية عن عجز مساعي الأمم المتحدة للاستفادة من المراجعة المالية الدولية للمصرف المركزي كوسيلة لدعم إعادة توحيده ولكن من دون أي جدوى، وأكدت أنه «ما لم يجر إحراز تقدم على صعيد (توحيد المركزي) خصوصاً نظام مقاصة رقمي موحد فإن السوق السوداء سوف تستمر في لعب دور لا غنى عنه في الاقتصاد الليبي، مما يعرقل الجهود الرامية لمكافحة غسل الأموال». وخلصت الدراسة إلى أنه «في ظل عدم وجود حكم رسمي أو سيطرة للدولة، ظهرت السوق السوداء لتصبح منصة منتشرة يمكن للمشاركين من خلالها تحويل كميات كبيرة من الدينار إلى دولارات»، وقالت: «بهذه الطريقة يمكن تداول كميات كبيرة من العملات المادية بأمان ودون ترك أي أثر ورقي»، فضلاً عن ارتباط السوق السوداء بنظيرتها في دول كالإمارات وتركيا وسورية ولبنان.

**الثراء الفاحش نتيجة التجارة غير المشروعة**  
ونبهت الدراسة إلى أن مجموعة الآليات التي تتيح التحويل والإثراء الشخصي قد تطورت بالتزامن مع توسع السوق السوداء خلال العقد الماضي، حتى أصبح التمييز بين القطاعين المشروع وغير المشروع في ليبيا شبه مستحيل، الأمر الذي ساهم على «الجهات الفاعلة غير المشروعة غسل أموالها القادرة عن طريق إعادة تدويرها في حسابات مصرفية مشروعة ثم إرسالها إلى الخارج على شكل دولارات».

واستشهدت المنظمة بنتائج دراسة أجراها المعهد الإقليمي لأبحاث الجريمة والعدالة التابع للأمم المتحدة، مفادها أن الفساد وغسل الأموال من القضايا الشاملة التي تربط الجريمة في ليبيا بالتدفقات المالية الدولية غير المشروعة عبر الحدود.

وقال المعهد إن «وتيرة الأنشطة الكليبتوقراطية (حكم اللصوص) قد تسارعت في غرب ليبيا وشرقها على حد سواء خلال العامين الماضيين، وإلى جانب حجمه بالدولار، فإن تطور القطاع غير المشروع

## يجب إنشاء نظام مقاصة رقمي موحد للتحلص من السوق غير القانونية

## الذهب يهرب عبر موانئ ومطارات بنغازي ومصراتة وزليتن والخمس



وتنوعه وترسيخه المؤسسي أخذ في النمو».

**سوق الذهب السوداء**  
وفي شأن تهريب الذهب، قالت «دي ستري» في دراستها إن ليبيا استخدمت كمنطقة عبور منذ العام 2014، حيث استغلت الكيانات النشطة في أفريقيا جنوب الصحراء وفي منطقة الساحل البنية التحتية للنقل في ليبيا بما في ذلك مطاراتها

أساس غير مشروع. ونوهت الدراسة بأن الذهب يأتي بشكل رئيسي من تشاد والنيجر وبوركينا فاسو ومالي، غير أنها أضافت أن تعدين الذهب في ليبيا نفسها يتطور ببطء في كل من الجنوب الغربي والجنوب الشرقي، مشيرة إلى تورط جهات غير ليبية في بدء استخراج الذهب سرا من الأراضي الليبية.

أما بالنسبة لتجارة الخردة، فأكدت الدراسة أن صادرات الخردة المعدنية غير المشروعة باتت مصدر قلق كبيراً لليبيا، واتهمت «الجماعات المسلحة» التي «تستغل انتسابها الظاهري للدولة ووضعها كقوة أمنية في الاستفادة من نهب البنية التحتية العامة». وأشارت إلى ما تتعرض له منشآت حيوية كالنهر الصناعي وشركة الكهرباء وكابلات الاتصالات وغيرها من المشاريع الزراعية من أضرار جسيمة، إذ يجري شحن الخردة المعدنية المسروقة من البنية التحتية العامة فور جمعها إلى المشتريين الذين غالباً ما يقع مقرهم في تركيا عبر موانئ مصراتة والخمس بشكل رئيسي.

يشار إلى أن «الكلينتوقراطية» التي ركزت عليه دراسة المنظمة الأميركية أو «حكم اللصوص»، هو مصطلح مركب من مقطعين باللغة الإغريقية، الأول «كليتو» ويعني لصوص، والثاني «قراط» بمعنى حكم. وحكومة «الكلينتوقراطية» يستخدم قاداتها الفاسدون السلطة السياسية للاستيلاء على ثروة شعوبهم، عادة عن طريق اختلاس أو سرقة الأموال الحكومية على حساب عموم السكان.

ومنظمة «ذا ستري» المعنية بمكافحة الفساد وهي منظمة غير هادفة للربح، تسلط الضوء على استخدام «الفتات الفاسدة في ليبيا»، التي تتمتع في كثير من الأحيان بدعم الدول الأجنبية، البنوك التجارية ومؤسسات الدولة الرسمية كقنوات لإعادة تدوير أموالها غير المشروعة محلياً أو لإرسالها إلى الخارج دون مواجهة تحقيق حقيقي.



## مصنع الإيثيلين بشركة رأس لانوف «رأس لانوف» تصدر إنتاج مصنع الإيثيلين بعد توقف 12 عاماً

أعلنت شركة «رأس لانوف لتصنيع النفط والغاز» وصول أولى شحنات مصنع الإيثيلين إلى الأسواق العالمية، وتحديداً إلى الصين، وذلك بعد توقف عمل المصنع نحو 12 عاماً. واستقبل ميناء رأس لانوف النشط، الجمعة الماضي، الناقلة «Antikithira» التي جرت شحنها بكمية تقدر بـ6 آلاف طن متري من خليط رباعي الكربون، وتوجهت بهذه الشحنة إلى الصين. وقالت الشركة إن الإنجاز تحقق بفضل موظفيها، وبدعم مؤسسة النفط، ليجري تصدير أول منتجات مصنع الإيثيلين الذي عاد للعمل أخيراً بعد توقفه سنوات.

وبدايات نوفمبر الماضي، اجتمع رئيس مجلس إدارة شركة «رأس لانوف لتصنيع النفط والغاز»، إدريس السبوية، مع مسؤولين من شركة «الوطن القابضة»، والمدير الإقليمي لشركة «الغرابلي» المصرية للأعمال الهندسية - فرع ليبيا، لمناقشة إمكانية تطوير ميناء رأس لانوف. وأوضح الشركة الليبية أن «الغرابلي» تعتبر من الشركات المصرية العريقة في مجال الإنشاءات، حيث «أسهمت في تنفيذ العديد من المشاريع الضخمة بمختلف المجالات الهندسية المتكاملة».

## عون يقترح خصخصة شركة «الجوف»

قال وزير النفط في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» محمد عون إن شركة «الجوف للتقنية النفطية» يجب أن تنتقل إلى القطاع الخاص، وذلك لارتباطها بها.

جاء ذلك خلال اجتماع الحكومة العادي العاشر خلال العام 2023 والذي عقد الثلاثاء الماضي في مدينة الزاوية. واستعرض الاجتماع كتاب الوزير عون بشأن طلبه الموافقة على مد العمر القانوني للشركة النفطية لمدة عشر سنوات من تاريخ عمرها القانوني في 28 يوليو الماضي.

وطالب رئيس الحكومة عبدالحميد الديبية من عون تقديم تصور حول حالة الشركة وأدائها خلال السنوات العشر الماضية وتسائل: «هل وضعها جيد؟ هل تخدم الدولة؟ هل هي مرهقة فنقدم لها العون؟ وقال عون إن المؤسسة الوطنية للنفط يجب أن تركز على عملها الأساسي وهو الاستكشاف وإنتاج النفط وتصديره فحسب، مضيفاً أن شركة «الجوف» لا بد أن تنتقل ملكيتها إلى القطاع الخاص. فرد الديبية قائلاً إن هذه الشركات الخمسة ومن ضمنها شركة «الجوف» أنشئت في وقت كان القطاع الخاص «شبه ميت» وأن الأوان لدراسة وضعها، مطالباً بضروة الاهتمام بوضع العاملين فيها سواء بقيت ملكيتها للدولة أو انتقلت إلى القطاع الخاص، مقترحاً أن يقدم عون ومؤسسة النفط تصورها بالخصوص ويعرض على الحكومة لمراجعتها وإقراره في المقابل، قال عون إن «خصخصة شركة البريقة لا يكون إجراء سليماً»، نافياً علمه بتقارير ترد في هذا الشأن.

وتابع في تصريحات إلى وكالة الأنباء الليبية أن «شركة البريقة تسير بنسق ممتاز، إلا أنه أشار إلى «مشاكل حدثت بعد ثورة 17 فبراير، تتعلق بالأصول في تهريب المنتجات النفطية خارج الدولة الليبية»، وأوضح أن تهريب الوقود «مشكلة عامة سواء في الشرق أو الغرب أو الجنوب»، لافتاً إلى أنها «تحتاج إلى معالجة عن طريق الجهات الضبطية في الدولة الليبية ولا تتحمل شركة البريقة التسويق النفط أو مؤسسة النفط أو وزارة النفط والغاز أية مسؤولية عن أي إجراء بعد مغادرة الشاحنات مستودعات شركة البريقة في جميع المناطق الليبية».

## ارتفاع فياسي للذهب مع توقعات خفض الفائدة الأميركية



### مشغولات ذهبية

تخطى سعر الذهب مستواه القياسي التاريخي في تعاملات الإثنين الماضي متجاوزاً 2100 دولار للأونصة في ظل التوقعات بخفض الاحتياطي الفدرالي الأميركي أسعار الفائدة خلال العام المقبل. وحقق الذهب 2135.39 دولار للأونصة، عند بدء المعاملات في آسيا، محطماً الرقم القياسي التاريخي الذي سجله العام 2020 إبان تفشي وباء «كوفيد-19».

وحصلت تعاملات خلال الأسابيع الماضية، على شراء الذهب الذي يشكل ملاذاً آمناً في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتعزز هذا التوجه مع ورود سلسلة من البيانات تقيد عن تباطؤ التضخم خلال أكتوبر الماضي في الولايات المتحدة، ما أثار توقعات بخفض الاحتياطي الفدرالي معدلات الفائدة. وتصدت عمليات شراء الذهب، بعدما أعلن رئيس الاحتياطي الفدرالي جيروم باول الجمعة الماضي أن معدلات الفائدة «بقيت مستوية تقيداً بما فيه الكفاية»، محرراً الأمل في أن يبدأ الاحتياطي قريباً بخفض معدلات الفائدة. وقال كايل رودا من «كابيتال كوم»، إن «الأسواق تستثمر في الرهانات على خفض معدلات الفائدة»، مشيراً إلى أن «الذهب يمكن أن يرتفع أكثر، وسيجري ذلك لدى ظهور أولى المؤشرات على حدوث ركود». وذكر ستيفن آيس من «إس بي آي لإدارة الأصول»، أنه «رغم المؤشرات السابقة من مسؤولي الاحتياطي الفدرالي عن إمكانية تشديد السياسة النقدية قبل اجتماع ديسمبر، جرى تسير التصريحات الصادرة أخيراً عن كل من جيروم باول وكريس وولر على أنها إشارة إلى التوقف عن رفع معدلات الفائدة وإمكانية خفضها مستقبلاً».

ولا تزال عديد المدن في جميع أنحاء العالم تعاني أزمة تكلفة المعيشة، التي فاقمها ارتفاع الأسعار خلال العامين الماضيين في المتوسط بـ7.4% على أساس سنوي بالعملة المحلية. ويغطي المسح 173 مدينة من المدن الكبرى في العالم.

# طرابلس ثالث أرخص مدينة في العالم



### مدينة طرابلس

قوة الفرنك السويسري، فضلاً عن البقالة الباهظة الثمن، والسلع المنزلية والترفيه ذات التكلفة العالية أيضاً. وبشكل عام، ارتفعت الأسعار العالمية بمتوسط 7.4% على أساس سنوي بالعملة المحلية، بانخفاض

فرانسينسكو. وطيف عن زيادة العام الماضي، البالغة 8.1%، وجاء ترتيب أعلى مدن في العالم كالتالي: سنغافورة، وزيورخ، وجنيف، ونيويورك، وهونغ كونغ، ولوس أنجلوس، وبريس، وكوبنهاغن، وسان

### الوسط - وكالات

احتلت العاصمة طرابلس المركز الثالث كأرخص المدن في العالم خلال العام 2023. على الرغم من أن التضخم رفع الأسعار في ليبيا، وفق الترتيب الجديد الذي أعدته وحدة البحث والتحليل التابعة لـمجلة «ايكونوميست» البريطانية. وجاءت طرابلس في المراكز الثالث خلف كل من طهران الإيرانية ودمشق السورية، التي اعتبرها التقرير أرخص مدينة للعيش بالعالم على الرغم من ارتفاع سلة الأسعار الخاصة بها، حسب التقرير الذي صنفت تكاليف المعيشة في 173 مدينة حول العالم. وجرى إجراء مسح هذا العام في الفترة بين 14 أغسطس و11 سبتمبر 2023. واحتلت تونس العاصمة مركزاً متديناً بعدما تراجع القدرة الشرائية للمواطن التونسي بشكل كبير بفعل عدم الاستقرار الاقتصادي والأزمة المالية التي تعانيها البلاد خلال السنوات الأخيرة، إذ جاءت المدينة في المركز الـ168.

في المقابل، حلت سنغافورة في المرتبة الأولى في قائمة أعلى المدن، تليها زيورخ السويسرية المرتبة الثانية، وجنيف في المركز الثالث، ونيويورك الأميركية في المرتبة الرابعة.

وأدت التكلفة الباهظة لملكية السيارات وأسعار البقالة إلى تقدم سنغافورة على مدن أميركية كانت تقاسم معها المركز الأول العام الماضي، وفقاً لتقرير تكلفة المعيشة العالمية. وتفوقت زيورخ من المركز السادس في العام الماضي إلى المركز الثاني، ويرجع ذلك جزئياً إلى





سالم العوكلي

## النشاز والقاموس المضلل

تألتاً: مصطلحات تعمها الفوضى مثل (الأسرى) أو (الرهائن) أو (المختطفون) أو (المعتقلون). وفي السياق نفسه وانطلاقاً من ثنائية (الاحتلال والمقاومة) التي سترشد كل المصطلحات اللاحقة إلى معانيها الدقيقة، فإن هذه المفاهيم يتلاعب بها، لأنه حين أمسك بلس في بيتي واختزجه لا يعتبر مخلوطاً أو رهينة، باعتبار أنه موجود في المكان الذي لا يجب أن يوجد فيه، وهي حالة قبض على متلبس بجريمة سرقة أو انتهاك حرمة ملكية.

من جانب آخر ونتيجة عدم توازن القوى ودعم الاحتلال من القوى الكبرى في العالم ومنحه شرعية كاذبة، فإن غزوة برمهنا من قبل عصائب غازیة لأنهم كانوا يدافعون عما يملكون فوق أرضهم. وحتى استبدال مخلوطين من سكان الأرض بمقبوض عليهم من الصهاينة ليس منطقياً، بأي حال من الأحوال، وهو استبدال مخلوط من بيته بخاطئ قائم من آخر الدنيا، بل ويمكّل جنسية دولة أخرى جاء منها والده أو جده، أما المقبوض عليهم من جنسيات أخرى فهم في هذه الحالة مثل المهاجرين غير الشرعيين الذين دخلوا أرضاً بدون إجراءات قانونية ومن المفترض أن يعادوا إلى دولهم كما يحدث في دول كثيرة. أما مصطلح الأسرى فلا يصح إلا في حروب الحدود بين الدول الشرعية، وليس في حالة عصائب غازیة وأصحاب أرض، وهو شأن سيؤدينا إلى الملاحظة الرابعة.

رابعاً: مصطلحات مثل الحرب أو المعركة أو الدفاع عن النفس تستخدم بشكل مضلل تمام، من أجل استبعاد عواطف المستمدين من تزوير الحقائق. يعلن رئيس العصائب الصهيونية عن شن حرب، ويقول حرباً وليست معركة، بينما ما يحدث من العام 1948 داخل فلسطين المحتلة عصائب مرمخة دولياً تقوم بعملية إبادة وتطهير عرقي لشعب أعزل، فالحرب تكون بين قوى متوازنة، سواء أكانت حروباً أهلية أو إقليمية أو عالمية، حروب الاحتلال أو الحروب الحدودية أو حروب فتح ممرات لقوى استعمارية. لكن ما يحدث في فلسطين هو فتح ممرات لقوى الاستعمار.

ثانياً: مصطلحات مثل (المدني والمسلح) ومفاهيمها في سياق توابع الاحتلال والمقاومة، فحين تحتل قوة غازیة أرضاً بشعبها، فماداً يعني مصطلح (المدنيين) فيها؟ خصوصاً حين يكون هؤلاء المستوطنون مسلحين وكل يوم يمارسون التطهير العرقي وطرد السكان الأصليين والبناء على أراضيهم ومزارعهم، وفي هذه الحالة من المفترض أخلاقياً أن يعامل المسلح وغير المسلح في المقاومة والدفاع عن الأرض معاملة المدني، فحتى قتل المسلح المقاوم على أرضه جريمة ضد الإنسانية. لقد حاكم القاشيون الإيطاليون عمر المختار بتهمة أنه يحمل سلاحاً ضد الغزاة وأعمى، لكن محكمة التاريخ في النهاية أنصفت المختار وكبرسته رمزاً ملهماً لكل مقاومة في العالم، وسجل القاشيون الذين أعدموه فوق أرضه كمجرمين وإرهابيين وطغاة، كما أننا مازلنا نشهد حتى الآن اعتداءات الأجيال الراهنة من دول استعمارية قديمة عما فعله أبائهم وأجدادهم بالشعوب التي احتلها، وكثيراً ما تشوه السياسة والأطباع الاستعمارية الاستيطانية للغة ومنظومة القيم، لكن التاريخ كان دائماً الأقدر على تصحيحها ووضع الأمور في نصابها، وإرجاع المصطلحات لمعناها الطبيعي والحقيقي.



## مأزق العدو الصهيوني

عمر أبو القاسم الككلي

يمكن لأي طرف، دولة كان أو حركة تحرر وطني ثورية أو جماعة مسلحة عنيفة من نوع آخر، أن يبدأ الحرب، لكنه لا يستطيع ضمان التحكم في مسارها، ولا أن يتوقع ما تفاجئه به من تطورات وتقلبات والسيطرة على نتائجها.

هذا ينطبق على حرب الإبادة والاحتلال التي يشنها كيان العدو الصهيوني على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وأيضاً، وإن بدرجة أقل، في الضفة الغربية.

ولا يستقيم القول بأن المقاومة الفلسطينية، بقيادة منظمة حماس وذراعها العسكرية كتائب القسام، هي التي بدأت بشن الحرب على دولة العدو الصهيوني في السابع من أكتوبر 2023، فحرب العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني دائمة، بمدى أو آخر، حتى قبل تصويب كيانه سنة 1948.

في هذه الحرب قتلت قوات العدو الآلاف المولفة من أطفال ونساء وشباب مدنيين وشيوخ من الشعب الفلسطيني، ويتمت الأطفال ورملت النساء والرجال، وأصاب الآلاف منهم بعاهات دائمة، ودمرت اقتصاد القطاع، فالاحتلال يقتل المدنيين في حين أن المقاومة تقتل العسكريين، وقوات الاحتلال يهجمها استهداف أطفال وشباب الفلسطينيين، لأن موتهم أو إعاقتهم بدنياً يلغيان إمكانية أن يشكلوا مستقبلاً لجيلاً ثورياً جديدة من المرجح أن تكون أكثر تطوراً في الخبرات القتالية والتكنولوجية، وتحسناً لمجابهة العدو.

بالمقابل، أدت هذه الحرب إلى إلحاق أذى بالغ باقتصاد العدو. صحيح أنه لا يمكن أن يقارن بما تعرض له اقتصاد قطاع غزة من دمار، ولكن ينبغي الأخذ في الاعتبار أن اقتصاد العدو «اقتصاد دولة» لا يصمد أمام الأزمات طويلة، على حين أن اقتصاد غزة هو اقتصاد شعب تعود عبر عقود على الحصار ومرارة العيش، ولا يضع سقفاً للصمود وقدرته على التحمل.

وعلى الرغم من الأضرار التي لحقت بالشعب الفلسطيني المشار إليها الآن، فإن العدو الصهيوني لم يحقق أي هدف من أهدافه المعلنة، المتمثلة في القضاء على المقاومة، واستعادة الأسرى والرهائن بالقوة، وتهجير سكان غزة إلى خارج فلسطين.

هذا يعني أن «دولة» كيان العدو الصهيوني لم تنتصر (إذن فهي مهزومة)، وأن المقاومة الفلسطينية الإغزائية لم تهزم (وإذن فهي منتصرة).

ووفق هذه الحالة، تكون الحرب قد وضعت «دولة» الكيان في مأزق حقيقي يتمثل في خيارين موجعين ومذلين، فهي لا تستطيع الاستمرار في الحرب، لأن هذا لا المتوقع أن يلحق بها، على المستوى العسكري، هزيمة تكراء. كما لا يمكنها الانسحاب دون تحقيق أي من أهدافها، لأن هذا يعني تسليمها بالفشل والهزيمة، ويزعزع كيانه.



## التجويد سلاح الحروب الباردة

محمد عقيلة العامي

الدكتور لويل بوتني (Lowell Ponte)، أحد أشهر الخبراء بالعالم في مجال تغير المناخ العالمي، وهو أيضاً باحث استقصائي، عندما كان يكتب لمجلة «ريدز دايجست» كانت مقالاته الأكثر قراءة في العالم. ومن دون الاسترسال في إمكانيات هذا الكاتب المتميز، يكفيني أن أقتبس لكم فقرات من مقال كتبه منذ أكثر من أربعين عاماً عنوان ترجمته «الغذاء: السلاح السري في الحرب الباردة».

يبرز المقال أن الولايات المتحدة الأميركية استخدمت الغذاء سلاحاً ضد روسيا، إذ منعت تصدير القمح إلى روسيا سنة 1980 جراء غزوها أفغانستان، حيث إن الولايات المتحدة تنتج من القمح أكثر من استهلاكها له، وهي تتحكم فيما نسبته 57% من صادرات الحبوب. ويبرز المقال أن هناك ثماني دول فقط تنتج أكثر مما تستهلك، وهي: أمريكا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا والأرجنتين وجنوب أفريقيا وفرنسا وتايلاند، بينما كثيرة هي الأسباب وراء هجر الزراعة، لكن أبرزها ما كانت تقدمه الولايات المتحدة كمعونة مجانية للدول النامية، ولا بد أن جيلي ما زال يتذكر «النقطة الرابعة الأميركية»، ومساعدة الليبيين بالقمح المجاني عندما كنا ثالث أفقر دولة في العالم. هذه الهبات المجانية أبعثت الناس عن زراعة ما يحتاجونه من قمح على سبيل المثال. توقفت هذه المساعدات المجانية، ولعل الهند أكثر دولة عانت ذلك، لتجهت إلى العمل الدؤوب بغية الاكتفاء الذاتي، وحذت الكثير من الدول حذو الهند، فزيمبابوي، حديثة الاستقلال، أنتجت محاصيل قياسية من القمح.

ومنذ العام 1972 بدا واضحاً أن الغذاء أصبح سلاحاً، وغيابه تسبب في مجاعات عالمية عديدة، لعل أبرزها بنغلاديش التي قضى الجوع فيها على 760 ألف إنسان، وعلى 200 ألف في إثيوبيا.

والسلاح السري لم يترك الحرب باردة، حيث خلق السوق أساليب أكثر برودة، ولكنها كانت تكاد تشتعل لولا معالجتها سريعاً، فمثلاً حدث ذلك سنة 1972 عندما دخل الروس السوق الأميركية من خلال شركات مختلفة لا تبدو في الظاهر أنها سوفيتية، واشتروا نوري محصول الحبوب من الأسواق الأميركية، فانتشرت أخبار عن هذه المشتريات الضخمة، وأودت لمضاربي الحبوب أن الطلب أكثر بكثير من العرض، وهكذا ارتفعت الأسعار في بقية السلع، من لحوم ودواجن وألبان. ولقد اكتشفت الهند أن الاتحاد السوفيتي حجز معظم القمح العالمي المعد للتصدير، فتأثرت جراء ذلك عدد من الدول، فمثلاً سجلت الهند وحدها زيادة 829 وفاة على ما حدث عندها في السنوات الماضية، وهذا ما تسبب في ارتفاع أسعار النفط أربع مرات في أسواق العالم. ولعلنا نعرف أن الولايات المتحدة باعت سنة 1973 ما قيمته 21 مليار دولار من المواد الغذائية، ثم باعت سنة 1981 للعالم الكمية نفسها بما قيمته 46 مليار دولار، ويعوائد هذه المبيعات سددت نصف قيمة فواتير النفط المستوردة، وهكذا أصبح القمح، وليس البترول، السلعة الوحيدة التي تؤمن لأميركا حاجتها من النفط.

أنا انتقيت هذه المعلومات لمحاولة بانسة للتذكير كيف كان «سكان» ليبيا، قبل اكتشاف النفط، يعتمدون تماماً على زراعة الحبوب، وما زالت أذكر أن أسباب الثراء في ليبيا كانت تحد من خلال مثل متداول يقول إنه يتحقق «يا ما حرثت أو من ورثت أو من خدمة في التموين»>، حيث كان التموين حتى خمسينيات القرن الماضي هو ما تأخذ الأسر الليبية بطاقتة، التي تسمى «بطاقتة القرامات»>!

وما زالت أذكر أنه ما إن ينتهي حصاد القمح والشعير حتى تعود إلينا جدتي (عيشة)– وهي شقيقة جدتي أم أمي، واسمها «زرمز» – من قمينس محملة بالقمح والشعير واللبن والزبد و«الخرموش» و«كريشة الكبري حتى الساعة، وغزة غزوة بقم لا أسنان له! لا ذلك قبل اشتعال الحرب الباردة بنصف قرن، وقبل ظهور البترول في ليبيا لحقبة ونصف، والآن لم يعد هناك لا حرث ولا ورث، ولكن ما زال «التموين» سيد الموقف، ولكن بمسميات أخرى!.

غزو وليس حرباً، غزو لأحد أقوى الجيوش الممول والمدعوم من جيوش كبرى (بالمال والسلاح والمقاتلين والمعلومات) من معظم دول حلف الناتو، لقطاع صغير محاصر وشبه أعزل مقارنة بالقوة الغازیة، ويمثل أعلى كثافة سكانية فوق الأرض، ولأنه غزو من طرف واحد وليس حرباً متوازنة فقد غطى على حروب أخرى مزامنة، وحل في الأخبار محل حرب كبرى تهدد الكوكب بين روسيا الاتحادية وحلف الناتو في أوكرانيا، والسبب، لأن العالم لم ير مثل هذه المشاهد من القتل الجماعي والدمار والقصف العشوائي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ولأن من قتل من أطفال في شهر واحد هو عشرة أضعاف من قتل في حرب أوكرانيا طيلة عامين.

يتبنى الكيان الصهيوني هذا التحريف الأخلاقي للمفاهيم والمصطلحات والقيم منذ نشأته، مدعوماً بشركات إعلام كبرى ماجورة، وبتصريحات البيت الأبيض طيلة قرن إلا ربع، لأنه يسعى للحفاظ على مبدأ أن تكون الحقائق مبهمه، ليس تعميماً، ولكن لتسليط الضوء بشدة لدرجة إعماء العيون حيال مسألة تتعلق بالاحتلال لم يتردد الضمير الإنساني ومحكمة التاريخ في الحكم عليها، والحفاظ على هذه التعمية وتحريف التاريخ والأخبارات سيكون من صميم بنية ما يسمى «دولة إسرائيل»، فهي منظومة عنصرية مسلحة دون حدود ودون دستور تصمتع بمقعد في الأمم المتحدة، ورغم ذلك يصير المجتمع الدولي على تسميتها (دولة)، وحتى الآن يعتمد الكيان الصهيوني ما يسمى «قوانين أساس» مزنة قابلة للتلاعب والتعديل بسهولة، ولم يدبج دستوراً لما يسميه الدولة، لأنه في الأساس لم يحدد بعد تعريف المصطلحات التي تشكل معنى الدولة، ومزال السؤال المختلف حول: من هو اليهودي المستحق للمواطنة الكاملة؟ وبالتالي من هو المواطن الذي من المفترض أن يسكن المستوطن من أجله؟ إضافة لغياب الإجماع حول التعريف العام للدولة وهويتها.

كما أن هذا الكيان الخارج بنبوءاً وأخلاقاً عن منطق التاريخ وكل القوانين الدولية، لا يمكنه أن يصيغ دستوراً في ظل هذا النشاز القانوني، ومن جانب آخر فإن مرونة القوانين التأسيسية التي مازالت قائمة هي ما جعلتها تهذب بسهولة لتعديل أو سن قوانين فاشية مثل (إسرائيل هوبدي)، والتعديلات القضائية، وقوانين تسمح بمصادرة الأراضي وهدم البيوت والاعتقال الإداري لسنوات طويلة دون محاكمة، وسجن القصر والأطفال وغيرها مما يخدم استراتيجيتها التطهير العرقي كهدف أساسي.

يذكر الباحث السياسي والصحفي، محمود الرماوي، في موقع العربي الجديد 23 يوليو 2023 أن عروف هذا الكيان شبه العلم عن وضع وثيقة دستورية ليكن في حركة هذه الدولة، في كونها مشروعاً مفتوحاً على المستقبل، وأنها في حراك دائم لتحقيق مطامع صهيونية مضررة ومعلنة. ومنذ أقل من ثمانية عقود، تتغير خرائط الدولة الإسرائيلية من حقبة إلى أخرى، ولهذا لا ترغب الغالبية في المجتمع الإسرائيلي بالتوسط بوضع دستور يحدد الحدود الدولية لدولتهم، فقبل أن يتحدث المستوطن وزير تسليتل سموتريتش في باريس، مارس الماضي، وخلفه خريطة جديدة تظهر حدوداً إسرائيلية تشمل الأردن، فإن رئيس حكومة المستوطنين نتنياهو ذكر في كتابه «مكان تحت الشمس» (1993) أن «الأردن أصلاً جزء لا يتجزأ من أرض إسرائيل»، وأن «الأردن تمتد على أربعة أخماس المنطقة التي خصصتها في حينه عصبة الأمم وطنياً قومياً لليهود»، مع العلم بأن عصبة الأمم لم تعد مرجعية دولية يُعتمد بها منذ قيام الأمم المتحدة في العام 1945).

ولذلك، ليس بالغريب، أن تبقى المنظومة الصهيونية دون دستور، لتحاظق على هويتها كنظام أبارتيد عنصري يعترف به المجتمع الدولي وتدعمه الدول الفاعلة في سياسات العالم. وهذا الغموض في بناء هذا الكيان ما يجعله خارج المسألة الدولية محمياً بالفيئو الأمريكي، وخارج متناول المحكمة الجنائية الدولية، وما يجعله خارجاً عن كل القوانين الدولية دون أن يتعرض لأي إدانة تتعلق بهذا المروق المعلن، لأنه ببساطة مشروع أوروبي غربي لصناعة جيتو يهودي خارج أوروبا، ينشئ إليه مواطنوهم من اليهود، ومن جانب آخر ليخلق حالة توتر دائم في منطقة الشرق الأوسط تخدم أهدافهم ومصالحهم على مدى طويل، ومن أجل تمرير هذا المشروع الغريب، ضد منطق التاريخ والجغرافيا، لا بد من تزويده بمصطلحات ولغة خاصة للتشويش على أي أطروحة أخلاقية ضد هذا النشاز الكبير في تاريخ البشرية.

## هتلر الذي يجول في الرقعة!

أحمد الفيتوري



الولايات المتحدة الأمريكية، أو كانت ديمقراطية ناشئة، كما في الجمهورية التونسية. وعلى ذلك ليس الأمر مخصصاً، بالمجتمعات المتقدمة، فالديمقراطية ضربت بقوة في بلاد كالمانيا مثلاً، في حين انتقدت حتى الساعمة الهند، من التكتك والحروب الأهلية، الهند الأمية المتعددة الأعراق، تمثل الديمقراطية الكبرى في العالم.

وكان بعض الباحثين الغربيين لديهم تشاؤم، من مستقبل الديمقراطية، فالقرير السنوي لهيئة «فريدسم هانس» الأميركية لعام 2017م، يشير إلى أن: مستقبل الديمقراطية في العالم مظلم، وأن خصوم الديمقراطية، يتقدمون باطراد لإقامة النظم السلطوية، مما يجعل الدول الديمقراطية، تواجه أكبر تحد لها، منذ نهاية الحرب الباردة، وإذا كانت الديمقراطية هشة، وفي خطر في أعرق بلدانها، فكيف يكون حالها، وهي ناشئة وفي مقتبل العمر، بقم لا أسنان له! لا أحد يشك أنها ستكون أكثر هشاشة، وأن لا أحد يحرسها، حيث قلة من يحرس عليها. لكن كما يبدو في العالم، الذي سدت فيه السبل، ما من مستطاع إليه السبيل غيرها، بهشاشتها وضعف عودها.

الديمقراطية ما باسمها ترتكب الساعة في «غزة» جريمة الألفية الثالثة الكبرى حتى الساعة، وغزة غزوة بقم لا لحر الحياة، باسم حماية ديمقراطية مزعومة، في بلاد المواطنة فيه دينية، في دولة هي عبارة عن غيتو يهودي، تحوطه أسوار القرون الوسطى...

بايدن، أن ذلك الاعتداء يظهر أن (الديمقراطية هشة)». لقد تذكرت عندئذ الرئيس المصري الراحل أنور السادات، وحديثه عن أن للديمقراطية أنياباً، لم أذكر ذلك لصديقي، من كان على استعداد، أن يفرس أنيابه في رقبتي، لكن بانتباه انغمست، متابعاً الرئيس الأمريكي المنتخب، لمعرفة ديمقراطية جو بايدين الهشة، من أضاف: «هذا الفصل المزمع من تاريخنا، ذكرنا بأن الديمقراطية هشة، يجب الدفاع عنها دائماً، يجب أن تكون على الدوام يقظين».

لا أحد يهتم بالديمقراطية، ويعتبرها الحل الأمثل، الذي توفر حتى الآن لمشاكل الحكم، لا أحد لا يعرف: أن الديمقراطية فم دون أسنان، وبالتالي لا أنياب لها. ومن هنا هشاشتها، حيث يعرف الكثيرون، أن هتلر جعل من الصندوق دبابته، الصندوق ما هو وسيلة من وسائل الديمقراطية، تحول عند أعداد الديمقراطية، إلى أداة لانقلاب على الديمقراطية.

لكن الديمقراطية، التي تكمن عليها هشاشتها، في هذه الهشاشة تكمن قوتها، تكمن القوة الكاشفة عن معايير المجتمع، ما في اللحظة التي يمارس فيها الديمقراطية، تكون القوة الرادعة، للانزلاق نحو الانفراد بالسلطة، وهذا مشروط، بأن القوة الديمقراطية تدارك هذه الهشاشة، وبقطة لسبل الانكسار، من هذه الهشاشة النبوية.

ما الذي تعنيه الهشاشة النبوية، غير أن الديمقراطية، بحاجة دائماً لمن يدوم عنما، سواء كانت سنها، تعادل سن

الديمقراطية، مثل الحق، باسمها ترتكب الجرائم الكبرى، الساعمة بايدن عدو البشر رئيس الولايات المتحدة يدعو لحماية دولة اليهود، ذات الأنياب النووية، من تنظيم يوصم بالإرهابي كما وصم تنظيم طالباني وسلم دولة، وما تبريره لوجوب الحماية وقيادته لمجلس حرب الدولة الصهيونية؟، وأكد وأعاد التوكيد بحشد كل الأسلحة المطلوبة: أن دافعه كصهيوني حماية الديمقراطية التي تمثلها دولة اليهود في الشرق الأوسط، وما عجب فإن هتلر نجح عبر صناديق الاقتراع لي صديق، لا يقبل أن يغلب، في أي لعبة، وكان لاعباً مهوساً بلعبة الشطرنج، ولهذا كثيراً ما يدرك أن الهزيمة على الطاولة، وفي هذه الحالة، يخترع طريقة ما لإنهاء اللعبة، وإن عجز خبثه يقبل الطاولة، وهكذا حاله عند أي حوار، حيث كثيراً ما يرمي قفاز ملاكم، في وجه من يفاوض، وذلك عند انسداد مسار الحوار عنده، وهو في هذه الحالة، دائماً على عجلة من أمره، ولهذا سرعان ما يعل من أي إسهاب، مهما كان ضارراً معاً.

كنا نتابع معاً، الانتخابات الأمريكية الأخيرة، حين رمى قفازه، على عجل وبوقو، في وجه جو بايدين، من يظهر على شاشة التلفزيون: أنت الهش. جاء ذلك تعليقاً على تصريح للرئيس الأميركي جو بايدين، عقب التصويت في مجلس الشيوخ، بشأن إدانة سلفه دونالد ترامب، في المحاكمة الثانية غير المسبوقة له، «بينما لم يؤد التصويت النهائي إلى إدانة، فإن جوهر الاتهام ليس محلاً للخلاف، ثم أكد جو

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي  
مكتب القاهرة:  
أبو روض - استوديوهات شركة مكة  
الكيلو 26 جوار توكيل نيسان  
بريد الكتروني: info@alwasat.ly  
الموقع: www.alwasat.ly

مدير الموقع الإلكتروني  
عمر الحداد

مدير التحرير  
حمدي الحسيني

رئيس التحرير  
بشير زعيبة

رئيس مجلس الإدارة  
محمود شمام

رئيس التحرير  
نائب رئيس تحرير  
عمر الكندي

رئيس مجلس الإدارة  
محمود شمام

المدير العام  
هدى عبدالرحمن الصويغ

صوت ليبيا الدولي  
جريدة يومية «أسبوعية موقتا»  
تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام

الأدب الفلسطيني المقاوم لا يزال حاضرا في كل وقت ترتفع فيه حدة المواجهة مع الكيان الصهيوني، لكن هناك أعمالا في حد ذاتها أصبحت رمزا أيقونيا تستدعيه الذاكرة العربية والفلسطينية، لمعرفة إلى أي مدى ظلت هذه القضية ماثلة في وعيننا ووجداننا، وهل لا تزال أسئلة تلك الأعمال هي أسئلة الوقت الراهن نفسها؟ وما الذي بقي وما الذي تغير؟. تتطلب الإجابة نماذج للقياس، لعل أبرزها رواية «عائد إلى حيفا» للكاتب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني، الصادرة العام 1969، إذ يمكن اعتبارها أحد الأعمال الأيقونية المعبرة عن جوهر القضية الفلسطينية.

رواية كنفاني لا تزال

حاضرة بعد نصف قرن



## أسئلة «عائد إلى حيفا» تتلقى الإجابات من غزة

طرابلس، القاهرة، الوسط:

تجاوز رؤية الرواية جغرافية المكان وظرفيته، إذ اعتمدت على بث أسئلة تبحث في معنى الوجود ومعنى الكيان.. ما الوطن؟ كيف تكون أحياء ونحن أموات والعكس؟ ما معنى الجبن والشجاعة؟ الهروب والإقدام.. الماضي والمستقبل.. كيف تفهم هذه الثنائيات داخل سيرة الشخص وهم يجاهدون البقاء في ذاكرة أرض فلسطين ووجدوا أنفسهم خارجها؟ حيث تصعب من رام الله ويافا وحيفا وعكا والقدس منازل للألم، وتتبدى مسالك بعيدة عن صورة الماضي وروحها، بعد أن استبدل البشر والأسماء، واتسخت السماء بالسواد.

«سعيد»، بطل الرواية، يحاول مع زوجته «صفية» زيارة بيتها في حيفا التي هاجرا منها في مركب إنجليزي تحت مظلة القصف العام 1948، تاركين خلفهما طفلهما «خلدون». ذا الأشهر الخمسة، بعد أن استحال رجوعهما إلى البيت في ذلك اليوم العاصف.

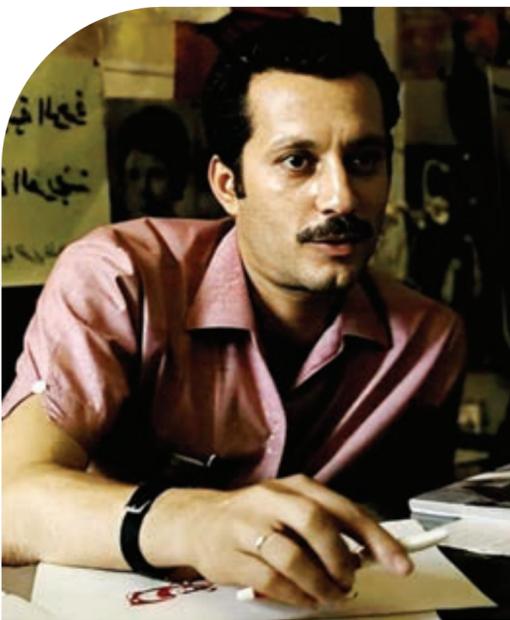
تعرف هذه التفاصيل في نقلا زمنية تتناوب داخل ذاكرة سعيد بين الآن والماضي، وهو يتجه إلى بيته الذي غادره منذ عشرين عاما، يقود سيارته قادما من القدس، ووصوله إلى مشارف حيفا «شعر بأن شيئا ما أزمه الصمت، والأسى يتسلقه من الداخل». تلك كانت بداية البحث عن سؤال الهجرة؛ هل تركه حيفا كان ضرورة أم كان عليه البقاء؟ هل أخطأ أم أصاب؟.

تتشابك أسئلة أخرى مع السؤال الرئيسي، ويجمعها قلق آدمي وروح الزوجين، وهو سر المعجى إلى حيفا «خلدون». يشعر الراوي البطل بأن الشوارع والأماكن تلفظه، فجلد الذات كان حاضرا بقوة في السرد، خصوصا وهو يمر على ثلاثية «الإنسان والبيت والأرض». أيضا هناك صورة أخرى تعزز هذا الجدل في نموذج شخصية فدائي من يافا، سكن دار صديقه فارس البيدة الذي هاجر إلى الكويت، وظن في زيارته منزله بعد طول غياب أن يهوديا يقطنه، لكنه تفاجأ بمواطن فلسطيني رفض الرجيل، وقرر البقاء في أرضه، بل احتفظ بصورة شقيقه بدر، بعد أن استشهد وهو يقاوم الاحتلال.

كانت صورة بدر بالنسبة للفلسطيني كأنها حيا، وجزءا أصيلا من أسرته، وشريكا في قسمة المواجهة، واعتبرها البيدة إرثا من روح الماضي يجب أخذه، تتقابل صورتان بين أهلية استحقاق الأرض والنضال أم البقاء في عوالم الأطلال، ويتصاعد الحوار الداخلي في ذات فارس بعد أخذه الصورة، لكن سرعانا ما يستشعر الخطأ، ويرجع الصورة في ممتنها على الحائط.



ما معنى الجبن والشجاعة؟ وكيف نكون أحياء ونحن أموات والعكس؟



خلدون المسروق

وتنتج ذاكرة سعيد مرة أخرى لاستحضار محاولة بانسة للعودة في مشهد تدافع الأجساد نحو القوارب في أثناء حرب 1948 بينما كان يخوض اتجاهها معاكسا، بادئا عن عمر لبيته، يرتفع هلع النساء والأطفال «يكون أو يسبحون داخل الضوالم الصارخ بصمت»، وتحول خوفه إلى استماتة تعاند الذهاب، حيث يندفع بحوشية «كحيوان طريد» لكنه يفشل. وعلى جانب آخر، يتناثر عقد مشاهد ظلت معلقة في مخيلته، ففي شارع الملوك «تمترس المقاتلون العرب وقتلوا حتى آخر رصاصة، وربما آخر رجل، والرجال الذين خلعوا بزاتهم، وقتلوا في شوارع القدس، وذلك الفلاح الذي أعدموه.. إلخ».

وفي زمن اللحظة، حيث أصبحت الأسماء غير الأسماء، وضاعت المعالم والطرق، يطرق سعيد باب بيته، فتسقلبه العجوز اليهودية ميريام، وهي المحطة الأخيرة في الرواية، حيث تنهض أوجاع صغية كانتفاضة بركان خامد، ويتحول الحوار إلى حقل الغمام، ويكتشف في لحظة أن ابنه «خلدون» قد تحول إلى «دوف» اليهودي، بعد أن أصبح ابنا لميريام بالتبني.

ينتظر سعيد وصفية عودة ابنهما، لرؤيته، ويتقابلون ويتبادلون الأسئلة والإجابات، لكن السؤال القاتل، الذي كذبه سعيد دائما، يأتي من خارج ذاته ومن داخلها، حيث يسأله «دوف» أو «خلدون»: لقد مضت عشرين سنة يا سيدي ماذا فعلت لكي تسترد ابنك؟ يجسد «دوف» مرة الحقيقة التي واجهت مخاوف سعيد الساكنة في تفكيره لعقود، بوابة الاعتراف بالأخطاء، ووجوب المكاشفة.

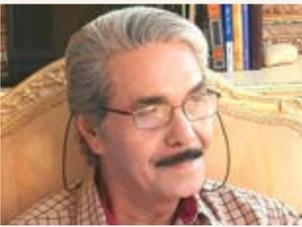
يواصل دوف مواجهة الصمت العربي: «عاجزون مقيدون بالسلال الثقيلة من التخلّف.. الموع لا تسترد المفقودين ولا تجترح المعجزات».

كان القهقهة والضحك الباكي هي ردود فعل سعيد الأولى، وجزءا من سخرية الموقف، إذ يرى سعيد ابنه المتحول معاكسا لتجاره، بعد أن تمنى استعادته، وتأكد يقينا أن الاستعادة لها وجه آخر غير القهقهة أو البكاء، وبينما أرادت صغية قلب مجروح استرداد شيء من روحها في «دوف»، يجيبها سعيد: «أي خلدون يا صغية؟ أي خلدون؟ لقد سرقوه».

وعلى نحو آخر، مثل خلدون الغائب في شخصية دوف البعد السياسي والروحي للقضية واستعادتها، وليكون في معنها توجب النظر إليها في خط مغاير هناك، حيث ابن سعيد الثاني خالد الذي يحلم بالانضمام للفدائيين.. تلك روح المقاومة التي يجب أن يعمل عليها، بينما ظل خلدون بعيدا في دائرة الماضي، وهنا تأتي ملحمة غزة، لتجيب عن ملامح من تسالوات الرواية على لسان سعيد: «لقد أخطأنا حين اعتبرنا الوطن هو الماضي فقط.. الوطن هو المستقبل.. إن دوف هو عزنا وخالد شرفنا».

«الوسط» تنشرها على حلقات (34)

## الموسوعة الليبية الميسرة: الاتحاد والترقي.. حزب تركي ينشر أفكاره على الأرض الليبية



بقلم: البوصيري عبدالله

أفراد حزب «تركيا الفتاة» الذين نفوا إلى الولاية، أما في بنغازي، فقد واجه الناس سقوط السلطان عبد الحميد باستنكار شديد. كما استمعوا للشعار الأوجوف الحرية - المساواة - الإخاء»، بل رفضوا السماح لحزب «الاتحاد والترقي» بإنشاء فرع له في بنغازي». غير أن هذا الرفض لم يستمر طويلا، إذ نستفيد من مقالة نشرها المدعو «جبران ناعوم المصري» على صفحات «الترقي» أن فرقة أكثر ملاحا من جمعية الاتحاد والترقي - فرع بنغازي بـ40 ستيما لثلاثة أشهر، قدمت خلالها ثلاث مسرحيات.

المصادر:

مجلة الأسد الإسلامي: جمعية الاتحاد والترقي - العدد 3 الصادر في 23 أبريل 1908، نشر ضمن كتاب «صفحات خالدة من الجهاد للمجاهد الليبي» - سليمان الباروني، تجميع زعيمة الباروني - ص 106 و108 / محمد فريد بك: تاريخ الدولة العلية - ص 408 و410 و412 و414 و415 / بيرنارد، أوغستان: ملحق كتاب «الحواليات الليبية» الجزء الثالث - ص 787 و788 / دائرة المعارف الإسلامية - الجزء الثاني: مادة الأتراك - ص 167 / كاكيا: ليبيا خلال الاحتلال الثاني - ص 60 / الصلابي: تاريخ الحركة السنوسية - ص 197، و236:235، و268 / البوصيري: المسرح الليبي في العهد العثماني الثاني - الحلقة الأولى: الغيمة المباركة - مجلة «المسرح والخيلة» العدد 7 / 1990 / الجهمي، محمود: مذكرات مجاهد - ص 19.

على الأرض الليبية ضد الغزو الإيطالي. تسلم حزب الاتحاد والترقي إدارة الحكومة العثمانية في عهد السلطان محمد رشاد خان الخامس، الذي ارتقى سدة الحكم إثر صدور الإفتاء بإقالة السلطان عبد الحميد العام 1909. كانت الدولة العثمانية في عهد السلطان المخلوع في احتلال تام، حيث فقدت أسباب الأمن، واشتعلت في بعض الولايات نيران الفتن والمشاغبات. وانطلاقا من معوقات النمو هذه، شرع حزب الاتحاد والترقي في أعماله وإصلاحاته بهمة لا تعرف الكلال ولا الملل، حسب تعبير محمد فريد بك، الذي وضع كتابا عن تاريخ الدولة العلية، رصد فيه إنجازات حزب الاتحاد والترقي التي شملت المناحي القانونية والاقتصادية والاجتماعية، وعلى الصعيد الثقافي أيضا، حيث قضى الحزب على الرقابة التي كانت مضرورية على النشر، فأقبل الكتاب على التأليف، وأعيد تمثيل المسرحيات التي كانت مصادرة، وأصلح التعليم إصلاحا كبيرا.

وأغلب الظن أن دخول حزب الاتحاد والترقي ليبيا كان في أواخر القرن التاسع عشر، وبدلنا على ذلك صدور جريدة «الترقي» العام 1898، التي كانت تصدرها جمعية الاتحاد والترقي في طرابلس، ويبدو أن تأسيس هذه الجمعية جرى في الأصل بواسطة نفر من الضباط الأتراك المنفيين إلى ليبيا، وبمشاركة بعض الطلبة الليبيين الذين تلقوا تعليمهم في تركيا مثل محمد قدري المحامي، صاحب جريدة «تعميم حريت» الناطقة باللغة التركية. استقبل الليبيون الثورة وإعلان

الاتحاد والترقي (حزب)

كيان سياسي تركي لعب دورا خطيرا في ليبيا وغيرها من الوطن العربي، بعدما تأسس نحو العام 1879. أما الناحية التنظيمية لهذا الكيان السياسي فهي تتألف من أندية ولجان في الولايات التابعة للدولة العثمانية، من بينها ولاية طرابلس الغرب (ليبيا)، ولجنة مركزية تقامها في «سلانيك»، ثم جعل لكل ولاية لجنة محلية، ولجنة مركزية تكون في حاضرة الولاية، وكل لجنة مركزية في الولاية ترسل من قبلها مندوبا إلى اللجنة المركزية في «سلانيك»، لينوب عنها فيها. ولجنة «سلانيك» تشمل على 12 من هؤلاء المندوبين، ومن مهام الحزب مراقبة أعمال الحكومة بواسطة أعضائه في مجلس المبعوثين.

أما موارد الحزب المالية فكانت تعتمد على رسوم العضوية، ومقدارها 2% من إيراد العضو المنتسب، وما تدفعه تلك الأندية، التي يتوجب عليها أن تدفع إلى لجنة الولاية المركزية ربع إيرادها، وكل لجنة مركزية في الولايات تدفع بدورها ربع إيرادها إلى اللجنة المركزية في «سلانيك». ومن أهم أهداف حزب الاتحاد والترقي نشر الأفكار الحرة التي نادى بها الشاعر التركي الفذ نامق كمال، والمبادئ الدستورية (المشروطية) التي وضعها المصلح الكبير مدحت باشا، وهذا يعني بالمقام الأول الإطاحة بالسلطان عبد الحميد. وقد أدرك الحزب هدفه العام 1908 بواسطة انقلاب عسكري قاده ثلاثة ضباط من حزب «تركيا الفتاة»، هم: محمود شوكت باشا ونيازي باشا وأنور باشا، الذي شارك في عدة معارك



«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيرا عبر هذه الصفحات من مشروع الثقافي - الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو مشروع وهبته جزءا كبيرا من عمري إذ بدأت منذ ما نيف عن ثلاثة عقود. بدأت مراحلها الأولى بتجميع المصادر والمراجع، واقتفاء كل أثر له علاقة ببلادنا العزيزة، ومطالعة تلك الآثار في المكتبات العامة والخاصة، وملاحقتها داخل حدود الوطن وخارجه، ورسدها بلغة أمتنا أو بلغة غزاتها، ثم الشروع في قراءة أو ترجمة ما نالته أيدينا ومقارنته مع بعضه بعضا لفرز الحب عن الحسك، ولمعرفة السليم من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب المواد المراد تناولها ترتيبا أبجديا، ثم أتت مرحلة التحرير، فالتصحيح، فالترقيم على جهاز الحاسوب ثم الدخول في الماتمة بحثا عن الجهة القادرة على تحمل مسؤولية النشر والرابغة فيه أيضا».

## بشكوى من نجلة أوديرزو

محاولة لمنع بيع رسم غلاف  
فيلم «أستريكس وكليوباترا»

القاهرة، الوسط

جدل جديد حول فيلم «أستريكس وكليوباترا» أحدثته ابنة الرسام الفرنسي وكاتب السيناريو ألبير أوديرزو، بعد أن تقدمت بشكوى لمنع بيع رسم غلاف الفيلم، بسبب شكوك مرتبطة بظروف استحواذ البائع عليها، بحسب ما أعلنت محاميتها، السبت.

ومن المقرر أن يطرح التصميم الأصلي لغلاف «أستريكس وكليوباترا» للبيع في بروكسل في 10 ديسمبر الجاري في مزاد تنظمه دار ميون، وفق وكالة «فرانس برس».

وتقدر قيمة هذا الرسم الذي يعود إلى العام 1963 بمبلغ يتراوح بين 400 و500 ألف يورو. ويعرضه للبيع شخص يقول إنه يملكه «منذ أكثر من 50 عاماً»، وأعلنت دار ميون نهاية نوفمبر الماضي في بيان إن أوديرزو قدّمه «خلال

عشاء مع أصدقاء».

أورلي ريزلان محامية سيلفي أوديرزو أوضحت «الهدف هو منع عملية البيع قريباً وكسب الوقت لاستبيان الظروف التي جرى فيها الاستحواذ على هذا الرسم وحتى استعادته على المدى الطويل»، مؤكدة معلومات أورديتها جريدة «لوفيفارو».

وقدمت الشكوى بإساءة الأمانة أو السرقة، وأشارت المحامية إلى أن ألبير أوديرزو كان يوقع الرسوم التي يقدمها، لكن هذه اللوحة لا تحمل توقيع.

رواية بدت مبهمه للغاية

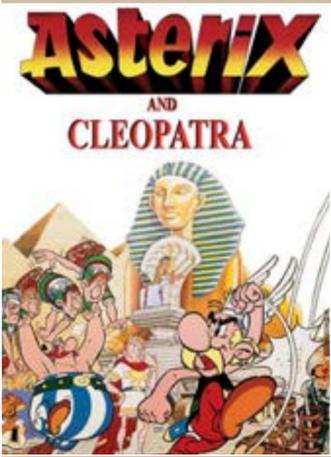
وبحسب ريزلان، أبلغت دار المزادات سيلفي أوديرزو ووالدها بعملية البيع بـ«رواية بدت مبهمه للغاية»، حول ظروف حصول والد البائع على العمل.

وقال المدير العام لدار ميون بلجيكا أرنو دو بارتز لوكالة فرانس برس إنه أبلغ بالشكوى لكنه لم يتلقها بعد، مقرأ بأن عملية البيع «غير مؤكدة» الآن.

وأشار إلى أن الرسم قدمه ألبير أوديرزو لصديق يربد ابنه الآن بيعة، وأكد أن «هناك الكثير من الرسوم التي جرى التبرع بها من دون أن توقع»، مشدداً على أنه في ذلك الوقت لم تكن لهذه الأعمال الأصلية «أي قيمة».

وحقق فيلم «أستريكس إي أوبليكس: ميسيون كليوباترا» (2002) نجاحاً كبيراً في السينما وبيع نحو 25 مليون تذكرة في كل أنحاء العالم.

وفي 24 مارس 2020 توفي الرسام ألبير أوديرزو أحد مبتكري شخصية القصص المصورة الشهيرة «أستريكس» مع ربيته غوسيني، عن 92 عاماً.



## ينهي أطول إضراب لهم

## المصادقة على اتفاق الاستوديوهات وممثلي هوليوود

وكالات، الوسط

أخيراً وبعد أشهر من الإضراب، وبعد انقسام ومزيد من التوتر شهدته عملية التصويت للمصادقة على اتفاق توصل إليه ممثلون والاستوديوهات في هوليوود بعد مفاوضات شاقة، صادق غالبية الممثلين في هوليوود على اتفاق توصل إليه مفاوضهم مع الاستوديوهات، بعد إضراب شل القطاعين السينمائي والتلفزيوني لأشهر، وفق إعلان نقابة الممثلين «ساغ-أفترا».

النقابة أعلنت أن 78٪ من أعضائها الذين صوتوا، صادقوا على الاتفاق الجديد الصالح لسنوات عدة. وأوضحت أن 38٪ من أعضائها البالغ عددهم 160 ألفاً باصواتهم، في نسبة تشكل غالبية بسيطة كانت تتطلبها المصادقة على الاتفاق.

ومع أن المصادقة على الاتفاق إجراء شكلي، ساد التوتر في القطاع لأن عدداً من الممثلين عارضوا بوضوح شروط الاتفاقية الجديدة، إذ يعتبرون أنها لا توفر لهم الحماية الكافية من تقنية الذكاء الصناعي.

وقبل إعلان نتائج التصويت قال المحامي المتخصص في القطاع الترفيهي جوناثان هاندل إن عدداً قليلاً من الممثلين فقط يعارضون الاتفاق، ويرى أن 75٪ إلى 85٪ من الأصوات ستاتي لصالح المصادقة، معتبراً أن هذه النسبة تشكل تصوراً واقعياً.

ويقول المحامي هاندل «بسبب

فمن جهته قال مايكل فاكارو، وهو من بين عشرات الممثلين الذين أعبوا علناً عن معارضتهم المصادقة على الاتفاق، «العقد تافه».

فاكارو أضاف في تصريحات إلى وكالة فرانس برس «صوتت ضد الاتفاق وأنا على استعداد تام لاستئناف الإضراب، لن نكسب شيئاً في حال وقفنا، لكننا سنربح الكثير في حال عاودنا الإضراب».

وكانت أمام أعضاء نقابة «ساغ أفترا» البالغ عددهم 160 ألفاً بين ممثلين وراقصين وعاملين آخرين في المجال الترفيهي، مهلة انتهت الثلاثاء عند الساعة 17.00 مساءً بتوقيع لوس أنجليس (1.00) بتوقيع غريتشل الأربعة) والتصويت والمصادقة على الاتفاق بغالبية بسيطة.

وقبل إعلان نتائج التصويت قال المحامي المتخصص في القطاع الترفيهي جوناثان هاندل إن عدداً قليلاً من الممثلين فقط يعارضون الاتفاق، ويرى أن 75٪ إلى 85٪ من الأصوات ستاتي لصالح المصادقة، معتبراً أن هذه النسبة تشكل تصوراً واقعياً.

ويقول المحامي هاندل «بسبب

## في دورته الرابعة والعشرين..

## «بالمسرح نحيا.. بالفن نقاوم» انطلاق «أيام قرطاج»

القاهرة، الوسط

تحت شعار «بالمسرح نحيا.. بالفن نقاوم» وفي المسرح البلدي بتونس العاصمة، انطلقت السبت فعاليات الدورة الرابعة والعشرين لأيام قرطاج المسرحية، التي تستمر حتى 10 ديسمبر الجاري، وذلك بحضور قاعات مسرحية من 27 دولة وسفراء عدد من الدول المعتمدين، وممثلين عن الفعاليات بدأت بتقديم عرض أدائي من إسبانيا بعنوان

«فاينال» على المسرح البلدي بشارع الحبيب بورقيبة، جمع بين فنون المسرح والكوريفغرافيا، قبل الانتقال إلى مراسم الافتتاح داخل المسرح والتي خلّت من أي مظاهر احتفالية تضامناً مع أهالي قطاع غزة».

وقال مدير المهرجان معز المرابط في كلمة الافتتاح: إن «دورة هذا العام تختلف في أوجاتها عن الدورات السابقة إذ يمتزج الفخر ببلوغ مرتبة النضج والاكتمال بمشاعر الألم والغضب والقلق والانشغال»، لا سيما وأنها دورة تحتفي بمرور 40 عاماً على تأسيس المهرجان، وتترافق مع الهجوم الإسرائيلي الوحشي المستمر على غزة.

إدارة المهرجان ذكرت في الافتتاح عدداً من الفنانين الذين رحلوا أخيراً ومنهم



الممثل والمخرج عبدالغني بن طارة، والممثلة ريم الحمروني، وفنان

تصوير العرائس لسعد المحواشي.

وكرم المهرجان وزير الشؤون الثقافية الأسبق عبدالرؤوف الباسطي، والثاني اللبناني حنان حاج علي وروحية عساف، والممثل الإيراني أمين زندكاني والممثلة الإيرانية المأم حميدي، وفنان العرائس آيا كوليبيالي من مالي، والممثلة التونسية ناجية الزورغي، والإعلامية المصرية هالة

سرحان، والممثل التونسي حسين منحوش.

العروض المتنافسة في المسابقة يتنافس في المسابقة الرسمية للمهرجان 11 عرضاً، ويمثل تونس عرضان، هما «الفرمة» للمخرج غازي الزغباني، و«العروب من التوبة» للمخرج عبدالواحد مبروك.

ويرأس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية الفنان وحيد السعفي، بعضوية «بيار أبي صعب، وجواو برانكو، ونعيمة زيطان، وأوديل كاتيز».

أيضاً يعرض المهرجان في قسم «العروض الموازية» 24 عرضاً من العراق وليبيا وفلسطين والسعودية والسفال وهولندا وسورية وتونس، إضافة إلى 20 عرضاً في قسم «مسرح العالم»، وأربعة عروض في قسم «تعبيرات مسرحية في المهجر».

معز المرابط

## فيلم يتناول جولة بيونسيه الغنائية يتصدر شبك تذاكر أميركا الشمالية

Top 10

## ترتيب الأفلام حسب شبك التذاكر

وجاء ترتيب بقية الأعمال في ترتيب الأفلام العشرة الأولى على شبك التذاكر في صالات السينما الأميركية الشمالية كالآتي: فيلم «نابليون» سادساً بإيرادات قيمتها 7.1 مليون دولار، يليه «أنيمال» بـ6.1 مليون دولار، ثم فيلم «سايلنت نايت» وحقق 3 ملايين دولار، وبعده «ثانكسغيفينغ» محققاً عائدات قدرها 2.6 مليون دولار، وفي المركز العاشر جاء فيلم «ي مارفلز» بإيرادات قدرها 2.5 مليون دولار.

الخامس من سلسلة أفلام «هانغر غايمز»، محققاً 14.5 مليون دولار، بعدما كان تصدر شبك التذاكر خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضيين. واعتلى المرتبة الثالثة فيلم «غوزريليا ماينس» وأرقام الفيلم الذي تولت بيونسيه إخراجها وإنتاجه بنفسها لاتزال بعيدة عما حققه «تايلور سويفت» الذي إيراس تور» الذي بلغت عائداته 92.8 مليون دولار خلال أول عطلة نهاية أسبوع له. في الترتيب الثاني جاء فيلم «ذي هانغر غايمز: ذي بالاد أوف سغيفيردز أند سنكس» وهو

روجت خلالها «كوين بي» لأحدث ألبوماتها، حقق إيرادات بـ21 مليون دولار، في انطلاقة ممتازة على المستوى الوطني لفيلم يتناول جولة موسيقية.

أعاد فيلم يتناول جولة بيونسيه الغنائية «رينيسانس» التأكيد على أن الأفلام التي تصور خلال جولة موسيقية وتعرض في دور السينما تحقق نجاحاً ساحقاً بعد تصدره لشباك التذاكر في أميركا الشمالية، خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، وفق تقديرات نشرتها الأحد شركة «إكزبيتر ريليشنز» المتخصصة. وكالات «فرانس برس» نقلت عن المحلل ديفيد أ. غروس قوله إن فيلم «رينيسانس» إيه فيلم باي بيونسيه» الذي يتناول الجولة العالمية التي





## نجاح ليبي باهر في الدورة الدولية لحكام الخرطوش

طرابلس - محمد ترافس

اعتمد الاتحاد الدولي للخرطوش نتيجة دورة التحكيم الدولية للحكام التي نظّمها الاتحاد الليبي للرياضة بإشراف الاتحاد الدولي للخرطوش وبمشاركة 12 حكما من ليبيا وتونس والسودان وموريتانيا.

وقد تصدر الترتيب النهائي للدورة الحكم الليبي عبدالرؤف المالك من ليبيا بنسبة 83٪، وجاء ثانيا عادل العوامي من ليبيا بنسبة 81٪، وجاء عادل الكواقي من ليبيا ثالث الترتيب بنسبة 80٪، ورابع إيهاب حسن من السودان بنسبة 79٪ والرابع مكر

عبدالله غيث من ليبيا بنسبة نجاح 79٪ والرابع مكر عبدالكريم سالم من ليبيا بنسبة نجاح 79٪، سابع الترتيب عبدالكريم محمد من ليبيا بنسبة نجاح 78٪، وأمامنا وليد عقوف من ليبيا الترتيب بنسبة نجاح 76٪، والثامن مكر حمزة موسى من تونس بنسبة نجاح 76٪ والثامن مكر الترتيب نصرالدين الشاوش بنسبة نجاح 76٪ والثامن مكر محمد عبود من ليبيا، فيما أحقق حكم واحد في اجتياز الدورة هو الموريتاني سيدي امبوخة لحصوله على نسبة 63٪.

يشار إلى أن الدورة أقيمت في طرابلس وحاضر فيها الخبير المصري محمد وهان، وحضر حفل اختتامها رئيس اللجنة الأولمبية الليبية الدكتور جمال الزروق.



جانب من الدورة الدولية لحكام الخرطوش

شارك الدكتور محمد الفقيه رئيس اللجنة الليبية لمكافحة تعاطي المنشطات والدكتور تركية بشير مراقب معتمد باللجنة للكشف وسحب العينات في ورشة عمل حول مكافحة تعاطي المنشطات والتي نظّمها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» في جنوب أفريقيا بمشاركة 41 طبيبا معتمدا كانت لهم مشاركات في مسابقات الاتحادين الأفريقي والدولي خلال العام الحالي، تصدق هذه الورشة إلى التعرف على جديد العمل في مكافحة تعاطي المنشطات لدى «فيفا» «كاف»، والتعريف بجديد العلوم الطبية في مسابقات وملعب كرة القدم.



د. كاتسياداكيس

عقدت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للمبارزة بالسلاح اجتماعها بمدينة شرم الشيخ المصرية برئاسة رئيس الاتحاد الدولي اليوناني إيمانويل كاتسياداكيس وبحضور 106 دول، ومثل ليبيا في هذا الاجتماع رئيس الاتحاد الليبي للمبارزة عزالدين القاوي. شهد الاجتماع مناقشة جملة من المواضيع من بينها التقارير المالية والإدارية للاتحاد، وتحديد أماكن استضافة البطولات القادمة التي سينظمها الاتحاد الدولي في جميع الفئات حتى العام 2026.

2

يتوجه المنتخب الوطني الأول لكرة القدم إلى تركيا نهاية شهر ديسمبر الجاري للعب مباراتين وديتين مع نظيره الإندونيسي ثم غينيا كوناكري مطلع يناير المقبل. يأتي هذا المعسكر الخارجي استعداداً لاستئناف مشواره في التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى المشاركة في بطولة كأس العالم 2026، حيث يتنافس المنتخب الوطني ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات الكاميرون وكاب فيردي وأنغولا وموريشيوس وإسواتيني. ويحتل منتخب «فرسان المتوسط» الترتيب الثالث بفارق الأهداف حيث يتعادل في النقاط مع منتخب الكاميرون متصدر ترتيب المجموعة، ومنتخب كاب فيردي صاحب المركز الثاني ليحافظ على فرصة كاملة في التأهل إلى كأس العالم 2026. وقد خاض المنتخب الوطني تحت الآن جولتين في تصفيات كأس العالم، فاز في واحدة على إسواتيني وتعادل في الثانية مع الكاميرون، وذلك بالاعتماد على عناصر شابة تتلمس طريقها في معترك المباريات الدولية تحت قيادة المدرب الصربي «ميشو».

وقد تلقى المنتخب الوطني دفعة معنوية كبيرة تمثلت في حسم ترتيبه في التصنيف الشهري الذي يصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، من خلال التقدم من المركز 126 إلى المركز 120، أي أن نجاح المنتخب في بداية مشواره في تصفيات كأس العالم 2026 دفعه للتقدم ستة مراكز في أحدث تصنيف لمنتخبات العالم، وهو إنجاز يامل مشجعو «فرسان المتوسط» أن ينجحوا عليه من خلال إضافة مزيد من الانتصارات.

ميشو

# ملاعب الرغبي

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

www.alwasat.ly

العدد 420

السنة التاسعة

الجميس 7 ديسمبر 2023

14

## «الوسط» تكشف تفاصيل خطة التطوير الشامل للمنظومة الكروية

# التجربة الإسبانية طوق النجاة للكرة الليبية.. و«الليغا» ترسم ملامح المستقبل

## الدولة تتفق مئات الملايين لدعم الأندية.. و5 ملايين دولار فائورة تصحيح المسار

صلاح بلعيد

ووفقا لما توافر من معلومات، فإن التعاون مع رابطة الدوري الإسباني سيضم منظومة الإدارة الرياضية والفئات السنية والمنتخبات وشكل المسابقات وكل ما يتعلق بتطوير اللعبة.

الخطوة المنتظرة تقف وراءها شخصية ليبية تعمل في أحد الأندية الإسبانية، وهي تتضمن خطة تتواءم من سنة إلى خمس سنوات، وقد وجدت تلك الخطوة غير التقليدية ترحيبا مبدئيا وحامسا من اتحاد الكرة، على أن يجري اعتمادها من الحكومة، لتأخذ الخطوة بعدا رسميا وحضورا أقوى في الرياضة الليبية، خاصة مع الانتقاد المتواصل لعمل اتحاد الكرة، وإخفاق المنتخب الليبي لكرة القدم الأول في الوصول لمنافسات بطولة كأس الأمم الأفريقية منذ العام 2012، وغيباه عن آخر سبع نسخ من هذه البطولة، وعدم وجود مشروع حقيقي وقوي لتطوير كرة القدم. ومن دون أدنى شك، فإن التعاون مع «الليغا» يعد خطوة جيدة وملحوظة نحو القفز بالكرة الليبية نحو آفاق جديدة، إلا أنها تحتاج إلى الكثير من المال والدعم الحكومي، إلى جانب الكثير من الصبر والتخطيط وعدم الاستعجال.

ومن المرجح بقوة أن يشمل تعاون اتحاد كرة القدم

مع رابطة الدوري الإسباني وجود خبراء إسبان في ليبيا يرسمون سياسة اللعبة وفقا لخبراتهم المكتسبة من التجربة الإسبانية، خاصة أن إسبانيا دولة متقدمة في كرة القدم، ولها تاريخ كبير فيها، والدوري الإسباني يعد واحدا من أهم ثلاث بطولات على مستوى العالم، إلى جانب أن المدربين الإسبان لهم حضور قوي في غالبية دول العالم.

ومن المنتظر أن يحظى التعاون مع رابطة الدوري الإسباني بترحيب كبير من جهة كل المهتمين بالشأن الرياضي والكروي في ليبيا. كما من المؤكد أن تلك الخطوة تعد دعما حقيقيا وملحوظا، بوصفها خطوة جيدة لإيجاد ما يمكن إنقاذه، والنهوض بالعبة وتطويرها، خاصة أن الدولة تتفق سنويا أموالا طائلة على الرياضة، حيث دعمت الدولة أخيرا الأندية بمئة مليون دينار، أي ما يعادل عشرين مليون دولار، في حين من المتوقع ألا يتجاوز التعاون بين اتحاد الكرة الليبي ورابطة الدوري الإسباني خمسة ملايين دولار، وهو رقم عادي ومتواضع للغاية بالنظر إلى الفوائد العديدة المرجوة من ورائه.

ويعد تراجع المنتخب الوطني خلال السنوات الماضية، وابتعاد عن المحافل الرياضية الدولية انعكاسا لحال الكرة الليبية، ومستوى المسابقات المحلية، حيث تقهقر

بعد سنوات عديدة تعالت خلالها الأصوات محذرة من تراجع الكرة الليبية، وتخلفا عن ركب التطور لأسباب مختلفة، والعداوة بضرورة إصلاح مسارها، والأخذ بأسباب التقدم قبل أن تزداد الفجوة بين مستوى اللعبة في ملاعبنا وما يمارسه العالم من كرة قدم حديثة، تعتمد على العلم والدراسة والتخطيط السليم، يتجه مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم، برئاسة عبدالكريم الشلحاني، لاتخاذ خطوة غير تقليدية نحو إحداث نقلة نوعية للكرة الليبية من خلال التعاقد مع رابطة الدوري الإسباني (الليغا)، لتطوير الكرة الليبية.

ولم يعلن الاتحاد الليبي لكرة القدم بعد هذه الخطوة بشكل رسمي على الرغم من أنه درسها جيدا، ووجدت ترحيبا كبيرا من قبل مجلس الإدارة، خاصة أن هناك عدة دول وقعت اتفاقيات مع «الليغا»، لإحداث تغيير شامل في منظومتها الكروية، وأثمر هذا التعاون عن تغيير حقيقي وارتقاء في مستواها الكروي على صعيد انديتها ومنتخباتها.



الحدث

زين العابدين بركان

## جولة تألق وصحوة المحترفين

نستطيع أن نطلق على منافسات الجولة الماضية من منافسات بطولة الدوري الليبي لكرة القدم على مستوى المجموعتين جولة وأسبوع تألق وصحوة المحترفين - فبعد الانتقادات التي طالت ظهور العديد من اللاعبين المحترفين الذين ينشطون في بطولة الدوري الليبي طوال الجولات الأولى من المنافسات، كانت الجولة الماضية هي جولة صحوة وتألق اللاعبين المحترفين الذين كان لهم دور كبير وبارز في تألق فرغهم وتحقيقتهم للانتصارات مهمة.

فعلى صعيد منافسات فرق المجموعة الأولى واصل محترف المدينة البرازيلي - ماتوس موتا - قيادته لفرقة لصدارة وريادة الترتيب عقب إحراره هدف الفوز في مباراة فرقة الأخيرة التي تفوق فيها على حساب فريق أسرار ليواصل تبرعه على قمة جدول الترتيب - وفي مباراة «ديربى» مدينة صمرات بين السويحلي والاتحاد المصرتي التي حسمها فريق الاتحاد المصرتي بثلاثة أهداف لهدفين، شهدت المباراة تميز وتألق اللاعبين المحترفين الذين كانوا نجوم المباراة المهيمنة كما كان لمحترف الاتحاد المصرتي - البورندي سودي - دور في حسم نتيجة المباراة لصالح فرقة ليواصل رحلة التألق هذا الموسم.

وعلى صعيد مباريات فرق المجموعة الأولى واصل فريق النصر أفرادها بصدارة ترتيب فرق المجموعة عقب انتصاره الصعب والمهم على ضيفه فريق الأنوار بهدف لهدف جاء بإمضاء محترفه النيجيري - أوروك - في آخر دقائق الوقت بدل الضائع من كرة ثابتة نفذها ببراعة، وواصل محترف الأخضر الأنغولي - أري بابل - نجاحه الباهر مع فريق مدينة البيضاء الأخضر للموسم الثالث وتاليا وقاد فرقة لانتصار ثمين على حساب ضيفه المروج برياعة لينفرد بصدارة لائحة الهدافين. وفي مباراة ديربي الجوار بين الأهلي بنغازي والتحدي سجل محترف الأهلي الغابوني اكسيل - ظهورا بارزا وقص شريط أهداف المباراة بإحرازه الهدف الأول ليقود فرقة لتحقيق الفوز بهدفين لهدف - وفي مباراة الصقور وضيفه الصداقة حسم التعادل الإيجابي بهدف لهدف نتيجة المباراة التي كان نجمها محترفي الفريقين اللذين أحرزا أهداف المباراة.

السؤال هل سواصل المحترفون تألقهم مع فرغهم في قائم المواعيد خاصة أنهم يتقاضون مبالغ كبيرة وعقودا قيمتها أكبر من اللاعبين المحليين، وقد جاءت بهم الفرق وتعاقبت معهم من أجل تقديم الإضافة وصنع الفارق وإن لم يكونوا في مستوى أعلى وأكثر جودة من مستوى المحليين، فالاستفتاء عنهم أفضل لكن الجولات الماضية أبانت عن تألق العديد منهم بعد اندماجهم وانسجامهم وتعرفهم على أجواء الملاعب الليبية، وهذا ما تمننا من أجل مشاهدة بطولة محلية متميزة تزداد أهمية وقوة بوجود مثل هؤلاء اللاعبين المحترفين.

## صالح رحيل يغادر التحدي

ودّع نادي التحدي العريق أحد فرق المجموعة الأولى للدوري الليبي الممتاز مدربه الوطني صالح رحيل الذي اعتذر عن عدم مواصلة المشوار لدواع صحية امت به أخيرا.

وقد جاء الوداع عبر صفحة نادي التحدي الرسمية التي قالت: «وداعا صاحب السعادة. كل الكلمات لا تعبر عن عطاء ومجهود هذا الرجل مع نادي التحدي، لأنه ببساطة ابن قلعة النهود وسيبقى أحد رموز هذه المؤسسة العريقة.. في الوقت اعتداه عن مواصلة المشوار مع الفريق لدواع صحية، فلنأخذ بديونا لن ننسى وقتقه مع التحدي في أحلك الظروف ونقول لك شكرا الكابتن صالح رحيل على ما قدمته ولا تزال تقدمه المؤسسة التحدي العريقة، كما نسأل الله عز وجل أن يمن عليك بالشفاء العاجل لتعود أقوى».

يعد صالح رحيل هو ثالث مدرب يغادر مسابقات هذا الموسم حيث استغنى نادي الصداقة عن مدربه ناصر الحضيري، واستغنى السويحلي عن مدربه لسعد الشابي، نادي التحدي قبل الجولة الخامسة وصيده ثلاث نقاط من أربع جولات، وقد خسر آخر لقاء الذي جمعه مع الأهلي بنغازي بهدفين مقابل لا شيء.

صالح رحيل

# «ثلاجة الدعم» تهدد الرياضة الليبية

## لعبة العمالقة تلحق ب«قطار التجميد» سعياً وراء أموال الوزارة

طرابلس، القاهرة - الوسط:

مقبل على ارتباطات دولية مهمة تستلزم الاستعداد لها بشكل جيد لتقديم صورة طيبة عن مستوى كرة السلة في ليبيا التي تشهد طفرة حقيقية سواء على مستوى المنتخبات أو الأندية. وقال الاتحاد الليبي لكرة السلة، عبر منشور على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إن قراره يأتي بناء على المذكرات المقدمة من الجمعية العمومية بشأن عدم توافر الدعم المالي من وزارة الرياضة. ووفقا للاتحاد الليبي لكرة السلة، فقد خاطب الاتحاد رئيسي لجنة المسابقات العامة وقيد اللاعبين، ولجنة الحكام العامة، ورؤساء الاتحادات الفرعية في المناطق، ليلفهم تلقى الاتحاد مذكرات من الأندية أعضاء الجمعية العمومية بشأن رفضها اللعب خلال الموسم الرياضي الجديد 2023-2024 إلى أن يجري تقديم الدعم المالي من وزارة الرياضة، وتحمل الاتحاد العام مسؤولية اللعب دون دعم مالي.

وأوضح الاتحاد أنه قرر إيقاف نشاط كرة السلة إلى حين الاتفاق على حل بين الأندية ووزارة الرياضة بهذا الشأن. وقد أكد رئيس اتحاد كرة السلة فؤاد برغش أن اللعبة تعاني بسبب أزمة الدعم المالي، وقال إن الكل يعرف أن الدعم الذي تقدمه وزارة الرياضة يجري توجيهه لكرة القدم، وقال برغش إن الجمعية العمومية للأندية أصدرت بيانا أعلنت فيه الأندية

أنها لن تلعب الموسم الجديد إلا بعد حصولها على الدعم، نافيا أن يكون قرار إيقاف نشاط اللعبة يأتي كوسيلة ضغط حتى تحصل الأندية على الدعم المالي، كاشفا أنه خلال الجمعية العمومية الأخيرة أكد للأندية أن اتحاد كرة السلة ليس طرفا في الأزمة، وأن على الأندية السعي للحصول على الدعم من دون أن يؤثر ذلك على انتظام المسابقات. كما أن المنتخب الوطني لكرة السلة مقبل على مذكورة دولية، وينبغي أن يكون مستعدا لها، وأشار إلى أنه فوجئ ببعض الأندية في المنطقة الشرقية بتلغاه أن الأندية المشاركة في دوري الكرة الطائرة تسلمت الدعم المالي، وهو ما دفع أندية المنطقة الشرقية للتوقع على مذكورة لإعلان إيقاف نشاط كرة السلة وعدم اللعب، وهو ما وضع اتحاد كرة السلة في موقف حرج. وقال فؤاد برغش إن وزارة الرياضة لديها علم كامل بالأزمة، كما أن الاتحاد أبلغ وزارة الرياضة بقرار الجمعية العمومية، وهناك اتصالات من أجل التوصل إلى حل للأزمة.

وأضاف رئيس اتحاد كرة السلة أنه إذا لم يجر التوصل إلى حل لأزمة الدعم المالي في غضون أسبوع، فإن الاتحاد سيعيد تجميع المنتخب، للاستعداد للمشاركة في البطولات المقبلة.



مباراة الأهلي والاتحاد لكرة السلة في الموسم الماضي

## ليبيا تستضيف بطولة أفريقيا لكرة الطائرة للناشئين المؤهلة للمونديال

طرابلس - محمد ترافس

بدأ العد التنازلي لاستضافة مدينة مصراتة بطولة أفريقيا لكرة الطائرة للناشئين تحت 17 عاماً، التي ستقام في قاعة الألعاب الرياضية بمشاركة ثمانية منتخبات هي: ليبيا وتونس والجزائر والمغرب ومصر ونيجيريا والكاميرون وزيمبابوي.

وصرح عضو اللجنة التحضيرية للبطولة، بدر الشريف، بأن وزارة الرياضة تقوم بعمل كبير من أجل إنجاح البطولة، وقد تكفلت بإقامة الفرق وإمساكها، ومراسم حفل الافتتاح والاختتام، وأكد أن هذا ليس غريباً على الوزارة التي تدعم لعبة الكرة الطائرة.

وأضاف الشريف: «كل شيء الآن جاهز لانطلاق البطولة، وستكون صالحة لمصراتة في أي لحظة، بعد إتمام عملية صيانتها وطلائها، والإنارة ستكون ممتازة، بجانب تركيب أرضية جديدة للتلعب». وأوضح الشريف أن وصول الفرق سيبدأ من العاشر من ديسمبر الحالي، والاجتماع الفني للبطولة سيعقد في



• تدريبات عناصر المنتخب الليبي الناشئ لكرة الطائرة

في نسختها الأولى. في 12 ديسمبر، وتواصل أسبوعاً، حيث سيجري توزيع الفرق الثمانية على مجموعتين، وتبديري كل مجموعة فيما بينها ليتأهل أول وثاني كل مجموعة للطور الرباعي الذي سيقام بنظام خروج المغلوب، وسيتم اختيار أصحاب المراكز الثلاثة الأولى في الترتيب العام إلى بطولة العالم لكرة الطائرة للناشئين

مقدمتهم نائب رئيس الاتحاد الدولي، ورئيسة الاتحاد الأفريقي لكرة الطائرة المغربية بشري حبيج، وأعضاء لجنة الحكام من المغرب: أحمد عزيز وسعيد أنيس ومصطفى بالبريس وحسن أيوندرين، ومن مصر الدكتور فؤاد عبدالسلام ووليد عبدالصمد ومحمد عبدالسميع، والغيني ممدو كبا، والرواندي ناسا نزيها.

## 12 فريقاً تستعد لانطلاق الدوري 23 ديسمبر

واستعداداً لبدء مسابقة الدوري قام اتحاد الكرة الطائرة بسحب قرعة الدوري والكأس لفرق المنطقة الأولى وذلك بقاعة سليمان الصراط. وتضم المجموعة الأولى فرق الأهلي والهلال والنصر والمروج، وفقاً لما نشره حساب اتحاد الكرة الطائرة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وفقاً لما أسفرت عنه القرعة فسيشهد الأسبوع الأول من منافسات المجموعة الأولى لدوري الكرة الطائرة مباراتي الأهلي مع الهلال، والنصر مع المروج، بينما يشهد الأسبوع الثاني من المسابقة مباراتي الهلال مع المروج، والأهلي مع النصر، أما الأسبوع الثالث فيشهد مباراتي النصر مع الهلال، والمروج مع الأهلي. أما في بطولة كأس الكرة الطائرة فيلتقي المروج مع الأهلي، والنصر مع الهلال.

ووفقاً لما أسفرت عنه قرعة مباريات المجموعة الثانية التي تضم فرق السويحلي والاتحاد المصري والباشائر والأفريقي رايتين، سينطلق الأسبوع الأول من المسابقة يوم 23 ديسمبر الجاري بمباراة البشائر والسويحلي، وفي اليوم التالي يلعب فريقاً الاتحاد المصري مع الأفريقي بقاعة مصراتة.

أما قرعة المجموعة الثالثة التي تضم أندية الأهلي طرابلس والجزيرة وأساريا والاتحاد، فقد أسفرت عن مواجهتين في الأسبوع الأول إحداهما بين الاتحاد والجزيرة، والثانية بين أساريا والأهلي طرابلس، فيما يشهد الأسبوع الثاني مباراتي الجزيرة مع الأهلي طرابلس، والاتحاد مع أساريا، ويشهد الأسبوع الثالث مباراتي أساريا مع الجزيرة، والأهلي طرابلس مع الاتحاد.

تواصل الفرق المشاركة في مسابقة دوري الكرة الطائرة استعداداتها لخوض المباريات الرسمية في البطولة التي ستطلق يوم السبت 23 ديسمبر الجاري بمشاركة 12 فريقاً موزعة على ثلاث مجموعات، وفقاً لقرار لجنة المسابقات بالاتحاد الليبي لكرة الطائرة بشأن تنظيم مسابقة دوري الدرجة الأولى لكرة الطائرة للموسم الرياضي 2023-2024.

وتضم المجموعة الأولى أندية الأهلي بنغازي والنصر والهلال والمروج، فيما تضم المجموعة الثانية أندية السويحلي والاتحاد المصري والباشائر والأفريقي رايتين، والمجموعة الثالثة تضم أندية الأهلي طرابلس والجزيرة وأساريا والاتحاد.

ومن المقرر أن تتبارى فرق كل مجموعة فيما بينها من دوري كامل من مرحلتين نهائيتين، على أن يتأهل فريقان من كل مجموعة إلى الدور الثمانية الذي يعد للمرحلة الثانية من مسابقة دوري الكرة الطائرة، أما الأندية أصحاب الترتيب الثالث في المجموعات الثلاث فسيقيم بينها دوري ليتأهل منها فريقان لدور الثمانية، بينما ستخوض الأندية الحاصلة على الترتيب الرابع في كل مجموعة «دوري» بنظام التجميع، على أن يهبط المتحفظان على الترتيب الثالث والرابع في هذا الدوري إلى الدرجة الثانية، ومن المقرر أيضاً أن يمثل الفريق المتوج بلقب الدوري ليبيا خارجياً، كما يمثل الفريق الحائز على الترتيب الثاني ليبيا في بطولة الأندية الأفريقية، والفريق المتوج ببطولة الكأس سيمثل ليبيا في بطولة الأندية العربية.

### الفائز يمثل ليبيا خارجياً.. وأصحاب المركز الرابع بكل مجموعة يتنافسون للهروب من الهبوط

### ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 7 ديسمبر 2023 م  
23 جمادى الأولى 1445 هـ العدد 420 السنة التاسعة

الوسط

15



• لاعبو فريق المدينة يحتفلون بأحد انتصاراتهم



• مباراة الأهلي طرابلس والباشائر

## المدينة

## الأهلي طرابلس

# «ديربي» يساوي 6 نقاط لحسم الصراع على صدارة المجموعة الثانية

• التلمساني

ثم الخمس وله خمس نقاط من أربع جولات، وأبو سليم وله ثلاث نقاط من ثلاث جولات، والباشائر بنقطتين من أربع جولات والاتحاد وله نقطة واحدة، فالسويحلي دون نقاط من أربع جولات.

وستشهد الجولة السادسة مباراة الخمس مع أساريا اليوم الخميس 7 ديسمبر يلعب الخمس، ويوم الجمعة 8 ديسمبر يلتقي فريقاً البشائر والاتحاد المصري يلعب السموع، والملعب الليبي يلتقي السويحلي يلعب النهر، والسبت 9 ديسمبر يلعب الأهلي طرابلس والمدينة يلعب النهر، وجرى تأجيل مباراة الاتحاد وأبو سليم.

وحى الآن شهدت مباريات الدوري تسجيل 83 هدفاً بواقع 45 هدفاً في المجموعة الأولى و38 هدفاً في المجموعة الثانية، وقد شهدت الجولة الرابعة من المجموعة الأولى خروج ثلاث بطاقات حمراء في مباراة واحدة شملت الطاقم الإداري لفريق التحدي بطاقتين وحارس الأهلي بنغازي مراد الوحيشي بلقطة، فيما كانت أكبر نتيجة سجلت هذا الأسبوع في مباراة الأخضر والمروج التي انتهت بأربعة أهداف لحدف، وقد تمكن متزف الأخضر أري بايل من تسجيل ثلاثية وهذه هي أول ثلاثية هذا الموسم في الدوري.

في تمام الساعة الثالثة وستقام دون جمهور. وتجرى يوم الأحد 10 ديسمبر مواجهتان: الأولى التعاون مع النصر على ملعب 10 يونيو بأجديا في تمام الساعة الثالثة، والمواجهة الثانية تجمع الأنوار مع الأخضر على ملعب الأيثار في تمام الساعة الثالثة، بينما تأجلت مواجهة الأهلي بنغازي والهلال بسبب مشاركة الأخير في بطولة «الكونغرسالية» الأفريقية.

أما نتائج مباريات المجموعة الثانية في جولتها الخامسة فشهدت فوز اللاعب الليبي على الأولمبي بهدف دون رد، وفوز المدينة على أساريا بهدفين دون رد، وفوز الأهلي طرابلس على البشائر بهدفين دون رد، والتعادل السلبي بين الاتحاد والاتحاد المصري دون أهداف، فيما جرى تأجيل مباراة السويحلي وأبو سليم.

وقد جرى تسجيل خمسة أهداف فقط في هذه المجموعة خلال هذه الجولة الخامسة، وأصبح رصيد فريق الاتحاد نقطة واحدة بعد مرور خمسة أسابيع بعدما استوفى مقربة خصم النقاط من رصيده.

وفي ظل تلك النتائج عزز المدينة الذي يقوده المدرب محمد التلمساني صدارته للمجموعة بـ12 نقطة من أربع جولات فقط، يليه الأهلي طرابلس الذي يقوده المدرب طارق جرياً وله 11 نقطة من خمس جولات، ثم الاتحاد المصري بثماني نقاط، فالملعب الليبي بست نقاط، وأساريا بالرصيد نفسه،

### المجموعة الثانية

### من الدوري الليبي

12

نقطة جمعها المدينة من 4 مباريات

11

نقطة جمعها الأهلي طرابلس من 4 مباريات

والأنوار على ملعب شهداء بنينا. المباراة انتهت بفوز النصر بهدف دون رد ليرفع الرصيد إلى عشر نقاط، وضعته في ريادة المجموعة واحدة محتلاً بها المرتبة ما قبل الأخيرة في المجموعة ذاتها.

وأُسفرت نتائج الجولة الرابعة من المجموعة الأولى عن فوز الأهلي بنغازي على التحدي بهدفين دون رد، وفوز الأخضر على المروج بأربعة أهداف مقابل هدف، وخيم التعادل الإيجابي بهدف لمدله على مباراة الصداقة والصقور وفوز النصر على الأنوار بهدف دون رد، فيما جرى تأجيل مباراة التعاون والهلال بسبب المشاركة الأفريقية للهلال. وخلال هذه الجولة جرى تسجيل عشرة أهداف.

وفي ضوء تلك النتائج تصدر النصر ترتيب المجموعة بعشر نقاط، يليه الأخضر بثماني نقاط، ثم الأهلي بنغازي بسبع نقاط، والهلال يسبع نقاط أيضاً، ثم التعاون بخمس نقاط، والصقور وله ثلاث نقاط، والتحدي وله ثلاث نقاط، والأنوار والصداقة ولكل منهما نقطة واحدة.

وستشهد الجولة الخامسة للمجموعة الأولى الجمعة 8 ديسمبر مواجهة المروج والصقور على ملعب بشير جودة في تمام الساعة الثالثة عصراً، بينما تجرى السبت 9 ديسمبر مواجهة وحيدة وتجمع الصداقة مع التحدي على ملعب شحات

### طرابلس - الصديق قواس

بدأت الإثارة تعرف طريقها إلى مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم، في ظل النتائج التي شهدتها الجولات الماضية من عمر المسابقة التي تنشر بموسم قوي وممتع. وتنتقل الجولة السادسة من منافسات المجموعة الثانية اليوم بمباراة الخمس مع أساريا، فيما تنطلق مباريات الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الأولى غداً بمواجهة المروج والصقور.

وستشهد مباريات المجموعة الثانية مباراة «ديربي» قوية بين الأهلي طرابلس والمدينة يوم السبت، وهي مباراة تساوي ست نقاط لأنها ستحسم الصراع على صدارة المجموعة الثانية التي يشغلها حالياً فريق المدينة برصيد 12 نقطة ومن خلفه الأهلي طرابلس بفارق نقطة واحدة فقط. وفي ظل هذا التقارب الشديد بين الفريقين ستكون المباراة فاصلة في الصراع على قمة الترتيب، إذ يكفي الأهلي طرابلس الفوز لكي يخطف الصدارة من مزج المدينة من على القمة، وملحقاً به أول هزيمة هذا الموسم، حيث تمكن المدينة من الفوز بمباراته الأربعة التي خاضها حتى الآن.

وقد اختتمت منافسات الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الأولى بإقامة مباراة النصر

• جرياً



خليفة بن صرتي

## عودة للذاكرة الرياضية

وقد يتساءل البعض عن جدوى العودة لهذا الكتيب بعد 52 عاماً على إصداره، إن العديد من النقاط التي وردت في الكتيب ما زال الدوري الحالي لكرة القدم يعاني منها، وربما الظروف أصعب لأن دوري ذلك الموسم ضم أحد عشر فريقاً هي: الأهليان - الاتحاد - النصر - المدينة - الهلال - التحدي - نجوم الوحدة - الشرطة - بنينا، بينما الدوري الحالي يضم 22 فريقاً في مجموعتين ثم سداسي، بجانب مشاكل لا تعد ولا تحصى وملعب «نص كم» بدلاً من ملاعب المدن الرياضية في طرابلس وبنغازي، وتحكيم لا يملك أغلب أعضائه تجربة اللعب. إن تواجد عدد الفرق 11 بما يتناسب مع عدد السكان جعل مباريات ذلك الدوري تحظى بالإثارة والمستوى الفني الجيد لتقارب مستوى الفرق، ولوجود نجوم موهوبين في جميع الفرق، ثم إن الدوري محمداً بدايته ونهايته وكل فريق يلعب في الأسبوع مباراة واحدة، كما يجري بسهولة تحديد بطل الدوري وهو صاحب أكثر عدد من النقاط دون الدخول في صراعات السداسي وما يصاحبها من تدخلات خارجية.

عموماً الآخرون يستفيدون من تجاربهم في دراسة الماضي للاستفادة منه في المستقبل، لكن في بلادنا لا نكثر بتجارب من سبقونا ونظل نخوض في تجارب فاشلة مثل الدوري الحالي الذي كانت تأثيراته سلبية على مشاركات فرقنا الثكورية وخروجنا من كل التصنيفات الدولية.

أخيراً المعطيات الخاطئة تعطي نتائج خاطئة فاتحاد عام فاشل بجميع المقاييس وملعب لا تساعد على التطور والإبداع وأخطاء تحكيمية متكررة وجمهور متعصب وغير واعية وإدارات أندية تدفع بالمالين للمحترفين دون أن نجد النجم الذي يؤثر في نتيجة المباراة، وإلى أن ينتهي دوري المجموعتين ونعود إلى مسلسل السداسي ودعم الحكومة له بالمالين لكم مني التحية.



• صفحة من الكتيب الصادر عام 1971

في بعض الأحيان عندما أشعر بالملل أهرب إلى ما تحتزنته الذاكرة من حكايات الزمن الجميل الذي كانت فيه البساطة غالبية في كل شيء، وما زالت القيم المادية لم تسيطر على القيم الروحية.

أذكر أنني أصدرت في العام 1971 مع زميلي المرحوم عاشق الصحافة الرياضية منصور صبره كتيباً رياضياً صغيراً يمكن وضعه في الجيب، يضم جدول مباريات دوري الجمهورية بتاريخها وتواريخ مبارياتها وملعبها، وبه أيضاً خانة لتسجيل نتائج المباريات مع صورة رياضية لأبرز نجوم الفرق الأحد عشر المشاركة في الدوري الممتاز، وأيضاً كلمات تعريف بهم وبمهاراتهم ومهاراتهم الفردية وكان سعر الكتيب اثني عشر قرشاً وقد تمت طباعته بمطابع المرحوم عوض زاغوب.

وقد كتب في مقدمته كلمة تعبر عن الهدف الذي من أجله تم إعداد هذا الكتيب لكي تحقق الأهداف التربوية لهذا الدوري الممتاز وتظهر لنا مبارياته بالشكل الذي نبتغيه عليه، فالضرورة تحتم تعاون جميع الأطراف التي لها علاقة بالدوري والالتزام بالقيم الرياضية التربوية وأن تدار مبارياته من قبل الحكام بالمستوى اللائق بها بديناً وفضلاً، وأن يكون شعار التكبير المساواة بين جميع الفرق وإعطاء كل ذي حق حقه بغض النظر عن الأسماء الكبيرة والتاريخ الطويل، وأن يكون التحيي إجابة بدم فاهم إداريو الفرق في مستوى المسؤولية وأن يكونوا متعاونين مع الحكام وقدموا حسنة للرياضيين ويساهمون في إنجاح المباريات بدلاً من تحولها إلى شغب. وكذلك توجهيات إلى جماهير الأندية التي تتواجد بالملعب أن يكون التشجيع بوعي وإدراك لمعنى الرياضة التي بها جميع النتائج، وأخيراً الإعلام الرياضي الذي يجب ألا ينحاز لأندية معينة ويجسد رسالة الإعلام الرياضي في نشر الوعي وتقريب وجهات نظر المختلفين.

**wtv**  
قناة الوسط  
تابعونا على النايل سات

**تقنية SD**  
التردد - 10815 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

**تقنية HD**  
التردد - 11096 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv

**الأستاذة 6**  
5+H

**«تصنيف الجامعات الليبية»**

لماذا لم يجر التحقيق بشأن هذا التراجع؟  
من المسؤول عن هذا التراجع؟  
متى تتحرك الجهات المختصة لتغيير هذا الواقع؟

لماذا لم يجر التحقيق بشأن هذا التراجع؟  
أين الكوادر والخبراء لبحث الأزمة؟  
كيف تسترد الجامعات الليبية مكانتها بين جامعات العالم؟

Nilesat V  
12398  
راديو الوسط  
يجمعنا

على مدار  
**24**  
ساعة  
98.7 FM  
live.alwasat.ly

# الوسط | 16

صوت ليبيا الدولي

الخميس 7 ديسمبر 2023 م | 23 جمادى الأولى 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة التاسعة | العدد 420 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



## من سيحظى بالجائزة؟

جمعة بوكليب

قرأت الخبر، يوم الخميس الماضي، منشوراً في زاوية صغيرة في صفحة داخلية بجريدة بريطانية، ويبدو غير لافت للانتباه، بل يوحي وكأن إدارة الجريدة بنشره أرادت ملء فراغ صغير لا غير. وإلى جانبه، ربما على أمل أن تلفت انتباه القراء، نشرت صورة رجل كهل، أسوي الملامح، يقود دراجة هوائية.

وفي زمن تسوده الأزمات على المستويات كافة، في مختلف مناطق العالم، يشعر القارئ لدى قراءته الخبر أن في هذه الدنيا التي تزداد ضيقاً من كثرة ما يلم بها من كوارث وفظائع وحروب، يوجد فعلياً متسع لأشياء أخرى عديدة إيجابية، ومهمة للإنسانية، تعوضها عما تواجهه من كوارث الطبيعة والأوبئة وفظائع الحروب، وعودة الأحزاب اليمينية الفاشية وصعودها للحكم في دول عدة، كانت منذ سنوات قليلة مضت، حصوناً منيعاً للبرالية والانفتاح.

عنوان الخبر: «110 ملايين دولار أميركي جائزة لمحاربة الشيخوخة» وبيّنط أكبر وبولون مختلف، ظهر فوقه عنوان آخر: «دورة الحياة، الجوائز المالية الكبيرة» اللافت للانتظار، كما نعلم، يتعثر بها المرء، هذه الأيام، في برامج البانصيب في مختلف القنوات التلفزيونية، أو على ما نوحها من برامج.

وأن تخصص جائزة مالية بقيمة كالمذكورة أعلاه لأمر علمي وللفائدة البشرية فأمر لا بد أن يستوقف البعض من القراء، خاصة المهتمين والمتخصصين، ومن يعينهم الأمر. وربما يستهوي كذلك بعض القراء الضجرين أمثالي، ممن ما زالوا، رغم تبدل الزمن، يحرصون على قراءة الصحف الورقية باهتمام، وملوا أخيراً من متابعة وقراءة أخبار وتقارير الحروب والكوارث والفظائع، وفي حاجة إلى قراءة خير يختلف شكلاً ومحتوى ربما يعيد ثقتهم بالنشر وبالحياتة، وباحتمال العيش في عالم مسلم، تفرغ عليه ربات الأخوة، ويعتمد بالاستقرار والتعاون والأزهار. تلك الثقة صارت تتآكل بسرعة بمرور الوقت وتكاثر الأزمات وتوالد الحروب وانحسار السلام في العالم.

الخبر الصغير في حجمه، الكبير في محتواه وأهميته، يقول إن مؤسسة علمية أميركية، تسمى «إكس برايز»، تعرض المكافأة المذكورة لأي فريق بحث علمي في مسابقة مفتوحة أمام فرق الباحثين يتمكن من تطوير علاج بإمكانه استعادة وظائف العضلات والدماغ والمناعة للبالغين من العمر ما بين 65-80 عاماً. وأن العلاج يجب أن يفضي إلى تحسن مساو لإعادة ساعة الزمن لصدياً لمدة عشر سنوات على الأقل، وأن الهدف الأقصى 20 عاماً. على شرط أن تستغرق مدة العلاج عاماً واحداً أو أقل، ومدة المسابقة سبع سنوات. ويختتم الخبر بالإشارة إلى أن هناك دراسات علمية أنجزت في جامعات أكسفورد وهارفارد وجامعة لندن للأعمال، وصلت إلى أن إضافة عام واحد صدي إلى عمر السكان في العالم، يضيف ما قيمته 38 تريليون دولار أميركي إلى الاقتصاد العالمي.

أسباب كثيرة، لم يذكرها الخبر، تكمن وراء المسابقة والجائزة. أهمها أن نسبة كبيرة من الدول خاصة في الدول الصناعية المتقدمة تعاني من تعاظم ارتفاع ميزانية رعاية المسنين. توفر العناية الصحية، زاد في نسبة ارتفاع معدلات العمر، مما يعني ارتفاعاً في نسبة كبار السن، من المتقاعدين، مقابل نقص ملحوظ وكبير في نسبة المواليد. وهناك خوف لم يعد خافياً، ويتداول في العلن، من مغدة النقص الديمغرافي وتأثيراته المستقبلية السلبية اقتصادياً، خاصة على مداخيل تلك الدول ضرائبياً. ومن المنطوق أن يكون ذلك النقص مدعاة إلى تبني سياسات تقوم على تشجيع الهجرة إلى تلك البلدان لسد النقص. وما يحدث حقيقة مخالف، لذلك، فقضايا الهجرة والمهاجرين أحدثت أزمات سياسية لم تجد لها معظم الدول الأوروبية وغيرها حلاً. بل وتسببت في فتح الأبواب أمام أحزاب هامشية، بدوافع وأهداف عنصرية، تمكنت عبر صناديق الانتخابات من الوصول إلى الحكم. ونظراً للفشل كل الحلول في وقف المهاجرين القادمين من دول عديدة هرباً من الفقر والحروب، بحثاً عن مواطن عمل تضمن لهم ولعائلاتهم حياة كريمة وأمنة، استدعى الأمر تدخل المؤسسات العلمية الأهلية، على أمل تشجيع العلماء والباحثين على توفير علاجات تنبئ احتفاظ الكهول بصحتهم، وتمديد سنوات عملهم، بما يكفل سد الفراغ في مواطن الشغل، وتقليل الإنفاق الحكومي على رعاية المسنين، وضمان عدم تعطل عجلة الإنتاج اقتصادياً.

ومن دون شك، فإن الخبر مدعاة لهجة كل أولئك الذين بلغوا من العمر سنّ الستين وأزيد، أو يقتربون منها. وعلى أمل أن يتمكن الباحث والعلماء، خلال السنوات السبع المقبلة، من العثور على علاج مناسب يضيء بدم الحياة في الخلايا الجسدية المتهالكة للكهول، بما يضمن استمرار مشاركتهم ومساهماتهم إيجابياً في الحياة.

عودة الأحزاب اليمينية الفاشية وصعودها للحكم في دول عدة كانت منذ سنوات قليلة مضت حصوناً منيعاً للبرالية والانفتاح



## «تايم» تختار سويفت شخصية العام

اختارت مجلة «تايم» الأميركية، الأربعاء، نجمة البوب الأميركية تايلور سويفت «شخصية العام 2023»، بعدما شكلت جولة حفلاتها حدثاً استثنائياً في الصناعة الموسيقية.

رئيس تحرير المجلة، سام جيكوبس، اعتبر أن «الكثير مما أنجزته تايلور سويفت العام 2023 لا يُقدّر بثمن»، مشيراً إلى أنها «التمت بإعطاء قيمة لأحلام الناس ومشاعرهم وتجاربهم، خصوصاً النساء اللواتي يشعرن بأنهن مهملات، وأن ثمة إقلالاً من شأنهن باستمرار».

وعلى جيكوبس منح سويفت اللقب بكونها «بنت عالماً خاصاً بها، لكنه يفسح المجال للكثير من الناس، وجعلت قصتها أسطورة عالمية وأدخلت الفرحة إلى مجتمع كان في أمس الحاجة إليها».



## أقوالهم



«اتفقنا مع الجانب الليبي على تكوين فرق فنية مشتركة لرسم ملامح خارطة التعاون المشترك بين ليبيا والاتحاد الأوروبي وآليات تنفيذها»  
مفوض الجوار والتوسع بالاتحاد الأوروبي  
أوليفر فارهيللي



«يجب أن يكون دعم ليبيا على رأس أولويات الاتحاد الأوروبي في ظل التغييرات العقلية التي حدثت في النيجر»  
الممثل السامي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي  
جوزيب بوريل



«جاهزون لتدريب وتطوير الكوادر الإدارية وإعادة هيكلة المؤسسات الليبية»  
المدير التنفيذي لمؤسسة «بيرسون» البريطانية  
مايكل هاويز



«ندعم جهود الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة عبدالله باتيلي من أجل الدفع قدماً بالعملية السياسية والاستقرار في ليبيا»  
السكرتير القطري لدى ليبيا  
خالد الدوسري



## دارلينغ يفوز بجائزة تيرنر للفن المعاصر

فاز الفنان البريطاني جيسي دارلينغ، مساء الثلاثاء، بجائزة تيرنر المرموقة للفن المعاصر عن أعماله الفنية التي تتناول «الانحياز المجتمعي».

وترشح البالغ 41 عاماً، والمقيم راهنا في برلين، لنيل الجائزة عن معرضه «نو ميدالز - نو ريبونز» (No Medals, No Ribbons) في أكسفورد، و«إنكلوجرز» (Enclosures) في مركز كامدن للفنون بلندن. وقد تسلم دارلينغ الجائزة من مغني الراب تيني تيمها في إيستبورن (جنوب إنجلترا) وأشادت اللجنة باستخدامه مواد وقطعا شائعة على غرار الخرسانة والحواجز المعدنية في الإشارة إلى عالم «مارف» و«مجنون» في الوقت نفسه، «حسبما قال منظمو الحدث في بيان».

مقتل أميركية بعضه سمكة قرش



أنمت سمكة قرش حياة امرأة أميركية، تبلغ 44 عاماً، خلال ممارستها للتجديف قبالة شاطئ أحد المنتجعات في البهاماس، وفق بيان للشرطة في هذه الجزر. وأوضحت الشرطة، «المرأة كانت تمارس التجديف برفقة رجل قبالة شاطئ منتجع يقع في غرب جزيرة نيو بروفيدينس عندما عثمتها سمكة قرش».

وتولى أحد عناصر الإنقاذ البحري من المجمع الفندقي نقل المرأة والرجل إلى الشاطئ، قبل إجراء الإسعافات الأولية لهما بحسب المصدر نفسه. وأشارت الشرطة إلى أن تحقيقاتها فتحت في الحادث، تشكل السياحة عنصراً أساسياً في اقتصاد جزر البهاماس، وهي أرخبيل يضم أكثر من ثلاثة آلاف جزيرة، وتكثر فيه المجمعات الفندقية على شاطئ البحر.

## كل شيء

### 100 ألف عنوان في معرض بنغازي الدولي للكتاب



وسط إقبال من جمهور القراء والزائرين، وبمشاركة خمس دول عربية، تواصل فعاليات الدورة الثانية لمعرض بنغازي الدولي للكتاب الذي انطلق الأحد في مدينة بنغازي ويستمر إلى 12 ديسمبر الجاري.

الدول العربية هي: مصر والسعودية والأردن وسورية والسودان. ويضم المعرض أكثر من 100 ألف عنوان كتاب في مختلف المجالات الثقافية والأدبية والعلمية، ويقام في ساحة مصنع الأسلاك والكابلات الكهربائية المتفرغ من طريق النهر بمدينة بنغازي، وتفتح أبوابه للجمهور يومياً من الـ10 صباحاً إلى الـ10 مساءً.

